



24

دوراوة يعد الجزائريين والعرب بتشريفيهم في جنوب إفريقيا

زياني لالشروق: ثقفوا فينا.. نحن فريق "المواعيد الكبرى"

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

مساحة
إشهارية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

■ www.echoroukonline.com ■ فرنسا 1 ■ دج ■ الجزائر: 10 دج ■ العدد 2953 ■ جمادى الثانية 1431 هـ ■ الموافق لـ 20 جمادى الثانية 1431 هـ ■ الخميس 03 جوان 2010 م ■ infos@echoroukonline.com ■

بعثة الشروق تروي تفاصيل المجزرة الصهيونية في أسطول الحرية

باغتونا ونحن ساجدون في الصلاة.. وأطلقوا علينا كلابهم..

● الصهاينة سألوا عن ماسياس.. الشروق.. تمويل الأسطول والقاعدة..

مصور الشروق أخفى
بطاقة الذاكرة في حذائه
قبل انتزاع الصهاينة
الكاميرا منه بالقوة

عبد الرزاق مقري للشروق:

الأتراك رفضوا الخروج
من بئر السبع دون جميع
أعضاء الوفد الجزائري

محمد ذويبي تلقى أول
رصاصه أطلقها العدو
الإسرائيلي

جنرال صهيوني
لاستنطاق زوجة
أبوجرة سلطاني



نساء القافلة: جنديات مسترجلات فتشن ملابسنا الداخلية وبصقن علينا ونحن نصلي

صورة: وافي

مساحة إشهارية

بخليلي يلتحق بـ الشروق

التحق الصحفي والكاتب سليمان بخليلي بطاقم جريدة «الشروق»، ليطلق على قرائها مرة كل أسبوع، بعد أن غيبت الظروف والحسابات السياسية» عن الظهور التلفزيوني وهو في أوج عطائه. ومعروف عن بخليلي أنه مذيع وكاتب ناجح وبارع في ولوج كل المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية بحكم تكوينه وثقافته الواسعة. ويعتزم بخليلي الإطلالة أسبوعيا على قراء «الشروق» من خلال سانحة خفيفة ولطيفة وشاعرية ليضيف لبنة أخرى إلى تآلق «الشروق»، في سياق سعيها لاستكتاب الأقلام المقتدرة وطنيا وعربيا.. فانتظروا سانحة سليمان كل جمعة.



ولد عباس يحل مشاكل الأطباء في 3 أسابيع؟!



قال وزير الصحة جمال ولد عباس، خلال أول زيارة رسمية له بعد التعديل الحكومي، والتي قادته إلى تيسمسيلت، إنه سيحل مشاكل القطاع في ثلاثة أسابيع فقط بالحوار مع مختلف الفاعلين في قطاع الصحة، مع العلم أن إضراب نقابات الأطباء وممارسي الصحة استمر أكثر من 3 أشهر، و شل القطاع على مستوى مختلف الولايات، فهل هو تحد من وزير التضامن السابق أم مجرد تسويق كلام لإحراج السعيد بركات الذي خرج من الوزارة مغضوبا عليه من قبل النقابات بعد عجزه عن تسوية وضعية أصحاب المازر البيضاء.

الإماراتيون مطالبون بتجنب الخشونة



كشفت بعض المصادر المقربة من المدرب الوطني رابع سعدان أن الشيخ طلب من مسؤولي المنتخب الإماراتي تفادي التدخلات الخشنة والاحتكاك المبالغ فيه، لأن اللاعبين قد يدفعون ثمنا غاليا لذلك عشية المونديال، خاصة وأن عددا كبيرا من اللاعبين الجزائريين يعانون الإصابة على غرار بوفرة وعنتر يحيى ويبيدة.

فلسطين قبل الفطام

يبدو في الصورة قائد السفينة التركية «مرمرة» التي تقدمت أسطول الحرية، والتي كانت مسرحا لجريمة بني صهيون ضد القافلة الإنسانية، مرفوقا بزوجه وابنه، الجميل أن الابن الذي لا يفوق سنه بضعة أشهر رافق والدته على متن الباخرة أي أنه بدأ يتشرب القضية الفلسطينية والتضحية من أجلها قبل الفطام.. دعاؤنا لهذا البطل الصغير أن يبلغ الرشد والشعب الفلسطيني حر على أرضه الطاهرة وعاصمتها القدس.



جابو يراوغ الحراش ويلتحق بالوفاق

أكد مصدر جد مطلع أن إدارة الوفاق توصلت ليلة أول أمس إلى اتفاق رسمي مع اللاعب المتألق عبد المومن جابو يقضي بعودته إلى فريقه وفق قيمته الحقيقية في بورصة التحويلات، وهو الأمر الذي ارتاح له الأنصار كثيرا بمدينة عين القواراة بعد الموسم الرائع الذي أداه جابو بالوان الصفراء اتحاد الحراش. للتذكير فإن اللاعب التحق بداية الموسم باتحاد الحراش بعد فشل التعاقد بنادي سيون السويسري على شكل إعاراة، وازدادت رغبة الأنصار لعودته بعد أدائه الرائع خلال مواجهة الوفاق باتحاد الحراش بسطيف والتي انتهت بالتعادل.



طالب يحاول الانتحار بسبب "معزة"!



عاشت جامعة جيجل هذا الأسبوع حادثة غريبة وطريفة كانت الإقامة الجامعية "تاسوست03" مسرحا لها عندما حاول طالب الانتحار بإلقاء نفسه من الطابق الخامس، بسبب ما أسماه "مشاكل مع الإدارة". ومن اللطف أن نجح من كانوا بالمكان في إقناع الطالب بالعدول عن المحاولة.. وتعود تفاصيل الحادثة إلى خلاف بين مدير الإقامة الجامعية والمعني، وهو طالب في السنة الثانية بقسم العلوم السياسية، على خلفية إدخاله معزة إلى غرفته في الحي الجامعي، دون علم أعوان الأمن، لكن أمره سرعان ما انكشف، بعد أن ملأت "المعزة" الغرفة فضلات، ما استدعى تدخل المدير الذي وضع توبيخا في ملف المقيم، قبل أن تتشب ملاسنة بينه وبين الطالب، انتهت بخروج هذا الأخير وهو يهدد: "والله اليوم ندير ديفة".

إسرائيل عبء على أمريكا حسب رئيس "الموساد"

قال رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي (الموساد)، الجنرال في الاحتياط مثير دغان، إن إسرائيل تتحول تدريجيا من زخر إلى عبء على الولايات المتحدة الأمريكية. ونقل موقع صحيفة «هآرتس» العبرية على الانترنت عن دغان قوله في جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الثلاثاء، إن الإدارة الأمريكية درست في الفترة الأخيرة إمكانية فرض تسوية على الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، لكنها تراجعت عن ذلك بعد أن أدركت أن الأمر لن يوصل لاتفاقية سلام.



الجزائر - الإمارات بـ 70 أورو

كشف بعض أعضاء الجالية الجزائرية في ألمانيا لـ "الشروق"، والذين حضروا أمس حصة الإضاءات والصور مع اللاعبين، عن معانتهم الكبيرة في سبيل العثور على تذكرة واحدة لمشاهدة مباراة السبت المقبل بين الجزائر والإمارات بسبب نقادها الكلي، حتى أن أحد سكان مدينة نورمبرغ أكد سماعه بأن سعر التذكرة بلغ السبعين يورو في السوق السوداء، أي ما يقارب الـ 10 آلاف دج، ورغم ذلك فهو لم ينجح في الحصول على واحدة منها، لذلك استغل فرصة تواجده بمقر "بيما" من أجل مطالبة المنظمين بطبع أعداد أخرى من التذاكر.

تغير العالم.. فمتى سنتغير؟!

مصطفى فرحات

لم تكن تتوقع إسرائيل أن يتفق المجتمع الدولي على إدانة عملها الوحشي بطريقة لم تعهدها من قبل، لأنها اعتادت على ممارسة جرائمها في حق الفلسطينيين، والعرب، باستعمال كاتم رصاص يجعل الضحية تموت في صمت، وسط ضمير أممي يتفرض على المذابح دون تنديد أو استنكار، متقمصا دور "الشیطان الأخرس" الساكت عن الحق. لكن الاعتداء على زاسطول الحرية كان القطرة التي أفاضت الكأس، حيث اكتشف حلفاء إسرائيل أن الكيان الصهيوني أضحي عبئا ثقيلا على حلفائه، وصار يهدد مصالحهم، دون مبالاة بعواقب أفعاله التي تصيب شظاياها، منذ الاعتداء على غزة، كل من ساندته ووقف إلى جانبه واعتبر الدولة العبرية الثابت الوحيد في عالم تعصف به المتغيرات.

الإدانة الغربية للهجومية الإسرائيلية كانت موضع إجماع، ولا أدل على ذلك من "تجرو" الصحف العالمية، وفي مقدمتها الصحف الفرنسية والبريطانية والأمريكية، على انتقاد إسرائيل واعتبار ما قامت به تجاه النشطاء الإنسانيين في عرض المياه الدولية عدوانا وإجراما يتصادم مع كل المبادئ الأخلاقية والسياسية والقانونية، وهذا يعتبر في حد ذاته انتصارا للمبادئ الإنسانية على دوائر المصالح التي تحاول كتم الأنفاس بالاستحواذ على وسائل الإعلام العالمية، بمختلف أطرافها، لتصبح مجرد وسائل دعائية للكيان الصهيوني.

هذا الوعي العالمي الذي برز منذ مطلع الألفية الجديدة وبدأ مع احتلال العراق وتجسد بشكل أكبر في العدوان على غزة، ثم في حادثة الاعتداء على زاسطول الحرية، يؤكد أن العالم يتغير رغم محاولات التعتيم والتضليل التي ينتهجها تجار الحروب ومُسعرو الفتق، باسم الأمن القومي أو باسم الحروب الصليبية أو باسم الضربات الاستباقية، لكنه يؤكد موازاة مع ذلك حقيقة أخرى مفادها أن طريق التغيير يمر -حتما- عبر تبني قيم الحرية والعدالة واحترام الآخر واعتماد الشفافية في التسيير واستبدال الحكومات الدكتاتورية أو شبه الدكتاتورية بمؤسسات لا تخضع لأمزجة الحكام ولا لنزواتهم، وهي قيم لا تزال غائبة، أو مغيبة، في الدول العربية والإسلامية، ولهذا نُعتبر الطرف الأضعف، حيث أصبحنا لا نُحسن الدفاع عن حقوقنا وقضايانا العادلة، سيما وأنتا أول من يدوس على القيم التي نطالب غيرنا باحترامها في التعامل معنا! لقد تغير العالم.. وهذه حقيقة واضحة، لكن ماذا عنا نحن، هل نحن مستعدون للتغيير؟

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS
هاتف/فاكس: 021/77.69.34
الهاتف: 031 90 95 90
الهاتف: 0553 05 67 48
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف: 031 66.04.04

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشامي
هاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

فاكس الإدارة: 021) 28.30.18

الموزع الهاتفي: 021) 28.47.84 / 021) 28.47.84 / 021) 29.89.42 / 021) 46.27.35

الإشهار (فاكس): 021) 46.27.37 (هاتف): 021) 46.27.36

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com
رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) RIB - 002 00022 2202262 154 02
رقم الحساب الجاري: CCP 16-006-17 Clé 33
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا تُرد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

الشروق
إشهار وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

مساحة إشهارية



صمود غزة

الحدث

الخميس 03 جوان 2010 / الموافق ل 20 جمادى الثانية 1433 هـ / العدد 2953

حاولت انتزاع أجوبة افتراضية تحت الضغط والإكراه والإبتزاز والشتم

المخابرات الإسرائيلية استنطقت الجزائريين عن ماسياس ، الإرهاب وتمويل أسطول الحرية

● أسئلة تخص موقف الحكومة والانتماءات السياسية والتعامل مع المحتجزين كإرهابيين

تكشف شهادات أعضاء الوفد الجزائري المُفْرَج عنهم، أن "المحققين" الإسرائيليين، إعتمدوا الفوضى والعشوائية والسذاجة في طرح أسئلة واستفسارات على المحتجزين الجزائريين، وكان واضحا أن المخابرات الإسرائيلية، ركزت على بعض الأسئلة "الخاصة"، حيث كانت تريد إنتزاع إجابات على المقاس، خاصة فيما يتعلق بالجهة التي أوفدت البعثة الجزائرية المشكلة من 32 عضوا ضمن أسطول الحرية .

جمال لعلامي

لماذا جئتم؟، من أنتم؟، ما هي إنتماءاتكم السياسية وإيديولوجياتكم الدينية؟، ما هي علاقاتكم بحماس؟، من هي الجهة التي أرسلتكم ورخصت لكم بالسفر إلى غزة بحرا؟، هلى كانت السلطات الجزائرية على علم بسفركم ومهمتكم؟، هل الحكومة الجزائرية هي التي أرسلتكم على متن أسطول الحرية؟.

مسترجلات لترويع فحلات الجزائر

هو جزء من الأسئلة التي وجهها "المحققون" الإسرائيليون لأعضاء الوفد الجزائري في مركز الإحتجاز، ونقلت شهادات الجزائريين بعد الإفراج عنهم، أن جنديات أو محققات "مسترجلات" تكفلن بإستجواب وإستطاق النساء الجزائريات ضمن الوفد الجزائري، وهذا بطلب من "فحلات" الجزائر، فيما خضع بعض الأعضاء، خاصة النواب إلى تحقيقات متكررة وصلت إلى عشرة إستجوابات بالنسبة لعدد من المحتجزين.

وتشير شهادات متطابقة، إلى أن الإسرائيليين وضعوا علامة (+) على جوازات سفر النواب، وقد تعرض النواب الجزائريون إلى إستنطاقات متكررة، مع اللجوء إلى تغيير المحقق من الفينة إلى الأخرى. وتبين من شهادات الرهائن المُفْرَج عنهم، أن المخابرات الإسرائيلية إستخدمت أساليب الضغط والتخويف المعنوي والإستفزاز، بهدف إنتزاع

"اعترافات" لم يصل إليها المحققون الإسرائيليون، وأكد أعضاء الوفد الجزائري الذي حط في ليلة متأخرة من ليلة أمس بمطار "الموسطاش" هواري بومدين، قادما من الأردن، أن المخابرات الإسرائيلية عاملت الجزائريين "معاملة خاصة".

"الجزائر بلد حلو آوي"!!

ومن بين الأسئلة الأخرى التي سلطها الإسرائيليون على أعضاء من الوفد الجزائري: إستفسارات تتعلق بالإسم واللقب والمهنة، وكذا مصادر تمويل هذه الرحلة الرامية إلى إدخال مساعدات غذائية وإنسانية إلى غزّة، واتضح أن المحقق الذي حقق مع صحفي "الشرق" يفرّق بين الجزائر العاصمة وهران، وكان يتكلّم معه بلهجة مصرية، حيث قال له عندما علم بجنسيته الجزائرية: "آه من الجزائر، بلد حلو آوي"(..)، وسأله عن رأيه في المغني ذوي الأصول

اليهودية انريكو ماسياس، وهل مازالت الجزائر "تمنعه من غناؤه بها؟". وتجمع الشهادات ان المحققين الإسرائيليين كانوا يوجّهون شتائم باللهجة المصرية، وكانوا يستخدمون اللغة العبرية والعربية والفرنسية وكذا الإنجليزية، كما ركزت عناصر المخابرات الإسرائيلية في إستفساراتها: "هل تعلم أنك جئت بطريقة غير شرعية ودخلت إلى المياه الإسرائيلية بطريقة غير قانونية؟".

وتوجه المحققون الإسرائيليون بأسئلة مختلفة إلى أعضاء الوفد الجزائري، مع تقاطعها وتطابقها في جزء كبير منها، حيث وجهوا أسئلة من نوع: "هل تعلم أنك كنت ستدخل إلى غزة بطريقة غير شرعية؟"(..)، كما توجه الإسرائيليون إلى حرم رئيس حركة حماس بالقول: "كيف سمح لك زوجك وهو ديبلوماسي بالمشاركة في هذه

الشروق

الوزير بن عطا الله وسلطاني ونواب وأطباء طاروا إلى الأردن

طائرة خاصة لنقل الوفد الجزائري نحو الجزائر

سميرة بلعمري

الجزائري من الأردن، شكلت موضوع طلب من رئاسة الجمهورية، التي وافت الجوية الجزائرية بقائمة الوفد الذي تنقل الى عمان وضم نواب بالبرلمان وأطباء نفسانيين ووفد إعلامي، هذه الطائرة التي حطت في الساعات الأولى من نهار اليوم بمطار هواري بومدين عائدة من العاصمة الأردنية عمان، وجدت في انتظارها وفدا حكوميا رسميا، وشخصيات سياسية، على اعتبار أن الطائرة التي انتقلت لإعادة أعضاء الوفد الجزائري الذي شارك في قافلة الحرية لكسر الحصار عن قطاع غزة إلى أرض الوطن، توجهت بأمر من رئيس الدولة، وقد تكفلت مصالح الرئاسة بتنظيم مراسيم استقبال الوفد الجزائري المتكون من 32 شخصا بينهم 5 نساء .

عودة الجزائريين من الأسر الإسرائيلي، لاقته الحكومة بكثير من الارتياح، على حد تعبير وزير الشؤون الخارجية مراد مدلسي، الذي كشف أنه أجرى اتصالات بكل من وزراء الشؤون الخارجية في تركيا ومصر والأردن قصد التنسيق وتقصي كل معلومة بخصوص الجزائريين الذين كانوا على متن قافلة الإغاثة الإنسانية "أسطول الحرية" والتي تعرضت إلى هجوم صهيوني في عرض المياه الدولية أسفر عن سقوط العديد من الضحايا وأسّر المئات من الشخصيات المشاركة التي تنتمي إلى جنسيات متعددة. وكان أفراد الوفد الجزائري 32 قد تم الإفراج عنهم فجر أمس الأربعاء، حيث التحقوا بالعاصمة الأردنية، قبل أن تكفل الرئاسة بإعادتهم إلى أرض الوطن.

الأردن سيستقبل أطباء جزائريين لتكوينهم في زراعة الأعضاء

وفد من الأطباء المتطوعين سيزور غزة هذا الأسبوع

أحمد عليوة

جنوب لبنان"، مشيرا إلى أن الجزائر كانت البلد العربي الوحيد الذي كان متواجدا بغزة أثناء العدوان الصهيوني الذي أودى بحياة آلاف.

وفيما يخص المؤتمر، أشاد ولد عباس بقوة العلاقات الجزائرية الأردنية في المجال الطبي التي قال عنها بدأت منذ سنة 1995، إذ أرسل عددا من المرضى الجزائريين للعلاج هناك، أين توجد مصالح طبية جد متطورة.

مؤكد أن عدة اتفاقيات عقدتها الجزائر مع عيادات خاصة بالأردن، مشيرا انه سيتم إرسال وفود طبية للأردن ليتم تكوينها في مجال زراعة الأعضاء. وانطلقت أمس بالجزائر العاصمة أشغال المؤتمر الدولي الجزائري-الأردني الأول حول زرع الأعضاء بمشاركة 170 مختص من دول عربية .

وسيواصل هذا المؤتمر الذي بادر بتنظيمه الاتحاد الطبي الجزائري حول موضوع "زرع الأعضاء والأنسجة والخلايا" إلى غاية 4 جوان بحيث سيشهد تنشيط أكثر من عشرين ندوة حول الجراحة وزرع الأعضاء.

وسيناقش المختصون العرب مع نظرائهم الجزائريين وخبراء في القانون والدين آخر التطورات العلمية والطبية في مجال زرع الأعضاء.

قال إن الجزائريين الذين في أسطول الحياة شرقوا الوطن، مدلسي:

سنشارك في الإدانة الدولية والضغط على إسرائيل لفتح كل المعابر

أكد، مراد مدلسي، وزير الشؤون الخارجية أن موقف الجزائر إزاء موقف المجتمع الدولي من الجريمة الإسرائيلية في حق المدنيين المتضامنين مع غزة، والذين كانوا على متن قافلة "الحرية"، بقوله "كان يجب تسليط الضوء على غزة المتسيسة"، وأفاد مدلسي، على هامش افتتاح المعرض الدولي "سافاكس" في طبعته ال43، أن الهدف المنشود في الأيام المقبلة، عقب تمكن المساعي الدبلوماسية الجزائرية بالتنسيق مع السلطات الملكية الأردنية والسلطات التركية، هو عمل سلطات الدول المعنية، بالوقوف إلى جانب الفلسطينيين، من أجل الضغط على إسرائيل لفتح كل المعابر المغلقة. وقال مسؤول الدبلوماسية الجزائرية إن وجود 32 جزائريا ضمن القافلة يعتبر شرفا للجزائر، وأفاد أن الخطوة الأولى للحكومة تمثّلت في استرجاع الرعايا، فيما أوضح أن الهدف الموهالي هو تغيير الجزائر عن إدانتها للهمجية الصهيونية وبشدة، في المعابر الدولية، مشيرا إلى تكليف وزير الشؤون المغاربية والأفريقية، عبد القادر مساهل بذات المهمة خلال تواجده، أمس، بالقاهرة. وفي جوابه عن سؤال "الشرق" حول قضية الخلاف الجزائري المصري، قال "لا نسميها قضية مصر، وإنما فيها أحداث آليمة، وقد تجاوزنا الملف". ● ب. ع

طارت ظهيرة أمس من مطار هواري بومدين باتجاه العاصمة الأردنية عمان طائرة خاصة، وضعتها الدولة خدمة لنقل الوفد الجزائري "المحرر" من قبضة الكومندوس الإسرائيلي، إذ تنقل خصيصا لذلك وفد ضم 20 فردا، متكونا من برلمانيين وأطباء نفسانيين وسياسيين يتقدمهم رئيس حركة مجتمع السلم أبوجرة سلطاني، فيما كانت الحكومة ممثلة في شخص كاتب الدولة لدى وزير الخارجية حليم بن عطا الله الذي تنقل رفقة الوفد الى عمان لاصطحاب الناجين من المذبحة الإسرائيلية التي عرفها أسطول الحرية الذي كان متجها لغزة لفك حصارها.

وقال سلطاني "للشرق" دقائق قبل إقلاع الطائرة: "فضلنا التنقل للعاصمة الأردنية عمان خصيصا، حتى نشد أزر وفندا الذي كان في مهمة شريفة ونبيلة، ونؤكد من خلاله دعمنا المتجدد للقضية الفلسطينية وغزة المحاصرة، ولن نتوقف عن هذا الدعم، وقوافلنا ستتواصل لفك الحصار المفروض على غزة"، وأشار محدثنا أن الوفد الذي تنقل لعمان ضم نوابا عن حركة مجتمع السلم وآخرين عن جبهة التحرير الوطني وكذا التجمع الوطني الديمقراطي، بالإضافة الى بعض الأسماء من تشكيلات سياسية أخرى. من جهته، أكد المدير العام للجوية الجزائرية وحيد بو عبد الله "للشرق" أن الطائرة الخاصة التي تكفلت بنقل الوفد

الأردن سيستقبل أطباء جزائريين لتكوينهم في زراعة الأعضاء

وفد من الأطباء المتطوعين سيزور غزة هذا الأسبوع

أحمد عليوة

كشف جمال ولد عباس وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس، أن الاتحاد الطبي الجزائري قرر إرسال وفد من الأطباء المتطوعين الجزائريين هذا الأسبوع إلى غزة.

وأضاف الوزير على هامش انعقاد المؤتمر الدولي الجزائري الأردني لزرع الأعضاء أن هذا الأسبوع سيشهد "إرسال وفد من الأطباء المتطوعين الجزائريين إلى غزة لمساعدة إخواننا هناك".

وأشار ولد عباس بصفته رئيسا للاتحاد الطبي الجزائري "أن هذه الهيئة كانت دائما سباقة ورائدة في مساعدة الأشقاء العرب في مختلف المحن التي أصابتهم على غرار غزة أو العراق أو السودان أو



وإعادتهم والشهداء والجرحى إلى دولهم، مشيرا إلى أن موضوع المساعدات ووصولها من عدمه ستناقشه الحكومة مع تركيا.

وجاء هذا النفي ردا على مزاعم إسرائيلية قالت إن قسما من المساعدات الإنسانية نقل برا إلى قطاع غزة ضمن قافلة من ثماني شاحنات عبر معبر كرم ابو سالم. وقال منظمو الحملة أن السفن كانت تنقل 10 آلاف طن من المساعدات تتضمن خصوصا معدات طبية ومنازل جاهزة وألعايا وأقلام تلوين للأطفال. وسمحت مصر أمس بدخول مولدات

كهرياء إلى القطاع بعد قرار الرئيس حسني مبارك نقل المساعدات الإنسانية إلى القطاع عبر معبر رفح .

وهذه هي المرة الأولى التي تسمح فيها مصر بدخول شيء غير الطعام والدواء من أراضيها إلى القطاع عبر المعبر منذ الهجوم الإسرائيلي الواسع على القطاع آخر عام 2008 وأول عام 2009.

وعلى صعيد تداعيات الهجوم الإسرائيلي، تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جلسته التي استأنفت أمس قرارا يطالب بإجراء "تحقيق دولي بشأن خرق القوانين الدولية. وتم تبني القرار بموافقة 32 من أصل 47 عضوا في المجلس وبمعارضة ثلاث دول بينها الولايات المتحدة، بينما امتنعت فرنسا وبريطانيا عن التصويت.

وبدورها دعت السلطة الفلسطينية إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية، وطالب رئيسها محمود عباس بأن يكون هناك موقف عربي ودولي موحد لرفع الحصار عن غزة.

كما تواصلت التنديدات الدولية بالهجوم الإسرائيلي، وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون إن الهجوم "غير مقبول إطلاقا"، داعيا إسرائيل إلى رفع الحصار المطبق الذي تفرضه على القطاع. أما رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو فدعا إسرائيل إلى "التفكير" في عواقب هجومها هذا على عملية السلام في المنطقة.



صعود غزة

صحفي الشروق قادة بن عمار يروي تفاصيل المجزرة الصهيونية باغتونا ونحن ساجدون في الصلاة.. وأطلقوا كلابهم علينا..

الموساد يحقق حول هوية الشروق

يتذكر جيدا صحفي الشروق قادة بن عمار الأسئلة التي وجهها له الضابط الإسرائيلي باللغة الفرنسية أثناء التحقيق، أسئلة فيها الكثير من الغرابة والاستفزاز والاستدراج، حيث حمل لنا بعضا من هذه الأسئلة والبدائية كانت بسؤال حول هويته، الاسم واللقب، الدولة القادم منها، الجنسية، المهنة.. وطبعا تعليق من قبل المحقق يلي كل إجابة، وقد سأل المحققون صحفي الشروق عن المتضامين الجزائريين، ولماذا انطلقت القافلة من مقر جريدة الشروق، وما علاقة هذه الجريدة بحركات المقاومة في فلسطين، وما هي توجهاتها الإيديولوجية، وما قصة اللجنة الشعبية لنصرة غزة، ودعم المقاومة، وعن علاقة المجاهدة جميلة بوحيرد بهذه اللجنة والجريدة...

إضافة إلى سؤال حول آخر أخبار المغني أنريكو ماسياس، ثم هل مازال ممنوعا من الغناء في الجزائر، كما تم توجيه سؤال آخر حول ما سموه بالدخول لإسرائيل بطريقة غير شرعية، وكذا الطريقة التي حاولت الوفود الدخول بها لغزة، والتي يراها المحقق حسب المتحدث غير شرعية أيضا.. وحين انتهاء التحقيق يقول بن عمار طلبوا مني إما أن أوقع وثيقة عدم الرجوع أو محاولة العودة لغزة أبدا، ويتم إثرها إطلاق سراحه خلال 48 ساعة، أو سجنى لمدة قد تكون 6 أشهر أو لسنوات بمحاكمة أو من غير محاكمة، فرفضت التوقيع، وهو الرفض الذي ثبت عليه كل أعضاء الوفد الجزائري حسب المتحدث..

على الأرض.. وكانت الساعة تشير للسابعة والنصف يقول بن عمار حين جاء الفرج أخيرا، وتم إخراجنا من مرمرة تحت تصفيقات الجنود الإسرائيليين المتواجدين هناك، وكذا الإعلاميين العسكريين الإسرائيليين .

والوصول لبئر السبع ليس سهلا..

قال قادة بن عمار "بعد وصولنا تم إنزالنا بقوة، وتفتيشنا بواسطة الكلاب، في خيمة نصبت لذلك، وتجريدنا من ملابسنا وإعطائنا ألبسة السجن، ثم اقتادونا لسجن بئر السبع، ولم نسمع سوى مرادفات، اخرس، اجلس، قم.. وأوامر أخرى بالعبرية لم نفهمها"، مضيفا أنه بعد التفتيش أمروا أن يصعدوا حافلات ضيقة تتسع لأربعة أشخاص، هي خاصة بالسجن، وفور وصولهم للسجن قيل لهم اختاروا زملاء في الغرف، وكل غرفة يبقى فيها أربعة نزل، "وتم فعلا ذلك".. وفي الصباح الباكر يؤكد محدثنا تم أخذهم لمدير السجن الذي تلا عليهم القانون الداخلي لبئر السبع.. النهوض على السادسة صباحا، الإفطار على السادسة والنصف، الخروج، تنظيف الغرف والأروقة، المراحيض و.. كانت من بين تلك القوانين..

أسئلة ابتزازية.. وإجبار على توقيع وثائق بالعبرية

يتذكر جيدا العائد من الأردن الأسئلة التي وجهها له المحقق الإسرائيلي باللغة الفرنسية، أسئلة لم يكن لا المكان ولا الزمان مناسبة لها حسب، حيث حمل لنا بعضا من هذه الأسئلة والبدائية كانت بسؤال حول هويته، الاسم واللقب، الدولة القادم منها، الجنسية، المهنة.. وطبعا تعليق من قبل المحقق يلي كل إجابة، إضافة إلى سؤال حول آخر أخبار المغني أنريكو ماسياس، ثم هل مازال ممنوعا من الغناء في الجزائر، كما تم توجيه سؤال آخر حول ما سموه بالدخول لإسرائيل بطريقة غير شرعية، وكذا الطريقة التي حاولت الوفود الدخول بها لغزة، والتي يراها المحقق حسب المتحدث غير شرعية أيضا.. وحين انتهاء التحقيق يقول بن عمار طلبوا مني إما أن أوقع وثيقة عدم الرجوع أو محاولة العودة لغزة أبدا، ويتم إثرها إطلاق سراحه خلال 48 ساعة، أو سجنى لمدة قد تكون 6 أشهر أو لسنوات بمحاكمة أو من غير محاكمة، فرفضت التوقيع، وهو الرفض الذي ثبت عليه كل أعضاء الوفد الجزائري حسب المتحدث..



يعود معنا أحد موفدي "الشروق اليومي" ضمن أسطول الحرية، قادة بن عمار، للبدائيات الأولى التي تم الاستيلاء فيها على السفن التضامنية، والكيفية التي تم بها ذلك، كما يسترجع كل الكواليس المرحبة والقياسية التي عانت منها الوفود المتضامنة.. إنزال للجيش، هجوم مع صلاة الفجر، كلاب مسعورة، قتال صوتية وأخرى مسبلة للدموع، ذخيرة حية، وأخرى مطاطية، بصق على الوجه، وضرب بالسلاح على الظهر، من بين ما تعرض له المتضامنون على متن سفن الحرية وكسر الحصار وأثناء الرحلة البحرية إلى بئر السبع وكذا أثناء التحقيق العسكري معهم..

■ فريدة لكحل



عنيفة ومهينة، متبوعة بالسب والشتم بالعبرية وفي بعض الأحيان بالعربية.. وأكد محدثنا أنه بمجرد الاستيلاء على السفينة تم تفتيشها والوصول للصحافيين الخمسة وأمروا أن يخرجوا متتابعين، لكن وبأي طريقة.. "زحفا بركبنا ووجهنا باتجاه الحائط، وهي الطريقة نفسها التي تم تفتيشنا بها، وفور وصولنا للباب تم سحبنا من قبل جندي من الظهر وبقوة، منزوعي الأحذية"..

تفتيش بالكلاب وسب بالهجة المصرية

ذكر موفد الشروق أثناء سرده لنا تجربته التي خاضها في عرض البحر أثناء أداء مهمته، خلال تقديمه لتغطية إعلامية للأسطول البحري التضامني، أنه وبمجرد الاستيلاء على السفينة مرمرة، تم إنزال الجميع للطوابق السفلية وهنا وجدوا أغراضهم البسيطة والمتمثلة في ملابسهم أو أموالهم التي اصطحبوها معهم لتسهيل مهمتهم في هذه الرحلة، كلها قد تم تفتيشها باستعمال الكلاب المدربة، حيث وجدوا كل أغراضهم مرمأة على الأرض، ولا وجود لشيء ثمين، حيث تم الاستيلاء على أموالهم، هواتفهم النقالة، أجهزة الكومبيوتر المحمولة، ولم يتركوا شيئا غير الشوكولاتة مبعثرة على الأرض.. وأضاف أن استعمال الكلاب تم أيضا في عملية تفتيش الأشخاص وهم مربوطون بحبال مطاطية حادة، ووجههم على الأرض.. كما أكد موفد الشروق أن الجنود الإسرائيليين كانوا يستعملون اللهجة المصرية في شتم وسب الوفود العربية بين الحين والآخر إضافة إلى السب بالعبرية أو الانجليزية..

6 ساعات للوصول لأسدود.. و6 أخرى بقاء في الميناء

عاد قادة بن عمار للمراحل التي تلت الهجوم الإسرائيلي على سفن كسر الحصار والتي بدأت من لحظة الاستيلاء على السفينة إلى غاية نزولهم في معتقل بئر السبع، حيث أكد أنه وخلال كل الوقت الذي سبق وصولهم للميناء كان الجنود يحتكون بين الحين والآخر مع المعتقلين، خاصة وأن الرحلة دامت لساعات طوال فاقت الـ 6 ساعات، على غرار ما قام به أحد الشباب رفقة ابن النائب عبد الرزاق مقري تعرضا لضرب بقوة من قبل الجنود الحراس، على ظهورهم وهم مربوطون والسب فقط، لأنهما طالبا بالسماح لهما بقضاء حاجتهم.. للوصول إلى بئر السبع لم يكن سهلا حسب محدثنا الذي أكد أنهم تركوهم لست ساعات كاملة في الميناء، مكبلين ومرميين

هذه الصعوبات كانت قليلة بالنظر إلى الرصاص "الذخيرة الحية"، التي كانت تصل صرخات أعضاء الوفد التركي الذي كان في مقدمة الوفود على ظهر السفينة بسبب الإصابات التي لحقت بهم، أو حتى أصوات الشهداء الذين راحوا ضحية هذا الاعتداء الغاشم..

تعليمية تركية: ليبقى الجميع في الخلف.. وليتقدم الأتراك

أكد مبعوث الشروق قادة بن عمار أنه بمجرد ما بدأ الإسرائيليون في إطلاق النار، بل حتى قبل ذلك وأثناء إحاطة الزوارق الحربية والقوارب المعبأة بالجنود، بسفن الأسطول، طلب رئيس منظمة الإغاثة التركية إياها من جميع الوفود المشاركة دون استثناء أن يلتزموا في أماكنهم ويتركوا الأماكن العلوية والأمامية والمقابلة لجهة الهجوم الإسرائيلي للمشاركين الأتراك، فالتزمت الوفود بذلك، ولم يلبثوا أن بدأوا يسمعون صرخات من قبل المتضامين الأتراك، وأضاف بن عمار أنه حاول الصعود على سالام السفينة مرمرة رفقة أحد الصحافيين الجزائريين لمشاهدة ماذا يحدث في الأعلى، ليجدوا أثارا للدماء عليها، ولم يستطيعوا الصعود بسبب أوامر الأتراك..

المهنة لم تكن حاجزا أمام البطش.. ونافذة على البشاعة

حاول الصحفيون الجزائريون حسب محدثنا الاحتماء بقاعة الصحفيين لتوجيه رسالة واضحة للجيش الإسرائيلي، مفادها أنهم إعلاميون جاءوا لتغطية الحدث لا غير، وبقوا هنالك لفترة معتبرة، غير أنهم لم يكونوا يعلمون أنهم ومن نافذة تلك القاعة يشاهدون كل ما سيحدث للوفد الجزائري على غرار الوفود الأخرى، حيث أكد بن عمار أنه شاهد كل ما تعرض له الوفد الجزائري من ضرب وربط للأيدي وإهانة للكل، حيث رأى كيف اخترق الجنود السفينة من الجهات الخلفية ومن الأبواب الحديدية التي قامت المنظمة بتلحيم أبوابها، التي فجرتها إسرائيل بالنفاب، واخترقت السفينة منها، للوصول لبعض الوفود.. لم يقتصر الأمر على تفجير الأبواب، بل الإنزال المكثف للجنود، والقنابل المسيلة للدموع، وكذا استعمال الذخيرة الحية والرصاص المطاطي، من بين الأمور التي جعلت الوفود تسلم بأن الجنود سيطروا على الوضع، كما شاهد بن عمار كيف تم ربط أيادي أعضاء الوفد الجزائري واحدا تلو الآخر دون النظر إلى كونه امرأة أو طفلا أو شيخا، وبطريقة

الحراسة بالتناوب أثناء الصلاة

كشف الصحفي قادة بن عمار أحد موفدي الشروق ضمن أسطول الحرية، أن الوفد الجزائري كان يقيم الصلاة بالتناوب من أجل حراسة الجناح الذي أوكل لهم، حيث كانت السفينة "مرمرة" حسب المتحدث مقسمة لعدة أجنحة، كل جناح يحرسه وفد معين، حيث شاعت الصدف أن يكون مكان الوفد الجزائري بالقرب من الكويتي والبحريني، في حين بقي الأتراك في الجهة الأمامية "لمرمرة"، مضيفا أن رئيس الوفد الجزائري عبد الرزاق مقري استدعاه قبل ساعة من الهجوم الإسرائيلي على الأسطول، وخبره بين البقاء في القاعة المخصصة للإعلاميين أو المشاركة في الحراسة أثناء تأدية باقي الوفد للصلاة، حيث كان يهم بكتابة آخر التقارير لإرسالها للشروق، عبر الانترنت، ليكتشف أنه وكل الوفود معزولون عن العالم الخارجي، ولم يعودوا باتصال مع أي كان سوى إسرائيل، فطلب من رئيس الوفد السماح له بالحراسة ومشاركة إخوانه الجزائريين قائلا: "صحيح أنني صحفي جئت لأمثل مؤسسة إعلامية ونقل كل المستجدات الخاصة بالوفود المشاركة، لكنني جزائري، جئت أحمل رسالة من كل شعب المليون ونصف المليون لأبناء غزة الأشقاء وفلسطين، مفادها أننا معكم ولستم وحدكم، لذا سأشارك في كل ما يقوم به الوفد الجزائري"، ولهذا خرج بن عمار للمشاركة في الحراسة وبقي فيها، غير أن أداء واجب الحراسة لم ينس صحفي الشروق مهنته، حيث اصطحب معه آلة التصوير للظفر بصورة في حالة الهجوم الإسرائيلي..

نهاية الركعة الثانية من الفجر.. موعدا للهجوم

يذكر جيدا محدثنا اللحظات التي سبقت الهجوم الإسرائيلي الأول على سفن أسطول الحرية، وكيف قضاهم رفقة الوفد الجزائري، حيث بعد ما أخذ مكان زميله في العمل والموفد الثاني ليومية الشروق رفقة الأسطول حليم معمر في أداء واجب الحراسة، لكي يمكن هذا الأخير من الصلاة، بقي يحرس رفقة عدد من أعضاء الوفد الجزائري المرافق، وحدث هذا قبل نصف ساعة فقط قبل الهجوم، وأضاف أنه بدأ يرى القوارب تقترب شيئا فشيئا من الأسطول، وكذا أزيز قوي للطائرة العمودية، "في هذا الوقت بالذات كان الفريق الذي كان يقوم بفريضة صلاة الفجر أثناء الركعة الثانية وبالضبط قبيل التسليم"، يقول محدثنا، وأضاف أنهم بدأوا يسمعون صوت الرصاص والرصاص المطاطي، يقترب ويرتفع صوته، وكذا الإحاطة بالسفينة من كل جانب وحتى المصلين لم يسلّموا هم أيضا، حيث تلقوا عددا من الإصابات بالرصاص المطاطي، وهم أثناء قيامهم بالتسليم، كما أكد بن عمار أن الرصاص كان ينزل فوق رؤوس الجميع بما في ذلك المصلين بطريقة عشوائية.

دما على السلال.. قنابل صوتية.. رصاص مطاطي..

استرجع صحفي الشروق اللحظات العصبية التي مر بها أثناء مباغطة الجنود الإسرائيلية للأسطول وخاصة للسفينة التي كانت تحمل المتضامين.. هجوم 20 زورقا حربيا، عشرات القوارب، كل قارب بـ 10 جنود، هي من بين الذكريات التي لن ينساها المتحدث، مضيفا أن الجهة التي كان يقوم الوفد الجزائري بحراستها تمت مهاجمتها بثلاث قوارب محملة بأكثر من 30 جنديا إسرائيليا مدججا بالسلاح.. الواقعة كانت كبيرة على كل المشاركين في أسطول كسر الحصار، والحسرة والتحسر كانتا أقوى، خاصة وأن الرصاص المطاطي الطائش كان "يشل أي عضو يقترب منه" لدقائق طوال، والقنابل الصوتية تفقد المتضامين السمع لأكثر من 5 دقائق كاملة، يقول العائد من معتقل بئر السبع، مضيفا أن كل



صمود غزة

الحدث

الخميس 03 جوان 2010 / الموافق لـ 20 جمادى الثانية 1431 هـ / العدد 2953

مصور الشروق معمر حليم يروي القصة

الصهاينة انتزعوا كاميرتي لكنني أخفيت بطاقة الذاكرة في حذائي

عاد مصور الشروق حليم معمر للمحطات الصعبة التي مر بها رفقة الوفد الجزائري، لكنها لم تكن عودة مشابهة للباقي، ولأن الصورة أصدق وأبلغ تعبير؛ فمصور الشروق عاد بالكثير من الصور التي خُصت اللحظات الأولى للإنزال وصور دماء الضحايا وكذا عمليات الإسعاف الأولية.

فريدة لكل

واسترجعت ذاكرة المصور حليم بعض ما حملته بطاقة ذاكرة كاميرته، وما أخفته عن الجنود الاسرائيليين ونجاحه في ذلك....صعوبات أثناء التصوير، وأخرى خلال عملية التفتيش بالكلاب، وثالثة عند تمرير كل الأغراض على جهاز "السكانير"، وخوف من إمكانية اكتشاف المخبأ، خاصة بعدما اكتشف جهاز زالسكانيرس إحدى البطاقات الثلاث.. هذه بعض المحطات المرعبة التي مر بها المصور.

أما عن الطريقة التي استطاع مصور "الشروق" إخفاء بطاقة ذاكرة الكاميرا التي كان يصور بها، فقد أوضح أنه أخذ معه كاميرتين، واحدة كبيرة، والثانية صغيرة، حيث احتفظ بالأولى داخل حقيبته وكان يصور بها مع بداية انطلاق الأسطول، لكن مع وصول خبر إمكانية محاصرة الكيان الصهيوني للسفن وقصفها، تركها في حقيبته، في حين كان يضع الثانية في يده كل الوقت، حيث أكد أنه وحتى وقت الصلاة كان يؤديها وهي بيده، وهو الأمر الذي سهل له تصوير عملية الإنزال، وكذا الإسعافات التي قام بها طاقم مرمرة

للمصابين قبل أن يتم نقلهم في الطائرات، كما نقل كل الصور الخاصة بالدماء التي كانت تغطي ظهر السفينة. حيث كان رفقة الفريق الذي كان يقوم بالصلاة أثناء الهجوم الأول حين ترك المكان لزميله قادة بن عمار في عملية الحراسة. وأكد حليم أنه وبمجرد إحساسه بإمكانية سحب الكاميرا من يده، وتجريده مما التقطه من فيديو، أسرع لفصل بطاقة ذاكرة الكاميرا وإخفائها في طبقات فراش حذائه، وتعمد أن يضع كل بطاقة على حدة، ومن حسن الصدف أن كانت اثنتان بين فرشين بلاستيكيين ولم يستطع السكانير الكشف عنهما، في حين تم كشف البطاقة الثالثة التي كان يلفها فراش من القماش.

وبخصوص العراقيين والتفتيش الذي تعرض له من قبل الكيان الصهيوني، فقد أكد أن الأمر لم يختلف كثيرا في نوعية الأسئلة ولا في كيفية وظروف الاعتقال، وأضاف أن من بين الأسئلة التي دارت بين المحقق وبينه أيضا سؤال حول الأسباب التي جعلتهم ينضمون لمثل هذه الحملات "الإرهابية"، وكذا محاولة الدخول لغزة بطريقة "غير شرعية" حسبهم، إضافة إلى تعرضه رفقة باقي أفراد هذا الأسطول إلى مختلف أنواع الضرب

السيدة نجوى حرم أبو جرة سلطاني تروي لـالشروق جحيم معتقل بئر السبع

استجوبني جنرال صهيوني لأنني كنت أحمل جواز سفر دبلوماسي

□ زوجة قبطان السفينة كانت أول من اعتقل رفقة طفلها قبل أن يطلب الجنود منه إيقاف السفينة

الإسرائيليات، هل تعرضتن للضرب أو التعذيب؟

□ بالتأكيد، لقد كانت الجنديات يقمن بركل النسوة، عندما بدأن تفتيشنا، فتشتنا لأكثر من ست مرات، وحققن معنا لعشر مرات، لقد فتشن حتى ملابسنا الداخلية، عندما رفضنا أن يفتشنا رجال، جاءت الجنديات، وحاولن في نوع من التعذيب النفسي تفتيشنا على مرأى كل المعتقلين، لكننا رفضنا، فقمن بركلنا إلى زوايا منعزلة، عندها أشبعننا إهانة.. لقد كن يتحدثن معنا بالعربية وبالإنجليزية والعبرية، وكن يتقن شتмна بلغتنا، لم أرى في حياتي أكثر وقاحة منهن.

■ كنت تخملين جواز سفر دبلوماسي، هل علم الكيان الصهيوني بأمرك، وهل تسبب لك الجواز الأحمر في مضايقات؟

□ بمجرد أن فتشنا وعلماو أنني أحمل جواز سفر دبلوماسي حدثت طوارئ، أخبروني أنه سيتم التحقيق معي بشكل آخر، لأفاجأ بعدها بالتحقيق من قبل جنرال صهيوني، حقق معي، وقال لي: "أنت دبلوماسية إذن، لماذا جئت إلى إسرائيل؟" قلت له: أنا جئت إلى غزة وأنتم من اختطفتموني من المياه الدولية. وسأرفع عليكم دعوى قضائية، بعدها قام بوضع إشارة حمراء على جواز سفري، وحققوا معي 10 مرات، ورغم جواز السفر الأحمر قاموا باعتقالي لمدة 10 ساعات كاملة في معتقل بئر السبع.

■ هل وافقوا على ترحيلك نحو الجزائر، أم قاموا بإجبارك التوقيع على وثائق أو معاهدة على غرار ما سمعنا من بعض النشطاء عبر قناة الجزيرة؟

□ كنت من بين النساء الأواخر من سمحوا لهن بالرحيل، لقد طلبوا مني التريث لساعة من الزمن من أجل منحي الموافقة على الترحيل، لكنهم أجبرونا على الإنتظار لمدة خمس ساعات كاملة.

■ سيدة نجوى، شكرا والحمد لله مرة ثانية على سلامتك، هل من كلمة أخيرة؟

□ أريد أن أشكر كل الجزائريين بدءا من الرئيس لدعائهم لنا، كما أترجم على أرواح الضحايا الشهداء عند رب العالمين.

الشروق

شهادات عبد الرزاق مقري رئيس الوفد الجزائري عن الاعتداء والاعتقال للشروق:

"الجزائريون آخر من نزل من السفينة وأرعبوا الجنود الإسرائيليين بالتكبير والرجم بالقارورات"

■ "الموساد" رفض إطلاق سراحي والأتراك والجزائريون رفضوا الخروج بدوني

زين العابدين جبارة



له في محيطه من كراس وقارورات وعلب، رجم بها الجزائريون المرابطون الثابتون الجنود الإسرائيليين الذين حاولوا الاقترب منهم مدججين بأسلحتهم وهم يلقون علينا القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي بعد أن أنزلت المروحيات مئات الجنود على سطح السفينة ،إلا أنهم ترددوا في الاقتراب من الوفد الجزائري لأكثر من ثلاث مرات في كر وفر، حيث قاوم كل الجزائريين من رجال ونساء الجنود الإسرائيليين، رافضين الاستسلام والنزول، فشتم الجزائريون الذين يتقنون الإنجليزية الجنود الذين أرعبتهم التكبيرات فتراجعوا لأكثر من مرة قبل أن يهجموا علينا دفعة واحدة، وبقيدونا بطريقة دنئية ونزلونا بالقوة، حيث كان الوفد الجزائري آخر الوفود التي نزلت من السفينة بعد مقاومة وثبات.

احتجزونا 36 ساعة دون أكل ومنعونا من قضاء حاجاتنا 10 ساعات

ووصف مقري ظروف الاعتقال والتحقيق بالاستفزازية المهينة، حيث احتجز الجيش الإسرائيلي جميع الوفود ومن ضمنها الوفد الجزائري لأكثر من 36 ساعة دون أكل أو حتى قطرة ماء، قائلا "بقينا 36 ساعة مقيدين بالأغلال وأسلحة الجنود الإسرائيليين موجهة نحونا دون أكل أو شراب أو حتى قطرة ماء، حتى ابني الذي يبلغ من العمر 23 سنة لم يسمحوا له بقضاء حاجاته البيولوجية لأكثر من 10 ساعات وعندما حاول الاحتجاج قادوه إلى زاوية بطريقة عنيفة دفعتمني للاحتجاج بالإنجليزية وأن أوضح لهم أنه يريد قضاء حاجاته لا غير، فردوا على بعنف وشدوا وثاقي أكثر ليققادوني أنا الآخر لمكان معزول، حيث بقيت وابني محتجزين معزولين عن الآخرين لساعات".

"الموساد" رفض الإفراج عني والأتراك رفضوا الخروج من دوني

وخضع رئيس الوفد الجزائري لأكثر من 4 مرات للتحقيق سواء في خيام الاعتقال بميناء أسدود أو في بئر السبع من قبل محققين حاولوا استعمال مختلف وسائل التعنيف النفسي من شتم وسب واستفزاز واتهامات مذبركة وترويع بالضرب المبرح والتهديد، حيث حاولوا معرفة انتماءاته وتوجهاته السياسية وعلاقته بحركة حماس الفلسطينية وأسباب مشاركته في الأسطول وكيفية الاتصال والتنسيق والتحضير للمبادرة، متهمين إياه بالتواطؤ مع منظمة إرهابية واختراقه لمنطقة محظورة وكذا مصادر تمويل السفينة الجزائرية ومن هي الجهات التي رعتها وأهداف الوفد الجزائري في غـزة. مشيرا إلى أن الجيش الإسرائيلي رفض إطلاق سراحه مع أعضاء الوفد الجزائري وباقي الوفود دون "عبد الرزاق مقري" رئيس الوفد الجزائري دفع بـقيادة الجيش الإسرائيلي لإطلاق سراحه فجر أمس، حيث أكد مقري أن الجزائريين رفضوا التوقيع على تعهدات ووثائق قدمها لهم الصهاينة لعدم العودة إلى المنطقة، مؤكداين ثباتهم وصبرهم وصمودهم أثناء الاعتداء ومواجهة النيران وأثناء الحجز بتحدي الاعتقال في سجون بني صهيون.

كشفت عبد الرزاق مقري رئيس الوفد الجزائري المشارك في "أسطول الحرية" عن تفاصيل استبسال خمس جزائريات و27 جزائريا من بينهم طالبين لا يتجاوزان 23 سنة في مواجهة الاعتداء الهمجى للجيش الإسرائيلي على "أسطول الحرية" فجر الاثنين المنقضي بالإضافة إلى معاناة الجزائريين 32 في غرف التحقيق ونزانات الحجز في "بئر السبع" بالأراضي الفلسطينية.

من صلاة المغرب إلى الفجر.. لحظات الدعاء والترقب

أكد رئيس الوفد الجزائري "أن شعور الترقب الحقيقي انتاب أعضاء الوفد الجزائري البالغ 32 عضوا مباشرة بعد صلاة المغرب ليلة الأحد إلى الاثنين، حيث رصدت شاشات المراقبة بغرفة القبطان بواخر البحرية الإسرائيلية تغادر المياه الإقليمية وتدخل المياه الدولية باتجاه سفن أسطول الحرية، ما استدعى لقاء تنسيقيا لقادة الوفود المشاركة وتحديد مواقع مرابطة كل وفد من سطح السفينة"، مضيفا "حددنا موقع السطح من الطابق الثاني للسفينة لتجمع أعضاء الوفد الجزائري، حيث ارتدينا جميعا صدريات النجدة وربطنا هناك نتلو آيات الثبات ونسأل الله إحدى الحسين إلى قبيل فجر يوم الاثنين حين لمحنا بالعين المجردة البواخر الإسرائيلية تدنو من السفينة".

الجزائريون في "سطح مكشوف" ثابتون..

وذكر مقري أن أعضاء الوفد الجزائري بقوا ثابتين في السطح المكشوف، متحدين لحماية نساء الوفد البالغ عددهن خمس جزائريات اللواتي أبدين مواقف بطولية بثباتهن ومقاومتهن، حيث أثبتن أنهن حفيدات جميلة بوحيرد وحسية بن بوعلي، ورابط الجزائريون بمواقفهم على السطح المكشوف إلى غاية فجر الاثنين يتلون آيات الثبات ويدعون المولى عز وجل الحفظ والشجاعة للاستسبال في المقاومة، وهم يترقبون بحذر دنو السفن الإسرائيلية والمروحيات المحلقة فوق رؤوسهم، مشيرا إلى أنه ورغم أن الجزائريين كانوا في مواجهة مباشرة مع السفن الإسرائيلية، إلا أن أخطر موقع في السفينة تركز فيه الأتراك في سقف السفينة، حيث استهدفهم القصف بصورة حادة ما خلف العديد من القتلى والجرحى بين الأتراك.

معركة حقيقية.. نيران ومروحيات في مواجهة قارورات

وأشار المتحدث إلى أن المروحيات الإسرائيلية غطت سماء السفينة بمجرد دنو البوراج الإسرائيلية أكثر نحو السفينة وشرعت البحرية الإسرائيلية في إطلاق الرصاص المطاطي والحي في كل الاتجاهات، حيث حاصرتنا النيران من كل الاتجاهات، وكان الرصاص يمر بمحاذاتنا وأمام أعيننا في مشهد لا يتصوره العقل، ونحن لم نجد لحماية أنفسنا والرد عليهم إلا القارورات التي كانت أمامنا، مضيفا "أصيب الكثير منا ببعض الشظايا في أجسادهم وأرجلهم، إلا أن أخطر إصابة تلقاها النائب الجزائري ذويبي المشارك في الأسطول والذي تلقى رصاصة في عينه اليمنى ولايزال إلى حد الساعة في مستشفى أردني يتلقى الإسعافات الضرورية إثر تعرض حالته بعد أن منعه الجيش الإسرائيلي من تناول دوائه عند اعتقاله والتحقيق معه".

أرعبناهم بالتكبيرات ورجمناهم بكل ما وجدنا

وقال مقري أن جميع أعضاء الوفد الجزائري استسلوا في مقاومة الجنود الصهاينة، كل قدر استطاعته، وما توفر

والدة الصحفي "قادة بن عمار" لـ الشروق

"أنا فخورة بابني، لكنني لم أذق طعم النوم أو الراحة حتى رأيتَه حياً"

■ شقيقته تمنّت لو كانت برفقته في أسطول الحرية

لم يغمض لها جفن ولا عرف بالها طعم راحة ولا سكينه منذ ودعته وداع المسافر فجر الجمعة ما قبل الماضية، إلا وهي تشاهد صورته حياً فجر أول أمس على قناة "الجزيرة"، خالتي "يمينة" والدة فارس "الشروق اليومي" العائد من إسرائيل.. الصحفي "قادة بن عمار" استقبلتنا أمس رفقة ابنتها في بيتها بوهران بفرحة لا توصف على سلامة "الغالي وأساس الدار" كما يعتبرانه، بعد معاشتهما كابوس الرعب لأيام مع مشاهد جرائم إسرائيل وما فعلته بأسطول "الحرية" الذي كان "قادة" أحد أبطاله، فكانت لنا معهما هذه الدردشة...

□ خيرة غانو

من شاهد خالتي "يمينة" قبل يوم أمس، لا يعتقد مطلقاً أنها هي نفسها التي كنا نتحدث معها بعد سماع خبر ترحيل الرهائن المفرج عنهم من المعتقلات الإسرائيلية، بما فيهم بعثة "الشروق اليومي"، وهو أمر طبيعي جداً من امرأة كل مشاعرها تنبض أمومة، ولا تجد في الحياة أي معنى من دون أن يفتح نور الفجر عينها على فلذتئ كبدها "قادة" و"مختارية": "لم يخبرني بأنه كان ذاهباً إلى غزة" .. هي الحرقلة التي أوجبت عواطفها الجياشة تجاه الذي تراه رجل الدار وكبيرها هيبه وكيانا، وفي نفس الوقت لا يزال صغيرها الذي تحرص على تربيته ما بقيت الأذى، أكدت لنا أن ابنها أخفى عنها حقيقة المهمة التي كلفته بها مؤسسة "الشروق"، وأعلمها أنه ذاهب لتغطية مؤتمراً في تركيا يتعلق بالقضية الفلسطينية، تلك كانت حجته حتى لا تصطدم المهمة بقرارات العاطفة، حاول مصارحتها باحتمال شد الرحال نحو غزة لتغطية نشاط قافلة الإغاثة ورسم الطريق لفك الحصار عنها، نهته عن ذلك بطريقة امتزج فيها الإصرار على الرفض بالرجاء

والتوسل من قلب أم لا يقوى على سماع تعرضه لوخز إبره، ثم ودعها وفي قرار نفسها شعور يحدث مفاجأة. "مختارية" التي أخفى عنها "قادة" أصل ووجهة المهمة قبل أن تتفطن إليهما من خلال إطلاعها صباح كل يوم عن جديد سفريه أخوها على صفحات جريدة "الشروق" كانت تحاول تنادي مشاهدة والدتها لما تبثه الفضائيات، خاصة وهي مريضة بالضغط، إلا أن خروجها من البيت لاقتناء بعض مستلزماته انتهى بمسارعة والدة لفتح التلفاز ومشاهدة مناظر الدم التي

بثت في كامل الفضائيات الاثني عشر، عندما أطلقت قوات الكوماندوس الإسرائيلي رشاشاتها على بعض ناشطي أسطول الحرية، حتى أخذت في البكاء، ومن يومها أصبحت تداوم على تناول منقوع النعناع لتهدئة أعصابها طيلة الليل. "مختارية" أكدت لنا أن تلك المشاهد جعلتها ترسم في ذهنها صورة مستقبلية عن أسوأ حالة يمكن أن تؤدي إليها مهمة أخوها الوحيد الذي تعتبره توأمها الذي لم يولد معها من حمل واحد، انتهى بتوقف للسؤال عنهما

زوجة صحفي الشروق أون لاين "حليم معمر"

"رحلة الموت كادت تفقدني جينني لكنني فخورة بزوجي"

□ سليمة حمادي

بقلب حزين وبيكلمات متثاقلة جداً، تحدثت إلينا زوجة صحفي "الشروق أونلاين" الزميل حليم معمر عن اللحظات المريعة التي عاشتها بعد أن غادر زوجها أرض الوطن ضمن موكب أبطال الحرية لكسر الحصار على غزة واسترجعت واسترجعنا وإياها أسوأ ذكرى مرت بها سيدة وهي تشاهد زوجها فريسة بين مخالب اليهود.

تقلنا إلى مقر سكنها بإحدى بلديات العاصمة، لكن أبوابه كانت مغلقة بعد أن قام زميلنا بنقل زوجته إلى ذويها بولاية بسكرة خوفاً من أن يطالها مكروه هي وابنته مريم التي لا يتعدى عمرها 15 شهراً، خاصة وأن المهمة ليست بالسهلة فالرحلة إلى غزة مسألة حياة أو موت... اتصلنا بالسيدة عفاف معمر عبر الهاتف، حيث ردت علينا بنبرة حزينة جداً وبصوت لا يكاد يُسمع قائلة "نعم، أنا في الخدمة"، ورغم الشعب الذي نالها أثناء غياب زوجها، أبت إلا أن تشاركنا لحظاتنا وذكرياتنا قبل أن يفارقها زوجها، وأثناء سماعها خبر القصف العدواني على أسطول الحرية الذي نزل عليها كالمصاعقة قبل أن تتلقى اتصالاً هاتفياً غير مجرى حياتها "حليم ما يزال حياً يرزق، وهو الآن في طريقه إلى العودة إلى أرض الوطن".

منذ أن أخبرها حليم بأنه

مكلف بمهمة على الأراضي الفلسطينية، حاولت السيدة عفاف منعه، لأنها على يقين بأن اليهود قوم لا يرحم قائلة "عارضت الفكرة من مبدئها، لأنني أحسست بمكروه ما سيحل به هناك، كون اليهود لا يتسامحون مع أحد، لكنني أيدت الفكرة في الوقت ذاته، لأن زوجي أقنعني بأن العمل إنساني وسوف لن تتجاوز المهمة مدّ المؤونة لأشقائنا بغزة بعرض البحر، حينها كنت خائفة جداً، لكنني تسلّحت بالإيمان، لأن الغاية الإنسانية فوق كل اعتبار ويهون كل شيء في سبيل فك الحصار على الإخوة الفلسطينيين"، فارقته بالدموع والدعاء له ورفقائه بأن ينصرهم الله ويعودوا سالمين غانمين إلى ذويهم.

غادر حليم بعد أن نقل زوجته الحامل رفقة ابنتها إلى أهله بولاية بسكرة، أين تتواجد الوالدة، دون أن يطلعها بالمهمة التي كُلف بها، كون والدته مصابة

بداء السكري وارتفاع الضغط الدموي. ولقد كان حليم يتصلّ بزوجته لطمانتها إلى غاية ركوب الباخرة التركية الخميس الماضي، أين انقطع الاتصال بينهما، تقول عفاف "انتابني خوف شديد، لأنني لم أعد أسمع صوته وانقطعت أخباره عني وكنت اكتفي بما تجود به القنوات الإخبارية ومختلف وسائل الإعلام وكذا موقع "شروق أونلاين"، إلى هنا كانت الأمور عادية، لكن توقفت نبرات قلبي وتجمّد الدم في عروقي فور سماعي بهمجية القصف الوحشي على إحدى سفن الأسطول، وكان ذلك في حدود الساعة السادسة صباحاً عندما رن هاتف شقيقة زوجي تخبرني بالفاجعة، حينها لم أكن أعلم أي السفن كان على متنها زوجي، كنت مثل المجنونة، وكدت أن أفقد جنيني، أبكي فقط، زوجي كان في قبضة الصهاينة كيف لي

أن أهدأ... وأسوأ ما في الأمر أن والدة زوجي المريضة هي الأخرى تلقت الخبر كالمصاعقة

وكنت أقول لها بأن حليم لم يصبه أي مكروه خشية من أن تسوء حالتها بعد أن امتنعت هي الأخرى عن الأكل والشرب وامتنعت عن أدوية السكري، وبقينا على هذه الحال مكتفين بالصلاة والدعاء إلى غاية تلقينا مكالمة "الشروق"، تتوقف عفاف وهي تبكي بشدة، لتضيف قائلة "مازالت لم أسمع صوته إلى حد الآن، ويزداد حزني وألمي أكثر كلما سمعت ابنتي تنادي والدها وهي الكلمة الوحيدة التي تتطق بها...".

الذين طمأنوني بأنه علي خير...

إنه كابوسي حقيقي لم أعشه في حياتي، إنه صمود امرأة شجاعة بمجرد أن سألناها عن حالتها الآن، ردت علينا "الحمد لله على كل شيء، وأنا جد مفتخرة بزوجي وكل من رافقه في رحلة فك الحصار على غزة".



صحفية الشروق تكتب عن لحظات مرافقة زوجها عبر أسطول الحرية

«قلقت لأنه زوجي وسعدت لأنها فلسطين وسأرافقه إلى غزة المرة القادمة»

إيمان. ب

لم يكن يسيرا عليّ أن أكتب هذه الأسطر أروي فيها أصعب وأمرّ لحظات يمكن أن تمرّ بها امرأة يتواجد زوجها الصحفي يومية الخبر، حميد زعاطشي، بين مخالب وحش بربري يضرب بكل القيم والأخلاق والقوانين عرض الحائط ولا يعترف إلا بالقتل والتعذيب والإهانات، فمهما حاولت اختيار الكلمات وتنسيق العبارات فهي أعجز من أن تعبر عن تلك اللحظات..!

عندما أخبرني بسفره ضمن قافلة الحرية الدولية لكسر الحصار على غزة العزيزة، اختلطت عليّ المشاعر ولم أعد أفترّق آنذاك إن كانت خوفاً مما قد يخبره لهم الإسرائيليون أو فخراً بما سيفعله هؤلاء الأبطال.. ورغم أنني لم أكن أود في داخلي أن يكون في هذه القافلة، فلم أستطع بالمقابل منعه..إنها غزة.. فلسطين...

ومنذ أن سافر إلى تركيا استعداداً لانطلاق القافلة من مدينة أنطاليا الساحلية، وأنا أتابع بكل جوارحي كل صغيرة وكبيرة عن القافلة وأبحث عن أخبارها في كل الجرائد والمواقع الالكترونية ووكالات الأنباء والفضائيات عن شيء يطمئني على مستقبل هذه المبادرة. ويقدر ما كنت أدعو الله أن يحفظهم وينصرهم على الأعداء ويحققوا الهدف الذي من أجله يضعون بحياتهم، كنت أدعوه أيضاً أن يلهمني الصبر ويقوّي إيماني وأنا أراقب التطورات الخطيرة للوضع والتصعيد الإسرائيلي ساعات قبل الهجوم الهجمي على أولئك الأبرياء، رغم أن زوجي كان يتصل بي يومياً عبر الهاتف أو من خلال الرسائل الالكترونية يطمئني فيها على حاله وأن الأمور ستسير على ما يرام.

وكانت آخر رسالة الكترونية تلقيتها منه ساعتين قبل الهجوم، طلب مني فيها ألاّ أخذ على محمل الجدّ ما تتداوله الفضائيات من هجوم محتمل على القافلة بعد أن حاصرتها القوارب والبوارج الإسرائيلية قائلاً «نحن نرى هذه القوارب لكنها بعيدة عنا..أظننا لسنا بعيدين عن غزة..ما يقاش بزاف..» كان يحاول أن يطمئني، لكنني كنت متخوّفة كثيراً ولم أستطع النوم ليلة الهجوم، وأنا أنقل من قناة إلى أخرى وأرسم في مخيلتي أسوأ السيناريوهات..لكن الواقع فاق الخيال بكثير، فقد تمت مهاجمة السفينة والحصولية الأولية قتيلاً.. تسعة.. 16 على الأقل.. لا بد أنها مجزرة.. كنت أشاهد مذهولة والدموع تنهمر بغزارة وجسدي يهتز من الحمى التي أصابتني فجأة وأردت أن أستيقظ من ذلك الكابوس، ولا أود التصديق بأن زوجي هناك..بين أيدي أعداء الله الذين لا مكان للرحمة أو الإنسانية في قاموسهم. ولم تهدئي إلا آيات قرآنية. وبقيت على ذلك الحال ساعات عديدة أبحت فقط عمّن يطمئني، قبل أن يتصل بي أحد زملائه ويخبرني أن مصادر شبه رسمية أكدت له أن الوفد الجزائري لم يصب بأذى. هداًت قليلاً لكن الخوف كان لا يزال متمكناً مني بشأن ما سيفعله الإسرائيليون الجبناء وبقيت أتابع الأخبار وأجري الاتصالات إلى أن تأكدت فعلاً بأنه بخير وبأنه سيكون ضمن الوفد الجزائري الذي رحل أمس ولم أصدق حتى رأيتَه في التلفاز في حدود الرابعة فجراً وسمعت صوته بعدها بدقائق. وعندما سألوني بمزاح عما إذا كنت سأتكره يعاود الكرّة في قوافل أخرى، أجبت «إن كانت غزة نعم.. لكن هذه المرة لن يكون وحده، لأنني سأصّر على مرافقته».

في شهادات لريان السفن التركية بعد عودتهم إلى اسطنبول
"الصهاينة صوبوا مسدساتهم إلى رؤوسنا كما يحدث في الأفلام"

قال حسين توكالاك قائد ريان السفينة التركية التي كانت محملة بالمعونات لسكان غزة، إن رجال كوماندوس إسرائيليين صعدوا إلى السفينة التي ترفع علم تركيا وصوبوا أسلحتهم إليه وإلى ملاحيه، وهددوهم باستعمال الذخيرة الحية، بهدف إجبارهم على عدم الاقتراب من المياه الفلسطينية. وذكر ريان السفينة، في ندوة صحفية عقدها بعد عودتهم إلى تركيا، أنهم شاهدوا أضواء في البحر والجو وطائرات مروحية تقترب من القافلة، قبل أن تهاجمهم زوارق سريعة ومروحيات تنزل مظلّين فوق السفن، بالرغم من أننا كنا على بعد 68 ميلاً خارج المياه الإقليمية لإسرائيل، وتابع "أنهم صوبوا مسدسين إلى رأس كل منا، وكانت حقاً مسدسات مثيرة مثل تلك التي تشاهدها في الأفلام". وأوضح توكالاك أنه أبلغ الزوارق المقتربة من خلال مكبر للصوت بأن سفينته في المياه الدولية لا تحمل شيئاً محظوراً، وقال إن ربابنة السفن الأخرى فعلوا الشيء نفسه، ومع ذلك لم يتوقف المهاجمون عن اقتحام سفن أسطول الحرية. وأكد البحار التركي أن المهاجمين "صوبوا مسدسين إلى رأس كل منا، وكانت حقاً مسدسات مثيرة مثل تلك التي تشاهدها في الأفلام"، مشيراً إلى أن "الإسرائيليين هددوا بفتح النار وإغراق السفن"، وهم يمتدحون زيف الرواية الإسرائيلية، التي تقول بأن الجنود الصهاينة لا يمتدحون النار إلا حينما صعدوا على متن السفينة "مرمرة" وتعرضوا للهجوم من المؤيدين للفلسطينيين. وأضاف توكالاك أن (الإسرائيليين) بدأوا إطلاق النار بشكل مباشر على باخرة مرمرة. ولم يبالوا هل هي مقدمة السفينة أم مؤخرتها، مشيراً إلى أنه رأى الدخان يتصاعد من السفينة والمروحيات تنزل. وقال "ظننت أنهم سيفرقون السفينة".

■ محمد مسلم

البرلماني محمود غربي من الأردن

كلمة «الله أكبر» زعزعت الاسرائيليين وحولتهم إلى فئران

طمأن البرلمان محمود غربي في اتصال بعائلته أمس من المملكة الأردنية الجميع بعدما ظلوا لأيام على أحر من جمر، قائلاً نحن بخير وعافية رفقة البعثة الجزائرية، ما عدا مواطنا واحدا تعرض لإصابة على مستوى العين اليمنى، مشيراً لعائلته أثناء اتصاله بها في الساعات الأولى من الفجر أن اليهود هم أردل خلق الله ورغم الأسلحة التي كانوا يحملونها إلا أن كلمة «الله أكبر» التي تالتت فوق باخرة الحرية زعزعت كياناتهم، حيث ظهروا كالفئران قبل أن يبادروا إلى إطلاق وإبل من الرصاص على العزل والشهداء رحمهم الله. مؤكداً أنه رفض إلى جانب رفاقه التوقيع على تصريح يهودي يقضي بعدم عودتهم إلى فلسطين مجدداً.

■ رشيد شويخ



صمود غزة

الشروق تنقل شهادات النساء الجزائريات ممن عايشن جحيم إسرائيل

"جنديات مسترجلات قتشن ملابسنا الداخلية وبصقن علينا ونحن نصلي"

هن خمس نساء كن من ضمن 32 جزائريا تعددت مهنتهن، لكنهن اشتركن في مهنة النضال، فشددن الرحال إلى غزة رغم تحذيرات أزواجهن، أولادهن، آبائهن .. لكن نداء الأقصى كان أكبر، فكانت مغامرة غزة بحثا عن الشهادة .. اسمهن، مزار نجمة، رواينية صبرينة، دتهش عائشة، صليحة نواصرية، صباح غيغشي.



■ حرم ابوجرة سلطاني رفقة رفيقاتها في تحدي اسرائيل

فضيلة م / زين العابدين ز

صليحة نواصرية ..
سيده اعمال؛

بصقوا علينا ونحن نسجد ونصلي لله

تفتشنا على مرأى الرجال، لكننا رفضن، وبقة، كن ينظرن إلى (المساسيك) التي أمسكتنا بها خمارنا ورموها بحجة أنها أسلحة، كانوا يتكلمون العربية بفصاحة، واستعملوها لشتتنا بها، إلى جانب تكلمهم باللغة الإنجليزية والعبرية،

واستعملوا في تحقيقاتهم معنا مترجمين، كما حققوا معنا باللغة الفرنسية، وكانوا في كل مرة يحققون فيها معنا يقومون بتغيير الضابط المحقق، وطرح أسئلة أخرى، سالونا عن بلدنا، وأين نقطن بالضبط، وما هي

تروي السيدة صليحة نواصرية إحدى النساء المشاركات في أسطول الحرية، وهي عضو النادي الإقتصادي وسيدة أعمال جزائرية، تتعذر من ولاية باتقة، ما عايشته من معاناة وجحيم بعد الهجوم الإسرائيلي، على الأسطول، تتحدث قائلة : بمجرد أن قاموا بالإنزال على السفينة، صاروا يبحثون عن كل من هو جزائري، مارسوا علينا كل الإستفزازات، قاموا بتكيلنا وتجريدنا من كل أدواتنا حرموا علينا حتى الذهاب لدورات المياه، وأخذ أدويتنا، حاصرونا بأرمادة من الجنود، عندما كنا نصلي ونسجد لله، وصلت الوقاحة بهم حد البصاق علينا ونحن نسجد ونصلي، لقد كانوا يجيدون اللغة العربية، استعملوها معنا لسبنا وشتمنا، قاموا بركلنا، ونحن في طريقنا نحو معتقل «بئر سبع»، لم يكن هناك فرق بين المعتقلين النساء أو الرجال، بقينا عرضة للشمس الحارقة تحت درجة 37 طيلة تسع ساعات كاملة، حققوا معنا 10 مرات وكأننا إرهابيين في كل مرة كانوا يسألوننا لماذا جئتم إلى إسرائيل أنتم تهددون أمنها وسلامها.

رواينية صبرينة ..عضو مكتب وطني لحمس؛

جنديات مسترجلات ركلنا وشتمنا

تروي صبرينة رواينية عضو مكتب وطني لحركة حمس، واحدة من النساء اللواتي آيين إلا أن يتجهن نحو غزة، لفك الحصار، حيثيات الاعتقال تتحدث قائلة: «عندما رفضنا أن يفتشنا جنود رجال أحضروا لتفتيشنا نساء جنديات كن في غاية الوقاحة معنا، لم يكن هناك أي فرق بينهم وبين الجنود الإسرائيليين، حاولوا

ممدوح غربيي .. نائب برلماني؛

أعضاء الوفد الجزائري أثبتوا أنهم أبطال وأحفاد الشهداء

وصف ممدوح غربيي نائب برلماني جزائري مشارك في «أسطول الحرية» موقف وثبات أعضاء الوفد الجزائري بالبطولي الذي أكد للعالم أن الجزائريين أبطال وهم بحق أحفاد المليون والنصف مليون شهيد، مؤكدا أنهم آخر من نزل من السفينة مشيرا إلى أن المحققون كانوا يطرحون أسئلة استفزازية بلغة عربية تشبه اللهجة المصرية إلا أن الجزائريين قاوموا الاستفزاز وجميع أنواع العنف النفسي .



أحمد لطفي .. رجل أعمال؛

لا أنسى لحظة اعتقال الإسرائيليين لرضيع على السفينة ..

قال أحمد لطفي رجل أعمال جزائري مشارك في «أسطول الحرية» أن اللحظة التي لا ينساها طيلة حياته هو عندما رأى رضيع لا يتجاوز سنتين كان ضمن طاقم سفن «أسطول الحرية» احتجزه الجنود الإسرائيليين أمام مرأى جميع الوفود بعد إفتحاحهم للسفينة حيث كان الرضيع ابن قبطان السفينة، مهددين أباه بقتل ابنه الرضيع في حال لم يوقف السفينة.

صالح نور .. نائب برلماني؛

التزمنا الصمت في التحقيق وحققنا أهداف الأسطول ..

ذكر صالح نور نائب برلماني جزائري مشارك في «أسطول الحرية» أن أعضاء الوفد الجزائري ثبتوا في كل المراحل والمحطات الصعبة ابتداء بلحظة الاعتداء

انتماءاتنا السياسية، وماذا نعمل وما هي علاقتنا بالأسطول التركي.

الطالبة الجامعية
داهش عائشة؛

تعاملوا معنا كمعتدين على أمن إسرائيل

أصغر واحدة ضمن النساء الجزائريات المتجهات نحو غزة، على متن أسطول الحرية، طالبة جامعية، تتحدث قائلة: «لقد أجبرونا وحاولوا أن يجبرونا الإمضاء على وثائق تثبت بأننا اعتدينا على أمن إسرائيل، كانت مكتوبة بالعربية، واللغة العبرية، وعندما رفضنا أن نمضي عليها أهانونا، وشتمونا بشتى أنواع الألفاظ الوقحة، قالوا لنا لقد هددتم أمن إسرائيل، كيف تدخلون مياها الإقليمية دون موافقة، وطيلة مدة تواجدا، وهم يعتمدون استجوابنا بطريقة استفزازية، لقد تبادلنا معهم الشتائم، وكنا بدورنا لم نصمد، كنا نقول لهم (أنتم جبناء أنتم قتلوا الأنبياء ...)، وكانوا يفهمون ما نقوله، ويردون علينا بالقول بألفاظ شتم غريبة ومنحطة، تعكس دناء الكيان الصهيوني.

هكذا نفذت إسرائيل الجريمة

وصولاً إلى الاعتقال حيث التزم الجزائريون الصمت عندما حقق معهم محققو الجيش الإسرائيلي، مؤكداً أن أسطول الحرية حقق أهدافه بتعرية إسرائيل للعالم والنجاح في كسر الحاصر بفتح مصر لمعبر رفح ولو بشكل مؤقت .

عكوش حملاوي .. نائب برلماني؛

القراصنة الإسرائيليون أطلقوا الرصاص بمجرد رؤية السفينة

أكد عكوش حملاوي نائب برلماني جزائري مشارك في «أسطول الحرية» أن «القراصنة» الإسرائيليين شرعوا في إطلاق النار بمجرد رؤية السفينة حيث وجهت البوارج البحرية نيرانها باتجاه المدنيين العزل على متن السفينة، فضلا عن إنزال أكثر مروحيات الجيش الإسرائيلي لأكثر من 200 جندي كأنها معركة حقيقية.

مصطفى مقري ممثل الطلبة
الجزائريين؛

منعت من قضاء حاجاتي البيولوجية لعشر ساعات

قال مصطفى مقري ممثل الطلبة الجزائريين المشارك في «أسطول الحرية» والذي لا يتجاوز سنه 23 سنة أنه لم يقض حاجاته البيولوجية لأكثر من 10 ساعات بعد أن اعتقله الجنود الإسرائيليين وعندما حاول الاحتجاج عنفوه وعزلوه عن باقي المعتقلين، مشيرا إلى أن العالم بأسره واكتشف همجية ووحشية الصهاينة باعتدائهم بطريقة سافرة عن أسطول لا يعمل إلا مدنيين عزل ومساعدات إنسانية من دواء وغذاء لأبرياء محاصرين.

● جمعها: زين العابدين جبارة

حق الرد

الخوف يجري الحلو!

■ جمال لعلامي ■

النهاية كانت سعيدة والحمد لله، بالنسبة للوفد الجزائري، وقد حاولت إسرائيل وخططت لإغراق أسطول الحرية أو منعه من إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة، وإذا بالغباء الإسرائيلي يصنع شهداء جدد وأبطالاً يضافون إلى قوائم الباسلين والمسيبين والصدائيين في سبيل القضية الفلسطينية، قضية العرب والمسلمين . فشلت إسرائيل في ترويع العالم، وعجزت عن تكميم أفواه الرأي العام الدولي، وفشحت إفلاسها وغيباءها، فقد إتفت شعوب المعمورة، وحتى تلك الدول التي كانت مصنفة ضمن أصدقاء وحلفاء وشركاء إسرائيل، إتفقوا حول إدانة الجريمة وشجبها، وكانت بذلك الكتلة العائمة عبر البحر الأبيض المتوسط، طوق النجاة الذي وحد دعاة الحرية حول مطلب رفع الحصار عن غزة العزة .

لم يعد لإسرائيل و"أخوانها" من الخونة والعلماء، سوى الانتحار على الصخور المحاذية لجدار العار، فعندما يتحول عزل ومتضامنون وإعلاميون ونساء إلى "إرهابيين" يربعون إسرائيل ويخيفون الكومندوس الإسرائيلي، فإن هذا دليل آخر على أن إسرائيل تطبق حكمة "أضرب وأهرب"!

هذه هي إسرائيل ترسل كومندوسا في جنح الظلام لمهاجمة أدوية ومواد غذائية وأكياس الأسمنت، ولذلك فإن إسرائيل ترى نفسها أكبر قوة عسكرية في المنطقة، ولذلك أيضا تخافها دول الجوار والطوق، وكذلك تم تشييد الجدار الفولاذي وتدمير الأنفاق، حتى لا يتم تسريب وتهريب الخبز وحليب الأطفال والدقيق، لأنها أسلحة نووية وذخيرة حية سيستعملها رجال المقاومة ضد جنود بني صهيون!

المصيبة أن إسرائيل وحلفاءها الخونة، يعتقدون بأن المتضامنين والمسيبين خططوا لإقتحام "الأراضي الإسرائيلية"، متجاهلين بأن الأرض فلسطينية عربية، وأن الواقدين لا يعترفون بدولة إقتراضية تسمي نفسها إسرائيل، وقد أراد هؤلاء زيارة أهاليهم وأبنائهم في غزة المحاصرة وعبر كل شبر فلسطيني محتل من طرف أحقاد الخنازير والقردة!

هتينا لأسطول الحرية الشهادة والبطولة، ونجاحه في مهمة تبديد المخاوف وكسر الجدار الأول من الحصار المفروض على غزة، فقد ثار العالم ضد الجريمة الإسرائيلية النكراء والتفت الشعوب وحتى الحكومات على أسطول الحرية الذي نجح أيضا في تحرير عرب "تاخير الزمان" من خوف وعقدة "تخطي راسي" التي تسكنهم من عقود، وها هو الوفد الجزائري يسجل بطولاته الخالدة، التي ليست غريبة عن مواقف الشجعان السابقين والفرسان اللاحقين من رجالات جزائر الشهداء .

لقد سحب أسطول الحرية البساط من تحت أقدام الخوافين والمرعوبين والانبطاحيين والأنهزاميين، ولم تترك للجامعة العربية سوى العيب والعار، بعد ما غرقت في بيانات "الهدف" والتواطؤ، وها هي شهادات الناجين من المجزرة، تكشف حقارة ودناءة الفكر الإسرائيلي، وكيف أن الجنود الإسرائيليين كانوا يبحثون بـ "الريق الناشف" عن أعضاء الوفدين التركي والجزائري، كعينة للرجال الواقفين، لأنها تعلم أن أولئك "ما يحولوا ميزولو".

شكرا لأسطول الحرية الذي زلزل الأرض تحت أقدام إسرائيل، وأفاض البحر على أنظمة عربية مازالت مختبئة تحت الأسرة، شكرا للأسطول الذي عرى حكومات تستخدم الأبرياء والعزل دروعا بشرية للحفاظ على علاقاتها مع الكيان الإسرائيلي. وشكرا للأسطول الذي أعاد اللحمة والوحدة بين الشعوب العربية في مشارق الأرض ومغاربها .

لم يبق لإسرائيل إلا أن تجتمع بـ "عمالها" والمرترقة والمضيف الخائن الذي يتلذذ بدماء الأطفال ونواح اليتامى والشكالي والأرامل، فتبحث عن وسائل أخرى لتقويض القضية الفلسطينية وأنساء العرب والمسلمين فيها، ولم يبق لهؤلاء المنبسطحين إلا أن يتوبوا ويتراجعوا إلى الصفوف الخلفية، أو ينتحروا قبل أن تقتلهم الحقيقة ويمرهم الحق!

على إسرائيل أن تدرك بأن الـ 32 جزائريا الذين رفعوا التحدي والتصدي، هم نموذج لنحو 35 مليون جزائري يؤمنون بنفس القضية ويكفرون بخزعبلات وهرطقات الإسرائيليين الذين فتحوا سفارات عبر العديد من البلدان التي تنازلت و"نزلت السروال"، لكن الجزائر ومثلهما قليل، جزائر لا تستسلم .. تنتصر أو تستشهد .

djlalami@yahoo.fr

أجلت موعد انطلاقها بعد أن كان مبرمجا اليوم لأسباب إدارية

قافلة الجزائر لكسر الحصار تنطلق غدا وعلى متنها 13 جزائريا

الوفد الجزائري سيدخل قطاع غزة صبيحة أو ظهر يوم السبت، حسب التسهيلات المقدمة من الجانب المصري الممثل في نقابة الأطباء المصريين، على أن يعود لأرض الوطن قبل نهاية الأسبوع القادم لتحضير قافلة مماثلة، حيث ستنظم العديد من الهيئات الجزائرية قوافل إنسانية مماثلة لدعم ومساندة أهالي غزة المحاصرين، والرد على الجريمة الإسرائيلية التي طالت "أسطول الحرية" وتعويض أسطول كسر الحصار بقوافل غير معدودة لكسر الحصار.

حد كتابة هذه الأسطر من 13 جزائريا صبيحة يوم الجمعة من مطار الجزائر الدولي باتجاه مطار القاهرة، على أن يصل الوفد إلى مدينة العريش المصرية ظهر يوم الجمعة، حيث فضل الوفد جمع التبرعات نقدا، قصد اقتناء المساعدات الضرورية من أدوية ومعدات طبية في مدينة العريش المصرية، لتسهيل مهمة تنقل وتحرك الوفد ومن ثم إدخالها إلى القطاع برا عبر معبر رفح المفتوح يوميا، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وإلى غاية الساعة مساءً. وذكر شقلال أن

وأوضح، أمس، نصر الدين شقلال رئيس جمعية الإصلاح والإرشاد، أن الانطلاق الرسمي للقافلة الإنسانية الجزائرية لكسر الحصار ومساعدة أهالي القطاع أجل على غاية صبيحة الجمعة، بعد أن كان مبرمجا ظهر اليوم الخميس، نتيجة لإجراءات إدارية تتعلق بالتأشيرة والتنسيق مع مختلف فعاليات المجتمع الراغبة في المشاركة والمساهمة في إنجاح القافلة البرية لكسر الحصار على غزة. ويغادر الوفد الجزائري المشكل إلى

زين العابدين جبارة

أجلت جمعية الإصلاح والإرشاد انطلاق القافلة الإنسانية الجزائرية إلى غزة إلى صبيحة نهار الغد، على أن تحمل القافلة ثلاثة عشر جزائريا، من أطباء وصحافيين ورجال أعمال وممثلين عن المجتمع المدني، يتوجهون إلى القاهرة جوا ومن ثم إلى العريش المصرية، للدخول إلى القطاع عبر معبر رفح البري، قصد إيصال مساعدات إنسانية من غذاء ودواء ومعدات طبية لأهالي القطاع.



صمود غزة

منسق اللجنة احمد براهيمى
للشروق :

رأيت الجنود وهم يجهزون
على قتل الجرحى الذين كانوا
يسبحون في دمائهم



كشف منسق
اللجنة
الجزائرية احمد
براهيمي
للشروق، أن
الكيان الصهيوني
وجه لمنسقي
الوفود المشاركة
أسئلة خاصة،
تمحورت حول
معرفة "الأسباب
التي جعلتهم
ينسقون لحملة إرهابية" على حد
قولهم.

وأضاف براهيمى أن من بين الأسئلة التي دارت بين المحققين والمعتقلين أيضا سؤال حول أنهم مطلوبون لدى إسرائيل، وكذا محاولة معرفة الأسباب التي جعلتهم ينسقون لهكذا حملة، ومحاولة الدخول لغزة بطريقة غير شرعية حسبهم، مضيفا أنه تعرض كبقية الوفود المشاركة ضمن هذا الأسطول إلى شتى أنواع الضرب والإهانات، حيث تم تكبيل يديه للوراء بحبل مطاطي حاد، واقتادوه كالباقى مكبلا، وتم ركله وضربه بالسلاح على ظهره. وقدم براهيمى شهادة حية، حيث شاهد الجنود الإسرائيليين وهم يجهزون على الجرحى المرميين على الأرض والذين كانوا يسبحون في برك من الدماء، مضيفا أنه لم يرحموا لا شيخا ولا طفلا، ولا امرأة في التقبيد أو الدفع من الخلف، وكذلك ضربهم بالسلاح، ورميهم على بطونهم على الأرض، وأكد أيضا أن جنود الاحتلال الذين هاجموا السفن في المياه الدولية بطريقة إجرامية جعلوا المتضامنين يبيتون ليلة كاملة وهم مربوطين للخلف ووجوههم ويطونهم على الأرض. وأوضح براهيمى أن الضغوطات والصعوبات التي تعرض لها كانت مشتركة بين كل الوفود المشاركة، فهم لم يستثنوا أي شخص باختلاف جنسياتهم.

■ فريدة لكل

قالت إنها ستعيد النظر في علاقاتها مع الدولة العبرية

تركيا تحاصر إسرائيل سياسيا وعسكريا

يبدو أن السلطات التركية عازمة على الذهاب بعيدا في ردها على الهجوم الدامي الذي نفذه الجنود الإسرائيليون ضد أسطول الحرية فجر الاثنين الماضي في المياه الإقليمية للبحر الأبيض المتوسط. فما يزال الأتراك، حكومة وشعبا غير مستوعبين كيف أن إسرائيل لم تحسب أي حساب للدولة التركية ولا للتحالف الاستراتيجي الذي يجمعهما، وقامت بارتكاب جريمتها التي راح ضحيتها أبرياء أتراك كان هدفهم فك الحصار عن قطاع غزة.

نبلى لعلالي



وتبحث حكومة رجب طيب أردوغان حاليا في إمكانية إصدار ملاحقات قضائية بحق إسرائيل، حيث يعكف وزير العدل. حسب وكالة أنباء الأناضول . على دراسة قانون العقوبات التركي والقانون الدولي لتحديد تحرك بلاده في هذا الإطار. ولا يتوقف الموقف التركي عند مسألة المقاضاة، فقد هددت الحكومة بإعادة النظر في علاقاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية مع تل أبيب وأبلغت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بهذا الأمر، فيما طالبا البرلمان في جلسته أمس باتخاذ هذه الخطوة وبتخاذ التدابير الفعالة اللازمة دون تحديد طبيعتها، وأعلن بيان له: "إن على تركيا أن تستخدم الوسائل القانونية الوطنية والدولية المتوفرة لديها ضد إسرائيل". ومن جهته، شرع رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان في تحركات دبلوماسية مكثفة لمحاصرة إسرائيل في المحافل

الدولية وتحذير القوى الدولية من أن بلاده لن تبقى صامته على بقاء هذا الكيان فوق القانون الدولي، وهي الرسالة التي أوصلها أردوغان للرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال اتصال هاتفي بينهما مساء الثلاثاء.فقد قال له إن ما قامت به إسرائيل غير قانوني ولا يتماشى مع الاتفاقيات الدولية، وأكد له أيضا قائلًا : "إن إسرائيل تواجه خطر فقدان الدولة الصديقة الوحيدة لها في المنطقة"، في إشارة إلى بلاده التي تربطها علاقات مهمة مع تل أبيب على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية..

وتطالب السلطات التركية بتشكيل لجنة تحقيق دولية في ملابسات الهجوم، كما

القادة السياسيين لتلك الدولة". والظاهر أن إسرائيل بفعلتها تلك قد وضعت نفسها في ورطة حقيقية لم تحسب لها حساب، لأنها غير قادرة على مواجهة الدولة التركية العضو في حلف شمال الأطلسي والتي عادت بقوة إلى الساحة السياسية الدولية مع تولى حزب العدالة والتنمية السلطة عام 2002 ، فالتحرك الذي يقوده الرجل القوي في الحكومة رجب طيب أردوغان بات يهدف بعد الهجوم على قافلة الحرية، إلى رفع الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة منذ 2007 ، وهو الهدف الذي شدد عليه في اتصاله الهاتفي مع رئيس حكومة حماس، إسماعيل هنية بقوله: "سنظل ندعمكم حتى لو بقينا وحدنا"، كما أشار إليه وزير خارجيته، داود اوغلو الذي قال بصريح العبارة في خطاب له أمس إن عودة علاقات بلاده مع إسرائيل مرهونة برفع الحصار عن القطاع الفلسطيني. هذا الوضع طبعاً سيكون له أثار كارثية على الدولة العبرية، لأنها من جهة لا تريد فقدان الحليف التركي، ومن جهة أخرى، هي غير مستعدة للرضوخ ورفع الحصار عن القطاع تحت أي ضغوط، حيث ستظهر بعد ذلك أنها هزمت أمام حركة حماس الفلسطينية..

ووصلت العلاقات بين الطرفين إلى أدنى مستوياتها بعد الهجوم الإسرائيلي الذي وصفه أردوغان بالمجزرة الدموية وبأنه إرهاب دولة، علماً أنه منذ توقيع الجانبين على اتفاق للتعاون عسكري في 1996 ترسخت شراكة إستراتيجية بين تركيا وإسرائيل، حيث انتزعت الشركات الإسرائيلية عدة عقود مربحة لتجهيز الجيش التركي بالمعدات، كما بلغ حجم التبادل التجاري الثنائي 2,6 مليار دولار في 2009 .

أخضع أمس لعملية جراحية في عينه بإحدى المستشفيات الأردنية

محمد ذويبي تلقى أول رصاصة أطلقها العدو الإسرائيلي



بعد العضو
القيادي في حركة
النهضة محمد
ذويبي الجزائري
الوحيد الذي
أصيب عقب
الهجوم التهمجي
الذي شنته جيش
الكيان الإسرائيلي
على قافلة
الحرية، وهو
الوحيد أيضا الذي

حرّمته الرصاصة المطاطية التي تلقاها في عينه من العودة إلى أرض الوطن ضمن الوفد الجزائري الذي رافق أسطول الحرية نحو غزة. وكان ذويبي أول من أصيب بعد الإنزال الذي قامت به قوات جيش الكيان في عرض البحر، فقد شرع جنود العدو وبطريقة هستيرية في إطلاق الرصاص بكل الاتجاهات، خوفا من المقاومة التي أبداهار كواب السفينة الذين كانوا مصرين على إتمام طريقهم، الأمر الذي أدى إلى إصابة العضو القيادي في النهضة في إحدى عينيه، بسبب تعرضه لشظايا الرصاصات المطاطية. وظل الرئيس الأسبق لكتلة النهضة بالبرلمان الشعبي الوطني يقاوم الإصابة طيلة فترة اعتقاله بسجن بنر السبع بالأراضي المحتلة، فقد حرّمه العدو من الدواء والعلاج، وصادر الأدوية التي كانت على متن السفينة، مانعا بذلك رفقاءه في الأسطول من تقديم الإسعافات الأولية لأحد ممثلي النهضة في الأسطول. وظلت عين ذويبي تنزرف دما إلى غاية إطلاق سراحه رفقة المتضامنين الذين جاءوا من دول مختلفة فجر أمس وترحيله إلى الأردن إلى جانب الوفد الجزائري، وقد تم نقله على جناح السرعة إلى إحدى المستشفيات الأردنية، من أجل فحصه من قبل الأطباء الذين أكدوا تعرض محمد ذويبي إلى احتقان في الدم على مستوى عينه، وقد تم زوال أمس إجراء كافة التحاليل الطبية من أجل إخضاعه لعملية جراحية، قصد تمكين عينه المصابة من رؤية النور مرة أخرى. علما أن الإصابة تسببت في حدوث إعاقة كلية في عين عضو النهضة، وهو ما سيجبره على المكوث لأيام أخرى في الأردن إلى غاية تماثله للشفاء..

■ لطيفة بلحاج

مساحة إشهارية



صمود غزة

الشروق تحاور أول فرنسي يطلق سراحه من قافلة الإغاثة

إسرائيل لا تخيفنا وسنشارك في قوافل أخرى

عمال الموانئ اليونانية حملوا المساعدات مجانا والإسرائيليون عاملونا كإرهابيين

تمكنت جريدة "الشروق" من معاورة أول فرنسي يتم إطلاق سراحه من قبل إسرائيل، كان مشاركا في قافلة رفع الحصار عن غزة، ويتعلق الأمر بالسيد بن دربال يوسف، مسؤول الإعلام في اللجنة الخيرية لمناصرة فلسطين- بن دربال لم يدخل إلى منزله قبل الحديث إلينا، والكشف عن ملاحظات الهجوم الإسرائيلي على سفن المساعدات للرأي العام.



■ اسطول الحرية حرر العالم من الخوف

أبينّا، فنحن كنا نسعى لكسر الحصار المفروض على سكان غزة بأية وسيلة.

كيف ومتى تمت عملية الرقصة؟

●● تم ذلك على الساعة الرابعة والنصف صباحا، إذ حامت فوق السفينة طائرة مروحية ونزل منها جنود ملثمون ومدججون بالأسلحة، وكانت هناك زوارق بحرية تحوم حول السفينة.

وهل كان هناك جزائريون معكم؟

●● لم ألتق بجزائريين، فالجزائريون كانوا على متن سفينة أخرى، وكنا نرى سفينة كبيرة يرفرف فوقها العلم الجزائري أخذت صورها، لكن الجنود الإسرائيليون سرقوا مني آلة التصوير، كما أن السفينة التركية "مرمرة" كانت غير بعيدة عنا.

لنعد إلى حيثيات الهجوم الإسرائيلي، ماذا حدث بالضبط وأين كنتم؟

●● سمعت إطلاقا للنار وصعدت بسرعة إلى سطح السفينة، فرأيت حركة غير عادية، كما رأيت أمامي جنودا إسرائيليين، وكان أمامي حلال، إما أن أهرب بسرعة وأخبر الأفي الجنود.. فرفعت يدي لأعلى وبدأت أصيح: "نحن نشطاء سلميون.. كانت هذه تعليمات أعطيت لنا من قبل قيادة السفينة، وأجريننا تدريبات على طريقة التعامل مع هجوم إسرائيلي في حال وقوعه، وقد تلقينا تعليمات بحماية قمرة القيادة وربان السفينة، عن طريق تشكيل

باريس: إبراهيم.ف

بداية في أية سفينة كنتم أثناء وقوع الهجوم الإسرائيلي على السفن؟

●● ركنت على متن سفينة "سفندوفا"، وكان على متنها الكثير من الأجانب بمن فيهم السفير الأمريكي السابق إدوار بيك، والبالغ من العمر واحدا و ثمانين عاما، وكان معنا أيضا فريق قناة الجزيرة والتلفزيون التشيكي والبيلغاري والإيطالي. لم نكن نتوقع أن يتم الهجوم علينا في المياه الدولية. وكنا ننتظر أن تحدث مواجهة كلما ازددنا قربا من غزة، لكن ليس بتلك الطريقة الوحشية والعنيفة، فنحن نشطاء إنسانيون، وكنا نود تقديم مساعدات للفلسطينيين المحاصرين منذ ثلاثة أعوام. المنظمة العالمية للصحة تؤكد أن الوضع الإنساني خطير جدا هناك، ويجب رفع الحصار عن أهالي غزة، كما أكد مسؤول أممي على ضرورة رفع الحصار بكل الطرق والوسائل، بما فيها اللجوء إلى طريق البحر، وقد أثارت هذه التصريحات غضب إسرائيل.

إذن كنتم واعيين جدا بخطورة الوضع؟

●● مشاركتنا في قوافل إغاثة غزة والسكان الفلسطينيين ليست جديدة، فنحن جمعية خيرية فرنسية تنشط منذ عشرين عاما في مجال إغاثة الفلسطينيين، وقد شاركنا في قافلة الأمل السابقة خلال العام الماضي، كما تفاوضنا مع المصريين لإدخال عدد من سيارات الإسعاف إلى قطاع غزة.

على ذكر مصر، لماذا لم تدخل المساعدات عن طريق مصر مثلما تم في مرات سابقة؟

●● لا تخفي عليكم الأمر، فمصر اتصلت بالقافلة من أجل مرورها عبر العريش إلى غزة، لكن السلطات المصرية تماطل كثيرا في إيصال المساعدات إلى أهلها، فمثلا لا زالت توجد في الأراضي المصرية منازل جاهزة تنتظر وصولها إلى الفلسطينيين. لذلك ألفينا خيار المرور عبر مصر. وعملنا إنساني لكنه يحمل طابعا سياسيا شتتا أم

الصحافة الغربية تجمع على حجم الجريمة وتمرد تل أبيب على القانون الدولي

لعنة "الفشل المكعب" و"إرهاب الدولة" تلاحق إسرائيل



غنية قمراري

سجلت الصحافة الغربية الصادرة خلال اليومين الماضيين ما يشبه الإجماع من الهجوم الوحشي الإسرائيلي على أسطول الحرية في عرض المياه الدولية في طريقه نحو غزة، وكانت عناوين الصحافة الفرنسية الأكثر حدة بوصفها الاعتداء الجبان بـ"إرهاب الدولة في عرض البحار".

للمرة الأولى جر تعنت إسرائيل وإعلانها للعالم أجمع أنها كيان خارج عن القانون، الصحافة الدولية والغربية منها على وجه الخصوص لاتخاذ موقف واحد وصف "إسرائيل الدولة الخارجة عن القانون"، وما تقوم به "إرهاب دولة"، ورغم أن الموقف عرف درجات من الحدة والصرامة بين كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، إلا الإجماع قام لأول مرة على وصف ما جرى بالجريمة في حق المدنيين. الحدث احتل مكانا هاما على ظهر الصفحات الرئيسية وتناولته الافتتاحيات بالتحليل، إلا أن الصحافة الفرنسية وصفته بما يستحق فعلا "إرهاب الدولة في عرض البحار" و"إسرائيل دولة قرقصانة" و"الدولة العبرية باسم اللاقانون"، وقد كتبت صحيفة "لوموند" أمس في افتتاحيتها تحت عنوان "الهزيمة المثلثة" أو "الفشل المكعب" بحسب الترجمة، شرح صاحب المقال الوحشية الإسرائيلية، التي لا تؤمن إلا بالعنف واستعمال القوة، التي جعلت إسرائيل تقترب حماقة الهجوم على اسطول الحرية في عرض المياه الدولية للمتوسط فتخسر بدل الخسارة ثلاث خسارات.

الأولى إنسانية بالهجوم على مدنيين في طريقهم لتقديم المساعدة وفك الحصار على أهالي غزة، والثانية إعلامية نسيت فيها المغفلة إسرائيل أن الزمن زمن العولمة والانترنت بلغ صدى جريماتها النكراء مسامع العالم في نفس اللحظة التي اقترفتها فيها، ثم خسارة سياسية بينت للعالم أجمع، أكثر من أي فترة مضت جور حصار فرض على شعب فلسطيني يعاني البؤس والشقاء منذ بداية الاحتلال. هذا الخسران المبين لسياسة إسرائيل الظالمة كتبت "ليبراسيون" في شكل إبراز للوقاحة الإسرائيلية التي، حسب الصحيفة، "بدلا من أن تفسر ما حدث أو تعتذر على ما اقترفته، اختارت إسرائيل الكذب"، لتضيف بأن "تل أبيب بيتت مرة أخرى أنها فوق القانون ومرة أخرى المدنيين هم ضحاياها".

من جهة أخرى قالت "لا يمكن أن تستمر إسرائيل في الاستفادة من دعم الغرب وحماية أمريكا وحسابات العرب والمسلمين، يجب أن يفتح تحقيق مستقل

تتحمل نتائج إسرائيل". صحيفة "لا كروا" وصفت الجريمة الإسرائيلية بـ"الخطأ الدامي والخسران المبين"، وهو الفعل الذي رأته "لومانيتي" على أنه "جريمة حرب"، ونقلت على لسان ممثلة فلسطين في فرنسا بأنه "لا بد من وضع حد لحالة اللاعقاب التي تتمتع بها إسرائيل واختراقها الدائم للقانون الدولي".

أما "الغارديان" البريطانية فكتبت في افتتاحيتها أمس عن مفهوم الفكرة الذي تقوم عليه حركة حماس الفلسطينية والذي لا يمكن لإسرائيل أن تهزمه ولو استعملت كل ما تملك من قوى. واستعمل صاحب المقال مثالا يقول "بالنسبة لحامل المطرقة، كل من يقابله يعتبره مسمارا" في تحليل لفشل إسرائيل منذ حرب 1967 في إقرار سياستها بالقوة، ولو نجحت في تقسيم المقاومة الفلسطينية إلى حماس وفتح، أخفقت في كسب حماس بالقوة، لأن قوة الفكرة بالنسبة لصاحب المقال لا تهزم إلا بفكرة أحسن منها أو أقوى، وهذا ما لم تجد له إسرائيل سيلا، رغم فرضها حصارا على غزة كانت تظن أنه سيخنق المقاومة هناك، لكن حادث هجومها على أسطول الحرية لم يزد إلا دليلا إضافيا على الإخفاق.

أما الصحافة الأمريكية فانقسمت على نفسها بين مدافع عن موقف إسرائيل، مثل النيوزويك التي وضعت واشنطن في دور حليف إسرائيل الذي يتفهم له كل الخطوات، موضحة الفرق على سبيل المثال بين تصريح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي طلب من إسرائيل توضيحات، وبين تصريح الرئيس باراك أوباما الذي تأسف لسقوط أرواح مدنيين، وقد كتبت الصحيفة صراحة "فليقلل مناوئو إسرائيل من أحلامهم بشأن العلاقات مع إسرائيل، لأننا في سنة انتخابات"، أما صحف "نيو يورك تايمز" و"لوس أنجلوس تايمز" و"واشنطن بوست" فذهبت في تحليلاتها إلى "الهجوم الإسرائيلي على الأسطول يعقد العلاقات مع الولايات المتحدة ويعثر جهود السلام"، معتبرة وجود "أزمة دبلوماسية" بعد "لجوء إسرائيل المفرط إلى استعمال القوة".

قالت بأن أسطول الحرية حقق أهدافه كاملة

النهضة تشيد بدور الدبلوماسية الجزائرية في الإفراج عن الوفد الجزائري



تابعت لحظة لحظة الحادثة منذ وقوعها، متأسفا لما تعرض له العضو القيادي محمد ذويبي الذي تلقى أول رصاصة مطاطية أطلقها العدو الإسرائيلي على المتضامنين، مما أدى إلى إصابته في إحدى عينيه. وشاركت النهضة بأربعة متضامنين ضمن أسطول الحرية، وهي تعتبر بأن المبادرة حققت أهدافها، لأنها تمكنت من تعرية الكيان الصهيوني، وإحياء القضية الفلسطينية في نفوس العرب والمسلمين، وأشادت الحركة على لسان مسؤوليها الأول بما قدمته السفارتين الجزائرتين في تركيا والأردن، من خلال التكفل بالجرحي.

ودعا منشط الندوة كل المتعاطفين مع الحركة للمشاركة في استقبال ممثلي النهضة في أسطول الحرية، وذلك غدا الجمعة في تجمع سيحتضنه فندق السفير بالعاصمة. ● لطيفة بلحاج

كشف الأمين العام لحركة النهضة فاتح ربيعي أمس عن اتصالات مكثفة قامت بها الخارجية الجزائرية مع سفارتتي الأردن وتركيا، بغرض الإسراع في الإفراج عن أعضاء الوفد الجزائري الذي رافق قافلة الحرية التي أجهضها العدو الإسرائيلي.

وقال ربيعي في ندوة صحفية نشطها بمقر الحركة، بأنه فور التعدي على قافلة الحرية من قبل جيش الكيان الإسرائيلي، تلقت الحركة تطمينات من قبل وزارة الخارجية الجزائرية، التي تعهدت ببذل كل جهودها من أجل الإفراج عن أعضاء الوفد الجزائري، الذي ضم 10 رسميين هم نواب في المجلس الشعبي الوطني، وذلك من ضمن 40 شخصية رسمية من جنسيات مختلفة كانت على متن الأسطول البحري.

وأوضح مسؤول حركة النهضة بأن الجزائر من خلال جهازها الدبلوماسي

قوافل أخرى في طريقها إلى غزة لكسر الحصار

أعلنت حركة غزة الحرة المنظمة لأسطول الحرية الذي تعرض للوحشية الإسرائيلية، أنها قد أعدت سفينتين أخرتين محمليتين بالمساعدات لإرسالهما إلى غزة. وأنهما الآن أمام سواحل إيطاليا، وأنهما قد يصلان في نهاية هذا الأسبوع أو الأسبوع المقبل إلى غزة. وصرحت غريتا برلين مسؤولة حركة غزة الحرة من مكتبها في قبرص أن هذه المبادرات لن تتوقف، حتى يتم رفع الحصار عن أهل غزة المظلومين.

كما حثت الحكومة الأيرلندية نظيرتها الإسرائيلية على السماح لسفينة استأجرتها منظمة أيرلندية بالتوجه إلى غزة، وقال وزير الخارجية مايكل مارتن "اكرر ندائي العاجل للحكومة الإسرائيلية حتى تسمح للسفينة الأيرلندية رايتشل كوري بالمرور الآمن من الضروري ألا تحصل مواجهات أخرى أو إراقة للدماء فيما كان دائما مهمة إنسانية محضة".

وتردد أن السفينة تقتل 15 شخصا من بينهم احد الحائزين على جائزة نوبل ونائب في البرلمان الماليزي. وسفينة الشحن المسماة "ام. في رايتشل كوري" هي في عداد سفن الأسطول الدولي الذي كان ينتقل ناشطين مؤيدين للفلسطينيين وأطنا من المساعدة. وقد تعرضت ست سفن لهجوم شتته مجموعة كومندوس من البحرية الإسرائيلية في المياه الدولية.

● ق.د

تبسة

بمعدل جريمة قتل كل شهر

الغثور على جثة رجل داخل كيس

بلاستيكي

اهتزت نهار أمس مدينة عقلة قساس بولاية تبسة على وقع جريمة بشعة راح ضحيتها أحد المواطنين الذي ما زال التحري جار لتحديد هويته بسبب فضاة التنكيل التي ألحقت بالجثة من طرف الجناة.

وحسب معلومات أولية أن الجثة عثر عليها قطعاً متلاشية دون رأس داخل كيس بلاستيكي قرب المركب الرياضي بإحدى أماكن وضع القمامة حيث تفاجأ عمال البلدية المكلفون برفع القمامة بواسطة جرار بوجود كيس كبير حيث انفتح أثناء عملية الرفع لتظهر قطع اللحم داخل الكيس ولهول المشهد وفضاعته تم اشعار الجهات المعنية التي تنقلت الى عين المكان أين تم تحويله الجثة الى مصلحة حفظ الجثث لمباشرة الاجراءات الخاصة بتحديد هوية الضحية الذي كانت جريمته لغزا حقيقيا مقارنة بالجرائم ال06التي سبقت هذه الجريمة بولاية تبسة منذ بداية السنة حيث أن القراءة الأولية وطريقة القتل تؤكد أن هناك حقدا كبيرا وعملية انتقام هي السبب الرئيس في جريمة القتل التي شغلت الرأي العام بدائر العقلة والمناطق المجاورة لها , والذين استغربوا حتى لهوية الضحية الذي ما زالت علامة الاستفهام قائمة حوله .

ب. دريد

خنشلة

حجز خهور وسيارتين في مdahمة بجي

طريق باتنة

نجحت أمس الأول قوات الشرطة القضائية بأمن ولاية خنشلة في مdahمتين متتاليتين شنتها وحداتها على مستوى طريق باتنة بالجهة الغربية من مقر عاصمة الولاية من حجز كميات جد معتبرة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع الى جانب حجز سيارتين نفيعتين كانت تستعمل في نقل الخمور مع توقيف شخصا في العقد الخامس من عمره تم إيداعه الحبس المؤقت من طرف نيابة محكمة خنشلة في انتظار محاكمته لاحقا عن تهمة المتاجرة بالمشروبات الكحولية دون سند قانوني . وأشارت مصادر الشروق أن عملية المdahمة التي شنتها عناصر الأمن جاءت عقب تلقيها لمعلومات حول نشاط مشبوه على مستوى الجحي السالف الذكر في تجارة بيع الخمور وعلى الفور تم رصد تحركات المشبوهين وتقت مdahمة الموقع أين تم حجز كمية معتبرة من الخمور داخل سيارة لتعديد أثر المصالح مdahمة ثانية في نفس اليوم والى نفس الموقع أسفرت على حجز كمية أخرى مماثلة وسيارة ثانية مع توقيف شخصا يبلغ من العمر 49 سنة من العمر أودع الحبس المؤقت بأمر من النيابة .

مامن . ط

الإضراب تزامن مع امتحانات شهادة التعليم المتوسط

أصحاب حافلات النقل الحضري يشلّون مدينة قالمة

عصام بن منية

وجد أغلبية التلاميذ المعنوين بامتحانات التعليم المتوسط،صبيحة أمس صعوبة كبيرة في التنقل من الأحياء التي يقيمون بها في مدينة قالمة، والإلتحاق باكرا بمراكز الإمتحان، بعد أن تفاجأوا بغياب حافلات النقل الحضري في مختلف محطات التوقف،بسبب دخولهم في إضراب عن العمل لمدة ثلاثة أيام،استجابة لدعوة الأمانة الولائية لاتحاد التجار والحرفيين،في بيانها الصادر بتاريخ 24 ماي المنصرم،والذي أكدت من خلاله أن هذا الإضراب يأتي كرد فعل على ما وصفه أصحاب حافلات النقل

ن.عابد

افقد أصدرت وكالة الذرعان سنة 2002 قرارا يحمل الرقم 39 يتضمن بيع 12 قطعة كاملة لفائدة المسمى زب،عس بالرغم من أن نفس الوكالة لم تتوان لحظة في انتزاع قطعتين من شابخين من فئة الطفولة المسعفة و عليهما مسطحتين منحت لهما في إطار التضامن و أعادت بيعهما لزوجين ميسورين ، و هو ما سارت عليه وكالة السياس التي فضلت إلغاء 13 استفادة لفائدة نفس الفئة بحجة صغر سنهم و عدم استعجالهم للبناء و الغريب أن قائمة المعوضين لهؤلاء سقطت هي الأخرى في الماء و لم يستقد منها سوى اسمين فقط . و لجأت وكالة بوشلجة إلى منح القطع الأرضية بسخاء كبير تحت تسمية التريقات العقارية و مشاريع السكن حيث منحت في عقدين منفصلين للمسمى زر.جس من عناية 4778,58 مترا مربعا بالشط و للمدعو ز ك,بس عقارا بمساحة 21, 2345 متر مربع بنفس البلدية و الغريب أن قرارات البيع تضمنت تزويرا فاضحا لا يقوم به حتى

محليات

الخميس 03 جوان 2010 الموافق ل 21 جمادى الثاني 1431 هـ / العدد2952

ما كشف و ما خفي من فضائح الوكالات العقارية بالطارف

أراضي تباع كالخبز وتزوير على طريقة الأطفال

صُبحت الاخبار المتداولة عن فضائح الوكالات العقارية بالطارف في الآونة الأخيرة تنافس بقوة الأحاديث الخاصة بالفريق الوطني و امتحانات نهاية السنة و بداية العطلة و حتى أوجاع التحضيرات لرمضان ، و بعيدا عن الروايات و الإشاعات بينت وثائق رسمية تحصلت عليها الشروق اليومي فضائح من العيار الثقيل وصلت إلى حد بيع القطع الأرضية المعدة للبناء لفئات اجتماعية محدودة الدخل كما يباع الخبز بالجملة لفائدة التجار

الأطفال فقد حررت القرارات بتواريخ تعود إلى سنة 2004 في حين أن الطلبات التي تقدم بها أصحابها و تم تضمينها بقرارات البيع تعود إلى سنتي 2005 و 2008 و كان الوكالات استبقت نوايا زبائنها و كانت هذه الميزة مشتركة ما بين وكالتي الذرعان و بوشلجة اللتين أصدرتا العشرات من قرارات الاستفادة لأشخاص معينين غير حقيقية لأجل تمكينهم من الحصول على قطع أرضية عند تصيب الوكالة الولائية و هي القرارات التي تضمنت هي الأخرى تزويرا مكشوفاً تركّز في الأساس على التلاعب بالتواريخ و التخصيصات العقارية . من جهتها قامت وكالة ابن مهدي بإعادة بيع قطعة أرضية بمنطقة النشاطات التجارية بالشط لورثة شخص تنازل عنها و تم تعويضه سنة 2004 و أنهيت العملية سنة 2008 فيما استفاد والد مديرة الوكالة من قطعة أرضية من 420 مترا مربعا من 30دج فقط للمتر الواحد بالرغم من أن المدالة تضمنت مبلغ 111 دج للمتر المربع حيث لجأت الوكالة إلى تطبيق تسعيرة تخص المستفيدين من بناء غير ممول قبل

برج بوعريريج

رئيس بلدية يستولي على قطعة ارض ويحولها إلى بستان

كانت عليه من قبل و هي مساحة خضراء و هو القرار الذي أمضاه المير ضد نفسه في المادة الأولى و في المادة الثانية يحذر المير نفسه باستعمال القوة العمومية لتنفيذ القرار في حال عدم تطبيق نصه فور استلامه لنسخة منه . رئيس البلدية و من جهته على اعتباره انه يمثل طرفي المسألة أي الإدارة المزمطة بتطبيق القوانين و الشخص المخالف الذي اعتدى على القوانين قام بنزع جزء صغير من السياج و ترك الباقي ليبين انه امتثل للقرار لإدارة لكن بطريقة ذر الرماد في العيون.

فيما تصدرت قضايا العنف جدول دورة الجنايات 37 قضية جنائية خلال الدورة العادية الثانية

تضمن جدول الدورة الجنائية العادية الثانية لسنة 2010 بمجلس قضاء قالمة،والتي ستنتطلق أشغالها بتاريخ 13 جوان الحالي،عددا من القضايا الساخنة والمثيرة،خاصة منها تلك المتعلقة بالإضرار بالإقتصاد الوطني والمتاجرة في المخدرات وقضايا الاختطاف و هتك العرض،حيث من المقرر أن تنظر هيئة محكمة الجنايات على مدار شهر كامل في 37 قضية جنائية كاملة،منها عشرة قضايا تتعلق في مجملها بقضايا العنف ضد الأشخاص منها سبعة قضايا تتعلق بجنايات القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد ومحاولة القتل إضافة إلى قضايا الضرب والجرح العمدى المؤدى على إحداث عاهة مستديمة.كما سيمثل متهمان في قضية تتعلق بتزوير طوابع الدفعة وهي القضية التي تمت معالجتها خلال شهر سبتمبر الماضي من طرف فرقة الدرك الوطني لبلدية بوشقوف الواقعة شمال إقليم الولاية عندما أوقفت احد المتهمين وبحوزته أكثر من 200 طابع جنائي مقلدة تراوحت قيمتها المالية بين 500 د.ج و 2000 د.ج.كما ستنظر هيئة المحكمة أيضا في ثلاث قضايا اقتصادية أخرى واحدة منها تتعلق بالتزوير في وثائق إدارية وأخرى تتعلق بالتهرب الضريبي إضافة إلى خمسة قضايا كاملة أخلاقية تنوعت بين جناياات هتك العرض وتحويل قاصر والإختطاف تحت طائلة التهديد،إضافة إلى قضية أخرى متورط فيها أربعة متهمين بالحيابة والمتاجرة في المخدرات،وقضية واحدة تتعلق بجناية المتاجرة وصنع ذخيرة من الصنف الخامس والتهريب.ومن المنتظر أن تكون محاكمات المتهمين في مختلف القضايا جد مثيرة وساخنة خاصة في بعض القضايا والجرائم التي تضرب الروابط الاجتماعية والعلاقات العائلية في الصميم.
عصام بن منية

برج بوعريريج
التماس 18 شهرا نافذة للمعندي على ممرض بالمستشفى

بتهمة اهانة موظف أثناء تأدية مهامه التمس أول أمس ممثل الحق العام لدى محكمة الجنج بالبرج تسليط عقوبة الحبس النافذ لمدة 18 شهر و غرامة نافذة قدرها 50الف دح لشاب لم يبلغ العشرين من العمر اعتدى بالضرب و الشتم على ممرض يعمل بمستشفى بوزيدي بالبرج على اثر منع هذا الأخير الشاب من زيارة صديق له كان يعالج بالمستشفى و ذلك خارج أوقات الزيارة حيث أراد الشاب الدخول بعد التاسعة ليلا و هو ما رفضه الممرض لينهال عليه بالضرب و الشتم قبل أن يتدخل اعوان الشرطة العاملين بالمستشفى لتوقيف الشاب و اقتياده لمركز الأمن أين تم عرضه على وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت ليتمس في حقه يوم المحاكمة العقوبة المذكورة سابقا مع الإشارة إلى أن الممرض تنازل عن جميع حقوقه المدنية و لم يطالب بأي تعويضات و ينتظر أن يصدر حكم القاضي في غضون الأيام المقبلة.

فوزية فكرون

سطيف

المسلخ البلدي العالي يهدد صحة

وسلامة السكان

أبدى عدد من سكان بلدية عموشة مركز الواقعة على الطريق الوطني رقم09 استياءهم من وضعية المسلخ البلدي الذي تتعدم به شروط النظافة ويات يشكل خطرا محققا على الصحة العمومية جراء الروائح الكريهة والحركة الدؤوبة للكلاب القطط خاصة وان أبواب الصيف على الأبواب ، الشروق وفي اتصال برئيس البلدية السيد السيد حمسي بخصوص هذه الوضعية والذي اكد ان الوضعية خطيرة جدا وان مصالح البلدية اتخذت التدابير اللازمة لتخليص سكان البلدية مركز من تداعيات هذه الإشكالية بتهيئة موقع بالقرب من منطق النشاطات الحرفية يتناسب ومعايير وكذا شروط النظافة حفاظا على سلامة وصحة المواطن والمستهلك على حد السواء ،هذا وعلمت مصادرنا ان بعض الجزائرين يرفضون التنقل الى موقع المسلخ الجديد.

عبد الحميد لوعيل

جيجل الطاهير

إشتكوا التهميش البطالة وجفاف الرحنفيات

سكان طهروصاف يستفيثون ويطالبون

بتدخل المصالح المعنية

اشتكى سكان طهر وصاف العديد من المشاكل والتي أرهقت كاهل مواطنيها وجعلتهم يعانون التهميش والحقرة غياب المرافق الضرورية والنقص الفادح في مجال التنمية المحلية، وغير ها من الظواهر السلبية التي تفتشت في المنطقة ، حيث يواجه السكان مشكل جفاف الرحنفيات منذ سنوات، مما يجبر هم على كراء صهاريج المياه من الكثير من الأحيان مع الصعوبات الكبيرة التي يواجهونها فيما يخص التنقل إلى أماكن بعيدة بهدف جلب المياه الصالحة للشرب، هذا وبعباني سكان هذه المنطقة كون التلاميذ يشكون غياب النقل المدرسي، مما يجعلهم يضطرون إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى مؤسساتهم التعليمية، هذا في الوقت الذي يعاني فيه شباب هذه المنطقة أيضا من مشكل البطالة المزمن، وأمام هذا التهميش المخجل يطالب السكان بتدخل الجهات المعنية من أجل التخفيف من معاناتهم خاصة مشكل جفاف الرحنفيات والذي يزداد تفاقمًا مع حلول موسم الصيف.

إبتسام

توضيح

ردا على المقال المعنون بجريدتكم الموقرة بتاريخ 11 ماي 2010 العدد 2930 تحت عنوان سكان حي النور يطالبون الوالي بالتصدي لسماصرة العقار بعين مليلة.
حيث أنه لدينا القانون الأساسي للتعاونية. كما أننا نحمل شهادة تسيير وأمر بالتسديد لدى البنك ورخصة التجزئة وشهادة إدارية مؤقتة، وعقد ملكية مشهور إجمالي للتعاونية، كما أننا نحمل أيضا دفتر الشروط وشهادة مطابقة، حكم من محكمة عين مليلة.

والأهم من هذا تحصلنا على شهادة نهاية الأشغال الممضاة من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي الحالي أونسى سماعين وبهذه الشهادة استخرجنا العقود الفردية.

المكتب الجهوي بقسنطينة. دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660404 الفاكس 031660406 عنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr .سطيف:
الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 :
باتنة:
شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس.033851078 :
جيجل
شارع كمولة مختار بجي أيوف على الطريق المؤدى إلى الحي الإداري -هاتف/فاكس: * 034472528الهاتف/الفاكس:034472528 شارع سي الجواس-هاتف/فاكس:032218721.سكيكدة:
حي المرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس03701854 :
عنابة03 :
شارع عيساوي محمد بي شارع المظنوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس* 038804841 :
قالمة:
شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس 030722266 :
بسكرة44 :
شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية-الهاتف* 534947330.مكتب ميله:
هاتف/فاكس.031536740 :
مكتب سوق اهراس:
الهاتف 037329929.الغفال* 068466051 :
مكتب تبسة-الهاتف.030787940 :
النقال 071092395.
مكتب سوق اهراس16 :
ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس.037329929 :
النقال 0668466051*
مكتب خنشلة:
حي 844 مسكن-
الهاتف 0771141216 :
.

مكاتب

الشروق

في منطقة الشرق الجزائري

في ندوة صحفية بعنابة...

المسجد الكبير .. حلم عنابة .. يدخل مرحلة الجد

كشف رئيس اللجنة الدينية لمشروع بناء المسجد الكبير بعنابة أن مكاتب الدراسات التي تطوعت لإنجاز تصاميم المسجد انطلقت في عملها بداية من الفاتح جوان الحالي ، وأوضح المهندس عبد الرؤوف ياسي أول أمس في أعقاب ندوة صحفية بفندق البريد ، أن مكاتب الدراسات و المقدر عددها ب27 مكتب دراسات تضم حوالي 50 مهندسا قد تم تقسيمها إلى ستة أفواج إلى ستة أفواج عمل ،

أحمد زقاري

ستعمل على انجاز تصاميم مختلفة يتم اختيار منها أحد التصاميم في العشر الأواخر من شهر رمضان المقبل خلال جلسات تعقد بحضور والي الولاية وكافة الهيئات المعنية بالمشروع على أن يتم الاعلان عن التصميم الذي سيعتمد رسميا في أول أيام عيد الفطر، وقد عرف مشروع الجامع الكبير بعنابة منعرجا جديا في مجال الانجاز والتجسيد، بعد أن قررت السلطات الولائية إلغاء التصميم الذي أنجزه مكتب دراسات معمارية بمدينة وهران بالتعاون مع المهندس الفرنسي جـون ديمـا وسحب متابعة المشروع من مديرية السكن والتجهيزات العمومية مع تحويلواحد من أكبر المشاريع الدينية بالجزائر والعالم العربي على مديرية التعمير والبناء، ودعوة مجموع مكاتب الدراسات الهندسية والمعمارية العاملة بولاية عنابة إلى التجمع ضمن إطار قانوني وتشكيل فريق عمل موحد لإنجاز دراسة جديدة للجامع الكبير بمدينة عنابة تأخذ في الحسبان كافة المعطيات الحضارية والثقافية والمذهبية لمنطقة المغرب العربي.

وكان الوالي محمد الغازي قد شرح في اللقاء الذي جمعه يوم28أفريل من العام الجاري بأعضاء اللجنة الدينية للجامع الكبير وعدد كبير من المهندسين ومكاتب الدراسات ورؤساء

الدوائر والبلديات دوافع وأسباب اتخاذ هذه الخطوة، واكتفى بالقول أن مشروع إنجاز هذا المعلم الحضاري والديني ينبغي أن يتم وفق القوانين السارية العمل في البلاد وفي شفافية تامة، خاصة وأن سكان عنابة ينتظرون تحقيق هذا الحلم الكبير منذ عدة سنوات، ولم يخف الوالي أمام الحضور يومها التزام عدد من رجال المال والأعمال والخيرين بولاية عنابة التكفل باقتناء مواد البناء، وتطوع آخرون بأشغال التهيئة الأولى، مما يعني أن المشروع سيوفر إجمالا حوالي 100 مليار سنتيم لأشغال ودراسات أخرى.

وعبر المهندسون وأصحاب مكاتب الدراسات عن سعادتهم بالمشاركة في إنجاز هذا الجامع

الكبير بولاية عنابة، وقرروا بالاجماع أن تكون مساهمتهم بالتطوع والمجان، واتفقوا على تشكيل مجموعة عمل موحدة للشروع في دراسة الأمر والإسراع بإنجاز التصاميم والمخططات الهندسية من أجل تدارك الوقت الضائع والدخول في المرحلة النهائية لانطلاق الإنجاز. علما أن المساحة الإجمالية التي يترعب عليها مسجد عنابة الكبير، تصل إلى حوالي 7000 متر مربع منها 5000 متر مخصصة للصلاة، أي مايسمـح لحوالي 10,000 مصلي بأداء شعائرتهم الدينية بكل راحة ويسر، مع إمكانية مضاعفة هذا العدد عند الحاجة، وذلك باستعمال الفضائات والطوابق العلوية الأخرى.

كان يختلس الأموال عن طريق تأسيس جمعيات وهمية

الحبس المؤقت لإطار بدائرة سيدي مزغيش في سكيكدة

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الجنح بالحروش نهار أول أمس بإيداع المسمى ش.ف.49، سنة، إطار بدائرة سيدي مزغيش الحبس المؤقت، على خلفية التهم الموجهة إليه، كانتحال صفة الغير والتزوير في محررات رسمية وتجارية وكذا استعمال أملاك الجمعية في أغراض شخصية، تقليد وتزييف شهادة تصدرها الإدارة العامة، والتزوير في التوقيعات والإدلاء بقرارات كاذبة والنصب والاحتيال.

القضية ظهرت خيوطها الأولى عندما علم شابان بدائرة سيدي مزغيش بوجود اسمهما ضمن جمعية بدون علمها، أين قاما بتقديم شكوى لدى السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الاختصاص والذي أمر بفتح تحقيق معمق في القضية، حيث بين التحقيق الذي باشرته مصالح الدرك الوطني بأن المسمى ش.ف.كان يقوم بتأسيس جمعيات وهمية تعنى بالطفولة والشباب، ويقوم باختلاس أموالها، كما إتضح بأنه قام بفتح حساب خاص في بنك التنمية المحلية بالحروش، وتحويل أموال الجمعية إلى حسابه الخاص، وفتح مقهى إترنتيت بدائرة سيدي مزغيش،

بالإضافة إلى نسب عدة أشخاص إلى أعضاء الجمعية، عبد جلب شهادات الميلاد وبطاقات التعريف دون عملهم، بحكم استغلال المنصب في الدائرة كما قام بتكوين ملفات ثم أرسلها إلى مصالح الولاية كي تحصل على الاعتماد ثم الإعانات المالية للجمعية.

وحسب ما علمته الشروق اليومي فإن

سكيكدة

عقوبة ضد المدير السابق للجامعة وموظفين آخرين يعامين حبس وغرامة

أدان مجلس قضاء سكيكدة نهار أمس المدير السابق لجامعة سكيكدة والأمين العام ومدير الإدارة المالية بعامين حبس نصف المدة غير نافذة، وغرامة مالية 5ملايين دينار، على خلفية الاتهامات المتعلقة بإبرام صفقات مخالفة للتشريع المعمول به وتبديد أموال عمومية. تفاصيل القضية تعود إلى شكوى تلققتها المصالح القضائية من جهة مجهولة قبل أشهر تكشف تورط المتهمين في قضية الحال وإنجاز ملعب جوارى وهمي كلف أكثر من 300 مليون دون أن ينجز إلى جانب تبديد الأموال في إقامة مدير الجامعة في نزل السلام والذي كبد ميزانية الجامعة أموالا باهظة برغم امتلاكه سكن وظيفي.

زبيدة ب

مصالح الأمن أوقفت الجاني و تعزيزات أثناء مراسيم الدفن شاب يقتل زميله و يصيب أم عقيد متقاعد وزوجة ابنها بابتاة

لقي شاب 25 سنة حتفه بمستشفى بائنة الجامعي اثر تعرضه لطعنة خنجر من طرف شاب بقرية شباب الصيد ببلدية تالخمث ولاية بائنة. وكان الشاب المعتدي وبعد طعنه للضحية الذي يحمل نفس لقبه العائلي توجه إلى منزل مجاور و اقتحمه و اعتدى على عجوز والدة عقيد سابق في الجيش بضربة خنجر في جنبها الأيسر في حين أصاب زوجة ابن العجوز بضعة في الرجل هذا وكانت مصالح الدرك أوقفت الشاب المعتدي وفتحت تحقيقا لمعرفة الحالة الشخصية و النفسية للمعتدي وسط تعزيزات أمنية مشددة بحضور منتخبى البلدية و الولاية منعا لحدوث أعمال انتقامية بين العائلتين عند دفن الضحية المقررة عصر الثلاثاء.

طلبة بائنة يدعون إلى كسر الحصار عن غزة

استنكر سكان مدينة بائنة عملية القرصنة وإرهاب الدولة الذي مارسته اسرائيل على قافلة الحرية بعد الهجوم الغاشم الذي خلف قتلى و جرحى عزل في عرض البحار الدولية.و بالموازاة مع عمليات الشجب الواسعة التي عبر عنها الباتنيون في الساحات و المقاهي و الشوارع الرئيسية للمدينة حيث استولت اخبار قافلة الحرية على اهتمامات السكان و الشبان عن الموندبال خاصة و ان بين المشاركين في القافلة سيدة الأعمال المحترمة صليحة نواصرية التي كانت تدبر مؤسسة الزيتونة للإعلام رفقة زوجها وهي مناضلة شرسة و مدافعة عن حقوق المرأة السياسية و متهمة بالقضايا العربية و الإسلامية ذات نشاط سياسي بارز حيث سبق و أن ترشحت في قائمة حزبية لحركة مجتمع السلم قبل عدة سنوات ثم شاركت في قائمة نيابية لسانية خالصة وقد تمنى لها سكان بائنة العودة الميمونة بعد رحلة الشرف و الشجاعة التي قادتها على متن الباخرة الجزائرية المحملة بالمساعدات الانسانية المشاركة في كسر الحصار عن غزة. إلى ذلك نظم طلبة جامعيون ينتمون للاتحاد الام الطلابي الحر وقفة احتجاجية تضامنا مع احرار قافلة الحرية مثنين دور الدولة الجزائرية في نصرة القضية الفلسطينية .

طاهر حليسي

قسنطينة

تجسينات حضرية وأشغال تهيئة مضحكة وخسائر فادحة!

لا زالت العديد من أشغال التجسينات الحضرية والأشغال الخاصة بتهيئة المحيط بقسنطينة تثير تساؤل المواطنين البسطاء، فما بالك بالخبراء والعارفين بشؤون المهنة.

ومن الظواهر المثيرة التي تتطلب إعادة النظر كي لا تبقى بمثابة فضائح تدعو للضحك والسخرية معا، وتتمثل هذه الظواهر على سبيل المثال في تلك الروميوان إذا جاز التعبير أو مقترقات الطرق العملاقة والتي لا تمت بصلة لا للقواعد العمرانية ولا للأسس الجمالية للبناء ولا لأبسط مفاهيم التهيئة الخاصة بالمحيط وكذا ماهو متعارف عليه في قوانين المرور التي من المفروض

أن بناء مثل هذه الروميوانات أو مقترقات الطرق تخضع لمبادئ هندسية ثابتة ولا تبنى بطريقة عشوائية غاية في الفوضى والغبخ والعشوائية، حتى أن هناك إجماعا على أن الروميوانات المذكورة صنعت من طرف بناّئين مبتدئين جدا، ومن هذه الروميوانات تلك الموجودة بالمدخل الغربي للمدينة الجديدة علي منجلي في اتجاه بلدية عين اسمارة، وهناك أيضا الروميوان العملاقة التي تفصل ما بين المدخل إلى المدينة الجديدة علي منجلي ومقترق طرق وهي من الضخامة ما تشكل عائقا خطيرا في المكان المذكور بالنسبة للسائقين الذين يجدون صعوبة في اجتياز المكان، ومن ناحية أخرى هناك روميوان تقع بمقترق طرق بلدية بن زياد الروفاك بحيث أن كبر وقبح وغرابة هذا الإلحاز تثير السخرية وضحك المواطنين وتعجبهم ، فمن هو المسؤول عن هذه المهازل يا ترى؟؟

رشيد فيلاي

حول أموال طائلة لحسابه الخاص وحسابات مختلفة...

إبداع هاكرز عنابي الحبس المؤقت اخترق حسابات أجنب وحول أموال ضخمة

أودع قاضي التحقيق بعنابة، نهار أمس، المتهم *ل.ي* من مواليد 1985، طالب جامعي، رهن الحبس المؤقت، بتهمة الجريمة المعلوماتية واختراق حسابات مواطنين وأجنب والسطو على أموال آخرين ، وذلك بعد توقيفه من قبل مصالح أمن الولاية، على اثر ورود معلومات بشأنه، موجهة ببناء على إرسالية من الشرطة الدولية الأنتربول ، تم تحويلها من المديرية العامة للأمن الوطني، وبموجبها تم مباشرة تحريات واسعة، أطاحت بالمتهم القاطن بحي القمم بوسط مدينة عنابة، وفيما لم تذكر مصادرنا القيمة المالية التي حولها إلى حسابه الخاص وحسابات أشخاص آخرين ، بعد أن قام باختراق حسابات أشخاص ومؤسسات وشركات بالخارج، فإنها قدرتها بالملايير ، علما أن قضية مشابهة عولجت من طرف مصالح أكمـن الولاية شهر فيفري الفارط.

انهيار منزل يؤدي إلى إصابة امرأة بجروح

أصببت امرأة بجروح خطيرة في أنحاء متفرقة من جسدها، حولت بموجبها على الاسعافات الأولية لدى مستشفى ابن رشد الجامعي، اثر انهيار منزل يتكون من طابقين ، به تشققات وتصدعات قديمة، كما فرت العائلات المقيمة فزعا وهلعا إلى وجهات مجهولة عقب انهيار جزئي للمنزل تبعه انهيار شبه كلي، وفور ذلك تدخلت مصالح الحماية المدنية وأعاون المصلحة التقنية للبلدية وشرطة العمران برفقة السلطات الحلية، وذلك لاحتواء الوضعية والحيلولة دون تطورها إلى أمور أخطر.

أحمد زقاري

محكمة الجنايات بقسنطينة السجين مرشح لنيل شهادة التعليم المتوسط والقضية تؤول إلى حين..

قررت هيئة محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء قسنطينة أمس تأجيل النظر في قضية مجدولة ضمن الدورة الجارية تتعلق بتكوين جمعية أشرار، السرقة المقترنة بظروف العنف، التهديد به والليل وذلك لآخر الدورة. القضية جاءت

بعد الطعن بالنقض من طرف المحكمة العليا في الحكم الأول والثاني القاضيين بـ15 سنة و8 سنوات سجنا نافذة في حق المتهمين س.ح وب.ف البالغين من العمر 28 سنة والقاطنين بقسنطينة. ويرجع سبب التأجيل إلى أن المتهم ب.ف تخلف عن الحضور لجلسة المحاكمة كونه يعد من بين المرشحين لنيل شهادة التعليم المتوسط لدورة جوان 2010، وللعلم فإن المتهم س.ح تحصل على شهادة البكالوريا وهو سجين .

إيمان زيتوني

ميلة / واد العثمانية: فيما أدانت المحكمة متهما واحدا من ضمن 16 متهم

البراءة لكل طاقم مستشفى المجانين

التهمة التي نسبت إليه ونفس الشيء حدث في مارس 2001 حيث تم نقل الجهاز إلى الجزائر العاصمة من أجل تحديث برنامج تشغيله وتمت إعادته بعد ذلك مباشرة ودون نقصان أية قطعة فيه وتفاجا بعد سبع سنوات من تلك العملية باستدعائه واتهامه بالمسؤولية عن نقصان تلك القطعة مؤكدا خلال جلسة المحاكمة أن لا علاقة له بالأمر. وفي ذات السياق كان طاقم الدفاع قد تسامل عن غياب مديرية الصحة التي يفترض أن تحاكم هي بدورها في هذه القضية كما قال كونها طلبت جهازا لا يحتاجه المستشفى ولم تقم بالتحقيق فيما كان يصلها من شكاوى، وخُصن إلى أن القضية كلها تتعلق برسالة كيدية خبيثة لا تحتوي على أي دليل وهدفها انتقام شخصي وتصفية حسابات أخرى لكن دفع ثمنها كل إطارات المؤسسة.

بلخن

عدة سنوات من وجوده تم التفطن إلى كونه في حالة عطب ومنقوص من قطعة أساسية فيه وعلى أساس ذلك تمت متابعة عدة أشخاص دون مديرية الصحة وكان هذا المتهم الوحيد الذي أدين قد أوضح خلال المحاكمة أنه كان قد باع لهم هذا الجهاز قبل 11 سنة في إطار قانوني وعادي جدا بموجب وصل طلبية مع الالتزام بالتكفل بتكوين طبيب مختص في الخارج للإشراف والعمل بهذا الجهاز وتم الاتفاق مع مهندس فرنسي بهذا الشأن لكن الأطباء رفضوا الذهاب مما جعله يلجأ لاستغلال أية فرصة تتاح لتمكين الأطباء من التعرف عليه وهو ما حصل في شهر ماي 2000 بمناسبة ملتقى طبي في قصر الثقافة مالك حداد بقسنطينة والذي حضره مهندسون فرنسيون فتم نقل الجهاز إلى هناك مع دعوة الأطباء لحضور تجربته من طرف المختصين ولم يكن الهدف عرضه فقط كما جاء في

من امتيازات غير مبررة في مجال الصفقات العمومية وخيانة الأمانة وهي التهم التي كان وكيل الجمهورية قد التمس بشأنها عقوبة عشر سنوات حبسا نافذا فيما طالب ممثل الطرف المدني ـ مديرية الصحة لولاية ميلة ـ بتعويض قدره نصف مليار سنتيم، ثم بعد المحاكمة تمت إعادة تكيف كل تلك التهم إلى تهمة خيانة الأمانة وقضت المحكمة بمعاقبته بعام حبسا نافذا وغرامة مالية قيمتها 50 ألف دج. يُذكر أن هذا الجهاز الطبي الخاص بالتخطيط الدماغي / EEG / الذي بدا أنه قد اقتناه المستشفين سنة 1999 بمبلغ يقارب 230 مليون سنتيم باقتراح من مديرية الصحة لولاية ميلة وظل على حاله بدون أي استغلال لكون استعماله يتطلب تكوينا خاصا كما أنه غير ضروري جدا في معالجة الأمراض العقلية وهو يستعمل أصلا في الأمراض العصبية وبعد

9 قتلى و54 جريحا في حوادث

مرور في ماي بمعسكر

سجّلت مصالح الحماية المدنية، لولاية معسكر خلال شهر ماي المنقضي، 41 حادث مرور عبر مختلف طرقات الولاية، أسفرت عن مقتل تسعة أشخاص منهم ثمانية رجال وامرأة، وإصابة 54 آخر بجروح منهم 46 رجلا وخمس نسوة وثلاث أطفال. وقد كانت أخطر هذه الحوادث تلك التي سجّلت بالطريق المؤدّي إلى سلاطنة المتمثّل في اصطدام دراجة نارية بحافلة لنقل الركاب، حيث قتل فيه شابان كانا على متن الدراجة والحادث الثاني الذي قتل فيه ثلاثة أشخاصي إثر اصطدام سيارة بشاحنة بالطريق المؤدي إلى وادي الأبطال. مصالح الحماية المدنية أحصت خلال نفس الشهر 1184 تدخّلا منها 332 تدخّلا مختلفا و731 إجلء صحياً و80 حريقا منها 55 حريقا مختلفا وخمس حرائق حضرية و20 حريقا في المحاصيل.

قادة مزيلة مصرع زوجين في حادث آخر بالشلف...

لقي زوجان حتفهما، عشية أوّل أمس، عبر الطريق الولائي رقم 11، وتحديددا عن مدخل بلدية سيدي عبد الرحمان الواقعة شمال عاصمة ولاية الشلف، في أعقاب انحراف السيارة التي كانا على متنها وسقوطها من أعلى منحدر، حيث تهشّم هيكلها الخارجي عن آخره، فيما توفي هذان الزوجان على الفور، علما أنّ مصالح الحماية المدنية تدخّلت وقامت بنقل جثتيهما إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى تنس، كما شهد اليوم ذاته حادثا مروريا آخر عبر الطريق الوطني رقم 4، ببقعة "أولاد الطاهر" التابعة لبلدية بوقادير غرب عاصمة ذات الولاية، حيث صدمت سيارة كانت تسابق الريح بسرعتها، طفلا يبلغ من العمر 15سنة كان هو الآخر يسرع الخطى من اجل عبور الطريق، إذ تدخّلت مصالح الحماية المدنية على الفور وقامت بنقل جثّته إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الصبحة.

م.عبدون...وقتيّل في حادث مرور بالرمشي بتلمسان

شهد المدخل الجنوبي، لمدينة الرمشي، أوّل أمس، حادث مرور خطير، نجم عن انحراف سيارة من نوع "رونو سينيك" وارتطامها بشجرة على جنب الطريق، ممّا خلف وفاة سائقها البالغ من العمر 35 سنة بعين المكان، في حين نقل مرافقه على جناح السرعة إلى المستشفى الجامعي بعد إصابته، وترجع أسباب الحادث إلى السرعة المفرطة .

سميح.ب. مصرع سجين في ظروف غامضة بوهران

علمت الشروق اليومى من مصدر موثوق، أنّ سجيّنا يبلغ من العمر 31 سنة كان يقضي عقوبته بالمؤسسة العقابية في وهران قد لفظ أنفاسه الأخيرة في ظروف غامضة. ليتم نقل الجثة إلى مصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي للكشف عن تفاصيل الواقعة، ليصل بهذا عدد السجناء الذين لقوا مصرعهم على مستوى المؤسسة العقابية في وهران إلى 8 نزلاء منذ بداية السنة الجارية على حد ايضاح الجهات ذاتها التي أوردت المعلومة.

ك.يعقيل

توقّع عودة الإضرابات، المكلف بالاتصال بـ"الكتابست" لـ"الشروق"

"الدخول الاجتماعي المقبل سيكون ساخنا بسبب عدم وفاء الوزارة بالتزاماتها"

صرّح الأمين الوطني المكلف بالاتصال على مستوى نقابة المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني "كتابست" بوديبة مسعود، بأن "الدخول الاجتماعي المقبل سيكون ساخنا" ؛ حيث توقع عودة سيناريو الإضرابات من جديد، نظرا لعدم "وفاء وزارة التربية بالالتزامات التي تم الاتفاق عليها في المفاوضات مع ممثلي الأساتذة."



صورة: أرشيف

الإشارة، إلى أن الهدف الأول من زيارة الأمين الوطني المكلف بالاتصال بـ"الكتابست" لعاصمة غرب البلاد هو إعادة انتخاب المكتب الولائي للنقابة، وفي هذا السياق أسفرت عملية التصويت عن

بعد العثور على جثّة مجهولة في مياه الغزوات منذ يومين

تعزيزات أمنية لخفر السواحل لمحاربة الهجرة السرية بشواطئ تلمسان

رقيق عبد الكريم

الجميع بمشاهدة مشاركة محاربي الصحراء في موندريال جنوب إفريقيا. زيادة على شهر رمضان الذي يعقب الحدث الكروي، هذا وأضافت مصادرنا أنّ فرق متقلّة لأعوان الدرك الوطني سيسهرون على مداهمة الشواطئ غير المحروسة والأماكن المعهودة لانطلاق المهاجرين غير الشرعيين في عرض البحر، كشواطئ الغزوات وصخور سيدي يوشع والبحيرة وأولاد عياد ودار اللوح، بعد عملية جرد واسعة بناءا على تحقيقات أمنية كشفت مخطّطات "الحراقة" في السابق. كما أنّه تمّ تحديث أجهزة الاستقبال وادارات تفضع

بعد علاقة جمعتهما منذ كان سنها 12 سنة

قاصر تضع مولودا من ابن جاراها بالمحمدية بمعسكر

قادة مزيلة

عالجت أمس محكمة الجنايات بمجلس قضاء معسكر، قضية أثارت استعظافا وتأسفا في نفس الوقت بين الحاضرين وتتعلّق بهتك عرض طفلة يفترض أنّها لاتزال تراول دراستها اعتبارا من أن سنّها لم يزد عن 15 سنة حيث أصبحت بقدرة قادر، أمّا عازية دون فقدانها لعذريتها أو هتك عرضها. خيوط القضية بدأ نسجها منذ حوالي ثلاث سنوات عندما دخل شاب من مدينة المحمدية يبلغ من العمر 21 سنة في علاقة عاطفية مع فتاة في 15 من

رجال أعمال ومتقاعدون وموظّف بنك "القرض الشعبي" بتلمسان متّهمون بالاختلاس

أكّد آخرون، أنّ المتّهم خبير مالي ويمتاز بذكاء حاد، ممّا جعله يحسن اختيار ضحاياه وأولّهم ه.و"، هذا الشاب ومباشرة عقب وفاة والده، وجد موظّف البنك الذي سهّل على أشقائه، تسوية الوثائق، ممّا جعله يكتسب ودهم ليطلب من الشاب أن يسمح له باستعمال رصيده البنكي في تجارته الموازية (الموظف كان يضارب في العفّار والسيّارات) لأن القانون لا يسمح له باستعمال رصيده الشخصي، وقد أكّد المتّهم أنّه كان يقوم باستخراج الأموال من البنك ويسلمها إلى المتهم، أمام أعين زملائه وباقي الموظّفين، ممّا جعله لا

ب.سميح

خاطفا فتاة بمحطّة النقل بتيارت

أمام العدالة

حكمت، أوّل أمس، محكمة جنايات تيارت، بعقوبة 15 و10 سنوات حبسا نافذا ضدّ متهمين باختطاف فتاة وسرقة مجوهراتها في محطّة لنقل المسافرين بعاصمة الولاية. وحسب وقائع القضية فقد تصادفت الضحية البالغة من العمر 20 سنة، بالجانيين في المحطّة عند عودتها من رحلة قادتها إلى ولاية الحلفة، ونظرا لخلو المحطّة من المسافرين في تلك الساعة التي عرفت تعليق الحركة في الشوارع لانشغال المواطنين بإحدى مباريات الفريق الوطني الكروية، فقد سهل عليهما اقتناص الفريسة، قبل أن تتدخّل مصالح الأمن لتحريرها ومطاردة الخاطفين إلى غاية القبض عليهم.

س.بودالية

إحباط محاولة تهريب 8 قناطير

من النحاس نحو المغرب بتموشنت

علمت "الشروق اليومي"، من مصادر مؤكّدة، أنّه تم ليلة أمس، إحباط محاولة تهريب 8 قناطير من النحاس نحو المغرب. العملية تمّ إفشالها من طرف مصالح الحماية المدنية على مستوى الطريق الولائي الرابط بين مدينة وهران وولاية عين تموشنتعبر مدينة عين الأربعاء، أين تم توقيف شاحنة من نوع "سافيام" على متنها 3 أشخاص ينحدرون من ولاية وهران حيث يتعلّق الأمر بالمدعوين على التوالي "م.أ" من مواليد 1980 والمدعو "س.ه" مع الشخص الثالث المدعو "ح.ب.24" سنة، من نفس الولاية كشف التحقيق الأوّل معهم، أنّهم ينشطون ضمن شبكة دولية تختص في تهريب النحاس من الجزائر إلى المغرب، ثمّ يحول إلى الدول الأوربية أو يعود إلى جزائر في شكا أدوات معدنية كأزرار سراويل الجين .

س. كسال

مروّج المخدرات ببوقادير

رهن الحبس

أمر أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة بوقادير غرب عاصمة ولاية الشلف، بإيداع شاب يبلغ من العمر 26 سنة، الحبس المؤقت إلى حين موعد محاكمته بتهمة ترويج وتوزيع المخدرات مع المتاجرة فيها وكان هذا الشاب بحسب المعلومات التي وردت إلى "الشروق اليومي"، تمّ توقيفه من قبل مصالح الشرطة القضائية في ذات البلدية بعد تحريات دقيقة، قامت بها وذلك في أعقاب اكتشاف نشاطه في تجارة المخدرات وتوزيعها، علما أن عملية القبض عليه تمت بعد مداهمة لمنزله قامت بها ذات المصالح، حيث تمّ حجز رطل من المخدّراتمن نوع الكيف المعالج على شكل صفائح في كيس بلاستيكي كانت مخبأة في منزله

م.عبدون

تلقيح 270 حاجّا ضدّ مختلف

الأمراض بتيسمسيلت

أكّد، أمس، الدكتور "حرشيف" المسؤول الأوّل عن مصلحة الوقاية لولاية تيسمسيلت في تصريح لـ "الشروق"، أنّ مصالحه شرعت أمس، الثلاثاء الفاتح من شهر جوان في عملية تلقّيح الحجّاج، ضدّ داء الكزاز "التيتانوس" والتهاب السحايا الفيروسي، وفي هذا الإطار، تمكّنت صباح أمس، الطواقم الطبية التي تعمل بذات المصلحة على مدار ساعات الأسبوع، من تلقّيح وفحص ما يقارب 96 حاجا من أصل 128 حاجا من داخل مدينة تيسمسيلت، في حين انطلقت عملية مياائلة على مستوى المركز الصحي لثنية الحد وبرج بونعامة لفائدة الحجّاج المدرجين ضمن الحصّة الرسمية سيتمّ من خلالها فحص وتلقّيح ما لا يقلّ عن 159 حاجا ضدّ الأمراض المذكورة، وفي هذا الجانب، يبقى حسب ذات المسؤول حوالي 17 حاجا يتصدّرون القائمة الإضافية.

ع.تباقي

توقيف ألماني بوهران وبحوزته محاليل كيماوية لتزوير العملة الوطنية

أوقفت مؤخرًا، مصالح الأمن بوهران، رعية ألماني في العقد الثالث من العمر، وبحوزته محاليل كيماوية كان يريد استخدامها في تزوير العملة الوطنية؛ حيث تم الإيقاع به بناء على شكوى أحد الضحايا، الذي قال بأن الشخص الموقوف، اشترى منه شقته، ولم يقدم له ثمنها نقدًا، وحاول الاحتيال عليه بأموال مزورة.

بدأ مسلسل النصب عندما تقدم الرعية الألماني البالغ من العمر 37 سنة، من الضحية، طالبًا شراء شقته المتواجدة بحي "شكيب أرسلان" بوهران المعروف بـ "شوبو"؛ وبالفعل وافق صاحب الشقة على بيعه إياها، إلا أن الرعية الألماني، طلب من البائع، أن يمهله وقتًا ليتمكن من تسديد كامل المبلغ، حيث أوهمه بأنه سيتصل بوالدته كي ترسل له المال، لكن ما حدث هو أن الشاب الألماني، ظل مقيمًا بالشقة دون أن يسدد ثمنها كاملًا، ما أثار شكوكا لدى الضحية، الذي قدم شكوى أمام مصالح الأمن، التي داهمت مكان إقامته ووجدت بحوزته محاليل كيماوية كان ينوي تزوير العملة الوطنية بواسطتها، في محاولة منه للاحتيال على صاحب الشقة بشرائها بأموال مزورة، هذا وأحيل الشخص الموقوف على وكيل الجمهورية لدى محكمة الجناح بوهران، الذي أمر بإيداعه الحبس الاحتياطي بتهم النصب والاحتيال والتزوير.

محمد حمادي

6 "حراقة" يفلتون من قبضة حراس السواحل بتموشنت ويصلون إسبانيا

علمت "الشروق اليومي" صبيحة أمس، أن 6 "حراقة" تمكنوا من الإفلات من وحدات حراس السواحل الجزائرية ودخلوا إلى المياه الدولية بعد إقلاعهم في رحلة هجرة سرية، على متن قارب مطاطي ليلة البارحة". "الحراقة" الستة والذين يتحدرون من مدينة بني صاف بولاية عين تموشنت، أقبلوا سرا من جزيرة رشقون بمنطقة بني صاف على متن زورق مطاطي ومحرك بقوة 25 حصان، لكن سرعان ما تظننت لهم وحدات حراس السواحل أين تم اللحاق بهم قصد توقيفهم، إلا أن هدوء البحر وانعدام الرياح العكسية ساعد في بلوغ مركب "الحراقة" المياه الإقليمية الدولية بأمان قليلة، الأمر الذي مكّهم من الإفلات بأعجوبة كبيرة ويفيد مصدر موازي أن "الحراقة" تم تحديد هويتهم وقد بلغو التراب الإسباني وأبلغوا عوائلهم أنهم وصلو بخير وهم بصحة جيدة.

س. كسال

تفكيك شبكة مختصة في ممارسة الدعارة ببلعباس

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي بلعباس، بإيداع 07 أفراد رهن الحبس المؤقت بعد ضلوعهم في قضية تكوين جمعية مختصة في إنشاء محلات للفسق والدعارة. وكان المتهمون السبعة قد وقعوا في قبضة مصالح الأمن الحضري الأول بناءً على المعلومات التي أفادت بأن المدعوة "ب.ع" البالغة من العمر 70 سنة والمدعوة "ف.ع" 30 سنة، تستغلان مسكنيهما الكاثان بشارع "خياطي معمر" و"ثابت عباس بولنوار" لممارسة الدعارة واستغلال محصلاتها، وبعد الاستفادة من أمر بالتفتيش قام عناصر الأمن باقتحام المسكنين أين ضبطوا 7 أفراد من كلا الجنسين تتراوح أعمارهم بين 29 و50 سنة في حالة تلبس، واعترف الجميع خلال مجريات التحقيق بالتهم الموجهة إليهم و نيتهم في ممارسة الدعارة مقابل مبالغ مالية يتم من خلالها تقاسم الأرباح مع مالكي المسكنين.

م.مراد

طالبوا بمحاكمة اسرائيل وإرسال المزيد من قوافل الحرية حشود تهتف في مسيرات بالغرب؛ "وان تو ثري فيفا غرة"

هبت جمعيات المجتمع المدني ومختلف الهيئات والمنظمات بغرب البلاد، هبة رجل واحد، تنديدا بالهجوم الوحشي الاسرائيلي على سفن "أسطول الحرية" الذي خلف 19 شهيدا، فيما تم اعتقال بقية المتضامنين من بينهم الوفد الجزائري، حيث طالب أساتذة جامعيون وعمال ومواطنون من مختلف الأعمار والشرائح المهنية، في مسيرات وتجمعات شعبية غرب البلاد، بتجريم إسرائيل ومحاكمتها أمام محكمة العدل الدولية على ما اقترفته من جرائم، مطالبين ذات الوقت بإلزامها بالإفراج عن جميع المعتقلين في أقرب وقت.

"الشروق"، بوهران، زخما من البيانات التي تشجب وتندد بالمجزرة التي اقترفها الجيش الإسرائيلي في عمق المياه الدولية ضد مدنيين، واعتقالها لأكثر من 600 فرد من مختلف الجنسيات، حيث ذكر بيان أساتذة جامعتي وهران ومستغانم، من بينهم مرسل لعرج من كلية العلوم الإنسانية وحاكمي بوحفص من كلية العلوم الاقتصادية وبوعمامة العربي بقسم الإعلام، أن "العملية التي أقدم عليها جيش العصابات، جريمة ارتكبت في جنح الظلام، ما هي إلا تأكيد على أن الصهيونية كنظرية عنصرية تعادي العالم كله"، وبناء على ذلك يطالب أساتذة الجامعة بـ "تكثيف العمل مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية في كل دول العالم لمقاضاة مجرمي الحرب الإسرائيليين، والغلق الفوري لكل سفارات إسرائيل ووقف المفاوضات المباشرة وغير المباشرة وإسقاط جميع المعاهدات التي أبرمت مع الكيان الصهيوني، والفتح الفوري لمعبر رفح والاستمرار في قوافل الحرية وشرابين الحياة ومقاطعة كل الشركات والمنتجات الإسرائيلية".

الإقامة الجامعية 2000 سرير بمستغانم

نجل سفير الصحراء الغربية يتعرض لاعتداء خطير بالسلاح الأبيض

العربي بن زيدان

شعبة الإقامة الجامعية 2000 سرير لاتحاد العام الطلابي الحر، الاعتداء السافر الذي ذهب ضحيته الطالب الجامعي من الجمهورية الصحراوية المدعو أحمد مولاي علي حمادة والبالغ من العمر 21 عاما، إلتحق بجامعة مستغانم منذ حوالي سنتين وهو يدرس اللغة الأسبانية بمعهد اللغات وقد علمت "الشروق اليومي" أن الضحية نجل الدبلوماسي الصحراوي احمد مولاي علي الذي يشغل منصب سفير مفوض فوق العادة للجمهورية الصحراوية في المكسيك ودول أمريكا الوسطى منذ سنة 2004. وأرجع البيان مسؤولية هذا الحادث الذي نفذه شخص مجهول داخل أسوار الإقامة الجامعية بواسطة سلاح أبيض، إلى قلة الأمن، علما أن عدد أعوان الحراسة على مستوى الإقامة الجامعية التي يبلغ

اهتزت، نهاية الأسبوع المنصرم، الإقامة الجامعية "بن يحي بلقاسم 2000 سرير بجامعة عبد الحميد بن باديس لولاية مستغانم، على وقع حادثة اعتداء همجي تعرض له طالب جامعي من الصحراء الغربية على يد شخص مجهول تمكن من اقتحام أسوار الإقامة الجامعية في ساعة متأخرة من الليل وطعن الطالب الصحراوي بواسطة سلاح أبيض على مستوى الكتف والظهر استدعت حالته الصحية، نقله على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية أين مكث 3 أيام إلى غاية تماثله للشفاء، غير أن الاعتداء خلف موجة من الذعر والخوف في صفوف الطلبة.

استنكر البيان الذي أصدره مكتب

ندد بالهجوم الإجرامي للجيش الإسرائيلي على أسطول الحرية

ولد عباس؛ "مشاكل الأطباء وممارسي الصحة ستحل في ثلاثة أسابيع"

ع.تباق

قال أول أمس، جمال ولد عباس، في أول زيارة رسمية قادهته إلى ولاية تيسمسيلت مباشرة بعد توليه منصب وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، في تصريح لـ "الشروق" بخصوص جرائم الكيان الصهيوني ضد "أسطول الحرية" في عرض البحر وما ورد من أنباء بشأن اعتقال مكسري الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة من شخصيات فاعلة وإعلاميين جزائريين، أن مثل هذه الأعمال تنتظر رد فعل الدول العربية وموقف الجزائر معروف لا يستحق التعليق، وتقدم الوزير الذي افتتح نشاطه بعمل جديد في ولاية تيسمسيلت بتوجيه الشكر إلى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على تجديد الثقة به معتبرا إياها مسؤولية ثقيلة جداً لكنها مكنته من الرجوع إلى أسرته الأصلية في قطاع الصحة كونه سبق وأن شغل منصب مدير

قال أن قرار تدمير التلاميذ إلى غاية جويلية لا رجعة فيه بن بوزيد؛ "قضية الأسلاك المشتركة تعني الوظيفة العمومي وحده!"

أنهى، أول أمس، وزير التربية الوطنية الجدل الحاصل بخصوص رغبة عمال الأسلاك المشتركة في قطاعه في تحويلهم إلى تربويين وإدراجهم في مرسوم الموظفين البيداغوجيين، بالقول أن قضية عمال الأسلاك المشتركة من صلاحيات الوظيفة العمومي، الذي صنفهم كباقي عمال الأسلاك المشتركة، في رد مبطن على بعض النقابات.

وفي تصريح صحفي، أورد الوزير في نهاية زيارته إلى ولاية تيارت، أول أمس، أن إبقاء التلاميذ في الأقسام إلى غاية جويلية لا رجعة فيه، مبررا استثناء هذا العام بتصادفه مع حدث كروي هام، هو كأس العالم، إلا أنه لم يعلق على كون الوزارة عجلت بامتحانات الفصل الأخير في المتوسط والثانوي وأبقت على تلاميذ الابتدائي ليمتحنوا ابتداء من 20 جوان، ليذكر الوزير أن نظيره التونسي فوجئ بإغلاق المدارس قبل جويلية عند آخر زيارة له لبلادنا.

وفي هذا الصدد، أعطى الوزير تعليمة إلى المدير المركزي المكلف بالإطعام تتعلق بالإبقاء على المطاعم مفتوحة إلى غاية نهاية الدراسة، بدلا من 25 ماي التاريخ المعتمد إلى غاية الآن، حيث يطرح بعض مديري المدارس هذه الإشكالية لتجنب مسك التلاميذ إلى غاية جويلية، ليصر الوزير -في ذات السياق- على إبقاء تسير المدارس الابتدائية من مهام البلديات كما هو الحال في كل دول العالم، رداً على ما أثاره بعض المعلمين الذين زارهم. وبخصوص سؤال لـ "الشروق اليومي" حول الانتقال التلقائي لجميع تلاميذ السنة الأولى ابتدائي ورفض المفتشين والمعلمين له على اعتباره قرارا ينعكس سلبا على مستقبل التلاميذ الذين لا يتمكنون من الحروف الأبجدية ثم يدخلون مرحلة تعلم الكلمات والعلوم وهم يفتقدون إلى أهم شيء، أجاب الوزير بقوله أن القرار ليس سياسيا وإنما اختيار بيداعوجي اتخذته خبراء، على خلفية أن إعادة التلميذ للسنة الأولى يؤثر على معنوياته، فكان أن ينقل ثم يتابع بحرص في السنة الثانية. هذا، وكان الوزير قد طاف بعدة مؤسسات تربوية بعضها جديدة كتعويض لمؤسسات كانت مشيدة بالبناء الجاهز، حيث عبر عن إعجابه بما حققه القطاع في الولاية، فيما تلقى الوزير هدايا في عدة نقاط طاف بها، كان أهمها برنوس الوبر الذي أهده له سكان قصر الشلالة ...

س. بودالية

حجز 2603 قارورة كحول بسعيدة

توصلت مصالح أمن ولاية سعيدة، في حصيلتها لشهر ماي الماضي إلى حجز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام، تقدر بـ 2603 قارورة، وتوقيف 3 أشخاص، تم إيداعهم الحبس المؤقت إلى غاية محاكمتهم فيها يبقى البحث عن الشخص الرابع الذي يوجد في حالة فرار، وحسب مصالح الأمن، فإن الأشخاص الموقوفين تتجاوز أعمارهم بين 21 و45 سنة.

إبن حمزة



الجبس النافذ لمن هدد طبيقته بالقتل في الوادي

أدانت محكمة قمار في جلستها العلنية ليوم أمس الأول شخصا في العقد الرابع من عمره بعام حبسا نافذا وغرامة مالية بـ70 ألف دج بعد أن ثبتت في حقه تهم السب والشتم والتهديد بالقتل لطليقته كما ألزم المتهم بدفع 40 ألف دج كتعويض عن الضررللضحية وتعود وقائع القضية المذكورة لشهر مارس الماضي، بعد أن رفعت الضحية شكوى لدى مصالح الأمن، تتهم فيها طليقها بتكرار تهديدها بالقتل، بالإضافة إلى أن وفي كل مرة يقصد فيها المتهم الحي الذي تقطن فيه زوجته وهو في حالة سكر إلا و يمطر طليقته بوابل من السب والشتم أمام مسمع و مرأى جيرانها ، وهو ما صرح به جار الشاكية الذي حضر كشاهد في القضية و أكد صحة التهديداتبالقتل اليوميةمن طرف المتهم من جهته رئيس المحكمة وبعد الاستماع لأقوال الطرفين أدان المتهم بعام حبسا نافذا وغرامة مالية بـ70 ألف دج مع صرف تعويض للمشتكية قدره أربعة ملايين سنتيم .

رشيد شويخ

200 سجين يستفيدون من برامج التكوين بغرداية

استفاد سجناء المؤسسة العقابية بولاية غرداية من برنامج تعليمي مكثف للعام الدراسي 2009 ـ 2010سمح بانضمام 200 سجين للورشات التكوينية و قاعات دراسة في مختلف المستويات الدراسية ويدرس حاليا 19 سجينا في المستوى الجامعي منهم 15 في جامعة التكوين المتوصل و4 في الجامعة الكلاسيكية في تخصصات أدب علم نفس وحقوق، وتشهدت مؤسسة الوقاية بغرداية منذ بداية شهر ماي الماضي امتحانات نهاية الموسم الدراسي والتكويني في مختلف المستويات ، و ينتظر 72 سجينا نتائج امتحانات شهادة إثبات المستوى التي شاركوا فيها حيث أنهى مؤخرا 20 سجينا إمتحان شهادة التعليم المتوسط بإشراف و متابعة من مديرية التربية كما سيتمحن 20 سجين في البكالوريا و 14 امتحان الالتحاق بجامعة التكوين المتواصل، و كما إستفاد مؤخرا 80 سجينا من تكوينا مهنيا في 6 تخصصات تكوينية .

الشيخ زقاي

أساتذة الوادي يهددون بمقاطعة حراسة البكالوريا

هدد المجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي و التقني " كنابست بالوادي بالأمتناع عن حراسة امتحانات شهادة البكالوريا وتحريك عمال الطور المذكور المستثون من قرار الإغفاء من تصحيح شهادةالبكالوريا بمقاطعة التصحيح احتجاجا على " تغض الوضع " في قطاع التربية بالولايةأدان التنظيم النقابي المذكور في بيانا تحصلت الشروق اليومى على نسخة منه إبعاد إطارات من الكنايبست من تأطير امتحانات البكالوريا 2010 منحراسة أو تصحيح وهو ما يعتبر حسب البيان ذاته خرقا للقوانينوسابقة في تاريخ المنظومة التربوية ، كما استغرب التنظيم من تأخرانتخاب اللجان الإدارية ومنها أساتذة الأعضاء للجمع الأسلاك ومنها أساتذة التعليم الثانوي و اعتبرت النقابة أن أطرافا لها أهداف خفية هي من وراء هذا الفعل ،كما استكر محررو البيانالاقتطاع التلقائي للاشتراكات في نقابة المؤسسة و تدخل الإدارة في توزيع البطاقات علىعمال السلك ،من جانبه تسال بن قدور منصور المنسق الولائي للكانبستعن مصير مخلفات الأجور و منحة المردودية و المحسوبة بأثر رجعي بناءا على القانون الأساسي الجديد لعمال قطاع التربية منذ جانفي 2008 و التي أكد المتحدث ذاته أن مراسلة محررة من مديرية التربية صادرة في 17 ماي شددت على ضرورة صرفها دفعة واحدة قبل نهاية الشهر المذكور غير أن الموظفين لم يتحصلوا على مستحقاتهم المالية .

رشيد شويخ

رئيس البلدية يضرب رسالة مسؤوله عرض الحائط والي ورقلة يعترف كتابيا بتدهور الوضع البيئي

80 بالمائة من حالات الإصابة بحساسية المجاري الصوتية و الذبحات الصدرية

تحولت العديد من الأحياء والمواقع بمجمل بلديات ورقلة سيما البلدية الأم الواقعة وسط المدينة منذ ثمانية أشهر إلى مشاهد تنم حقيقية على تقاعس المسؤولين وعدم اكتراثهم بجمال عاصمة الواحات وما جاورها في وقت تضل القمامة تزحف نحو الشوارع لتتعداها إلى القرب من المقرات الرئيسية منها البنوك والمؤسسات العمومية أما الحديث عن الجهات الداخلية فحدث ولا حرج.



للسكان ووضع برنامج عمل يشارك في تنفيذه أعضاء المجلس على أن تحقق البلدية تغير جذري للوضعية السيئة في أجل لا يتعدى أسبوعين غير أن ما يلاحظه الجميع هو تردي الحالة أزيد مما كانت عليه قبل تحرير المراسلة نفسها شهر ديسمبر المنقضي على اعتبار أن جهات عدة لا زالت لحد كتابة هذه

تداعيات جريمة الاعتداء على أسطول الحرية

سكان الجنوب يطالبون بمقاضاة إسرائيل أمام المحكمة الجنائية

الشيخ زقاي

تابع سكان مناطق وأقاليم الجنوب تطورات الوضع الخطير الذي هدد سفن الحرية بعد تعرضها لنيران القوات الحربية الإسرائيلية قبالة سواحل قطاع غزة في جريمة نكراء راح ضحيتها أكثر من 20 شخص من مسالمي العالم ممن ركبوا أسطول السلام المتجه لكسر الحصار على غزة العزة " ، وتناول العديد من المثقفين و ممثلي التنظيمات السياسية في كل من ولايات " اليزي، تمراست ،بشار، أدرار ،ورقلة ،غرداية ،وادي سوف و الأغواط " عبر اتصالاتهم التسيقية الطارئة ، موضوع الخوض في كيفية التأسيس لأرضية قانونية تسمح بمقاضاة مجرمي الحرب من المسؤولين الإسرائيليين الذين تورطوا في جريمة القرصنة العسكرية الأخيرة ضد " سفن السلام " في عرض المياه الدولية أمام الهيئات الجنائية الدولية و البحث من خلال ذلك عن

برنامج خاص لفائدة طلبة البكالوريا بمتليي

وهوأول برنامج تكويني خاص بهذه اليوم نخبة من إطارات التربية والتعليم إلى جانب أخصائيين نفسانيين، واستفاد من البرنامج أزيد من 60 طالبا مترشحا . وفي ذات السياق اختتمت نفس الفئة من طلبة معهد عمي سعيد بغرداية التربص التكويني المغلق الذي نظمه مكتب الإشراف التربوي بالمعهد،

ش / نصر الدين

10 سنوات سجن نافذا لزراع المخدرات بأدرار

أدانت محكمة الجنايات بمجلس قضاء ادرار يوم أمس المتهم بـ 35 سنة متزوج بقصر سمجان باولاد عيسى دائرة شروين بعقوبة 10 سنوات سجن نافذا بتهمة جناية الزراعة غير المشروعة للخشخاش المنوم المسمى (العفيون) والقنب الهندي ، وقائع القضية تعود إلى بداية شهر مارس 2010 الماضي أين توصلت مصالح للدرك الوطني بعد معلومات تفيد بوجود حقول مزروعة بالعفيون والقنب الهندي وهي ملك للمسمى بـ ع بالقصر المذور انفا حيث ضبط بمسكنه 595 شجيرة قنب هندي و16 شجيرة عفيون وكميةمن بذور قدرت بـ10 غرام وشجيرتين يابستينمنالعفيون معدة للاستهلاك وغليلون تقليدي وقارورة صغيرة بها مسحوق القنب الهندي وعند سماع المتهم لدى الضبطية القضائية أعترف هذا الأخير بالتهمة المنسوبة إليه قصد الاستهلاك فقط وأنه معتاد على زراعة المخدرات واستهلاكها منذ 3 سنوات وأكد وأمام هيئة المحكمة اعترافاته وأنه مدمن على المخدرات ولا يمكنه التخلص منها بسبب مرضه ، محامي الدفاع طلب التخفيف في الحكم لكون المتهم لم يتعب هيئة المحكمة واعترف بسهولة طبقا للمادة 20 من قانون 04- 18 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستهلاك والاتجار غير المشرعين هذا وطالبت النيابة تسليط عقوبة 20 سنة سجن نافذا في حين بعد المدولة قررت المحكمة إصدار حكما بـ10 سنوات ومصادرة وحجز البضاعة.

ع.كشناوي

السجن لشاب حاول اغتصاب طبيبة داخل عيادة بأدرار

نطقت محكمة الجنايات بمجلس قضاء ادرار امس بإدانة المتهم شـ أ البالغ من العمر 28 سنة أعزب والساكن بدائرة اوقروت بعقوبة 5 سنوات سجن نافذا وغرامة مالية قدرها 3 ملايين لهيئة المحكمة و15 مليون سنتيم تعويض للضحية بتهمة جناية محاولة هتك عرض طبيبة بعدما التمتست النيابة عقوبة 10 سنوات سجن نافدا ، وللاشارة فإن المتهم ذو سوابق عدلية .

وقائع القضية ترجع إلى جانفي المنصرم أين تقدمتالضحية وهي طبيبة من وهران تعمل مناوبة بالعيادة متعددة الخدمات بدائرة اوقروت أمام مصالح الدرك الوطني و إيداع شكوى تضمنت تعرضها للأعتداء والسطو ليلا وتهديدها بسلاح ابيض بغرض ممارسة الجنس معها ، تفاصيل القضية حسب أقوال الضحية أنها كانت تعمل بالمناوبة ليلا ثم ذهبت إلى بيتها لتتقاجأ بشخص قفز من حائط المنزل مهددها بالسلاح الأبيض قصد غتصابها حيث كان يترصدها منذ شهور فحاولت الطبيبة باستعمال ذكائها تهدثته موهمة إياه أنها قد قبلت ممارسة الجنس معه لكن ليس في نفس اليوم وضربت له موعدا آخر لتتصل بمصالح الدرك الوطني وبعد تحريات دقيقة تم التعرف على المتهم وحسب أقوال والدة المتهم للشروق اليومى فإن عناصر الدرك طوقوا بيتها للقبض على أبنها المشهد حتي أعتقد البعض أنه إرهابي فار وكان المتهم يرضن سوف يقتاد إلى الخدمة الوطنية بسبب قراره من أداءها فحاول الانتحار بالسلاح الأبيض حيث طعن نفسه على مستوى القلب و نقل إلى المستشفى حيث مكث أسبوعين تحت الرعاية المركزة ليتبين في الأخير أن مشكلته هي قضية اعتداء جنسي ، وعندما طلب من الضحية التعرف على المتهم في المستشفى لم تتمكن من ذلك إلا بعد أن طلبت منه فتح فمه ، أما هذا الأخير فقد أنكر التهم الموجهة إليه مؤكدا أن الضحية اعادت له سيناريوا مفبرك بدون دلة ثابتة قبل أن تدينه هيئة المحكمة بالعقوبة المذكورة .

ع.كشناوي

أوراسكوم تليكوم تؤكد أنها ستحدد ممثلين عنها للشروع في التفاوض

"تلقينا مراسلة من الحكومة الجزائرية لبدء مفاوضات شراء جازي"

أعلنت شركة أوراسكوم تليكوم في القاهرة أمس أنها تلقت خطايا رسميا من الحكومة الجزائرية يفيد استعدادها لبدء المفاوضات بخصوص شراء وحدة جازي بالجزائر التابعة لأوراسكوم تيليكوم، وأنها سوف تقوم بتحديد الممثلين عنها للخوض في المفاوضات مع ممثلي الشركة. وقالت أوراسكوم تليكوم في بيان نشرته البورصة المصرية قبل بدء التداول أنها «تلقت بالفعل مكتوباً من الحكومة الجزائرية يفيد استعدادها لبدء المفاوضات بخصوص شراء وحدة الشركة بالجزائر». وفي الوقت الذي لم تقدم فيه الناطقة الرسمية لأوراسكوم تليكوم، أية تفاصيل إضافية، ولم تحدد الأسهم التي ستشملها عملية البيع، يمكن أن تشمل إجمالي أسهم أوراسكوم تليكوم الجزائر بما فيها «جازي»، أي بنسبة 97 بالمائة.

وحققت شركة أوراسكوم تليكوم القابضة تراجعاً في صافي أرباحها المجمعة خلال الربع الأول من العام الجاري 2010 بعدد 22 بالمائة محققة صافي ربح قدره 387,307 مليون جنيه مقارنة بنحو 498,056 مليون جنيه خلال الربع الأول لعام 2009 .
ويبلغ رأسمال الشركة المصدر والمدفوع 5,245 مليار جنيه موزعا على عدد 5,245 مليار سهم بقيمة اسمية جنيه واحد للسهم، ويتوزع هيكل ملكيتها على شركة «ويذر انفينيستمين» بنحو 52,1 بالمائة والتداول الحر بـ 47,9 بالمائة. وكانت الخلافات نشبت بين إدارة الشركة المصرية والحكومة الجزائرية عقب قيام مصلحة الضرائب الجزائرية بإعادة تقييم الضرائب على الشركة، وهو ما نتج عنه فرض مزيد من الضرائب التي اعتبرتھا أوراسكوم مخالفة لفترة الاعفاء من الضرائب المتفق عليها بين الطرفين، ثم قامت أوراسكوم بمفاوضات مع « الجنوب أفريقية لبيع فروع الشركة الأفريقية ومنها فرعها في الجزائر، وهو ما رفضته الجزائر، مؤكدة حقها في شراء الشركة بحق الشفعة ورفضها بيعها للأجانب.

● جميلة بلقاسم

قاضي التحقيق يستمع لمحمد مزيان والإطارات الموضوعين تحت الرقابة القضائية

علمت «الشروق» من مصادر موثوقة أن قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي أمحمد قد استدعى صباح أمس المتورطين الستة في قضية سونطراك والذين تم وضعهم تحت الرقابة القضائية شهر فيفري المنصرم وعلى رأسهم محمد مزيان المدير السابق للمجمع رفقة نائبه شوقي رحال وأربعة آخرون من كوادر الشركة، وذلك قصد سماعهم للمرة الثانية بعد انطلاق التحقيق معهم منذ أكثر من خمسة أشهر في القضية التي هزت أكبر شركة اقتصادية بالجزائر، والمتعلقة باختلاس أموال نفس العقوبة إبرام صفقات مخالفة للتشريع والتي قدرت الخسارة فيها بالملايير بعد التحقيق الذي كشف عن وجود عمليات اختلاس في صفقات السوق التي كانت في إطار عقود مع مكاتب دراسات واستشارات أو شركات متخصصة في أنظمة الأمن ـ وستتم مواجهة المتورطين ببعض البعض حسب ماوصلنا من معلومات لأجل كشف التناقض في تصريحاتهم التي أدلوا بها لدى قاضي التحقيق والمقارنة بينها وبين التصريحات الأولى التي وردت لدى مصالح الضبطية القضائية. ويرتقب أن يستمع قاضي التحقيق لدى ذات المحكمة لبقية المتورطين في القضية خلال الأيام القادمة. ● إلهام بولنجي

عامان سجنا لعقيد سابق بتهمة النصب

أدانت أمس محكمة باب الواد بالعاصمة المتهم (ع.ي) وهو عقيد سابق بالجيش بعقوبة عامين حبسا نافذا وغرامة مالية تقدر بـ20 ألف دينار جزائري وتعويض قدره 200 مليون سنتيم لكل ضحية وهما اثنان. وهي نفس العقوبة التي أدین بها المتهم الثاني (ع.ب) المتورط في قضية النصب والاحتيال مع المتهم الأول. هذا وقد تم توقيع العقوبة نفسها على المتهمان في القضيتان المرفوعتان ضدهما أمام نفس المحكمة. ويأتي هذا الحكم بعدما سبق لممثل الحق العام أن التمس في حقهما عقوبة أربعة سنوات حبسا نافذا خلال جلسة المحاكمة شهر ماي المنصرم.

● إلهام بولنجي

الوطن

الخميس 03 جوان 2010 / الموافق لـ 20 جمادى الثانية 1433 هـ / العدد 2953

شهود ومتهمون في قضايا تبديد المال العام

التحقيق مع إطارات بوزارة الفلاحة في ملفات فساد ● تقارير وصلت إلى قصر المرادية "الكل فيها متهم والكل بريء"

علمت "الشروق" من مصادر مطلعة أنه شرع في استدعاء وسماع عدد من الإطارات التي تقرر عزلها من مناصبها // من طرف مصالح الشرطة// بأمر من النيابة العامة منهم من سيمثل للإدلاء بأقواله بصفته شاهدا ومشتك ومنهم من سيمثل كمتهم حسب الملفات التي كانت قد وصلت إلى مصالح الرئاسة وأمرت العدالة بنظرها للتقارير والتقارير المضادة التي تهافتت على قصر المرادية ومقر وزارة الفلاحة .

المحافظة السامية لتنمية السهوب، كما لم يستثن التحقيق ملف ميزانية تسيير أزمة الحليب واستثمارات النماذج النموذجية.

كما ستشمل التحقيقات التي شرع فيها بداية الأسبوع الجاري ملفات تتعلق بالصندوق الوطني للتعاون الفلاحي ومنه لا يستبعد سقوط أسماء هامة شغلت إلى وقت قريب مناصب حساسة في القطاع قبل إحالتها على التقاعد أو فصلها من القطاع. ولاستبعد مصادر"الشروق" أن يتم استدعاء كل الإطارات التي أمر وزير القطاع بتنحيها قبل ثلاثة أشهر ويتعلق الأمر بـ 17 إطارا منهم مديرين مركزيين وآخرين من ديوان الوزير ومسؤولي هيئات القطاعية في الفلاحة وهم ممن يحسبون على وزراء سابقين للقطاع.



تحقيق قضائي تتعلق بالعامه بهيئات توجد بعض ملفاتها في العدالة، فيما أعيد فتح أخرى وتتعلق بكل من علاقة العامة للامتياز الفلاحي ومكتب دراسات التطوير الريفي إلى جانب بعض محاور في ملف

تصر إلى يومنا أنهم بعيدون عن تهمة "سوء التسيير" التي سرعت إنهاء مسارهم المهني من طرف المسؤول الأول للقطاع. وحسب مصادر "الشروق" فإن الملفات التي ستكون محل

وزارة التربية تضع حدا لمخاوف التلاميذ الممتحنين

لجنة مستقلة لتجنب الأخطاء والغموض في أسئلة البكالوريا

32 عضوا للرد على أي غموض أو أخطاء في مواضيع البكالوريا

جميلة بلقاسم

أعنت وزارة التربية الوطنية أمس، عن إدخال إجراء جديد خلال دورة بكالوريا لهذه السنة في إطار إصلاح المنظومة التربوية، يتعلق بإنشاء لجنة بيداغوجية مستقلة تتكون من 32 عضوا من بين المفتشين الأكثر تجربة، يغطون في مجملهم كل المواد الكتابية المبرجة في اختبارات البكالوريا، وهذه اللجنة المستقلة مكلفة طوال فترة إجراء امتحان البكالوريا بالتقويم العلمي واللغوي لمواضيع الامتحان، وتبقى المرجع الأكاديمي الوحيد المؤهل للرد على كل الإشغالات المتعلقة بما قد يسجل من غموض أو أخطاء على مواضيع البكالوريا، ولحل مشكلة تخوف التلاميذ من ورود أخطاء في مواضيع الامتحان، أو الإشتباه في ورود أخطاء، ويتم اللجوء إلى هذه اللجنة للرد على أي انشغال أو غموض يواجهه التلاميذ.

وسجلت أعلى نسبة من المترشحين للبكالوريا هذه السنة في شعبة العلوم التجريبية، حيث أنهم يمثلون نسبة 32,96

قال إن قرار تـمدرس التلاميذ إلى غاية جويلية لا رجعة فيه

بن بوزيد : "قضية الأسلاك المشتركة تعني الوظيف العمومي وحده"

سليمان بودالية

أنهى، أول أمس، وزير التربية الوطنية الجدل الحاصل بخصوص رغبة عمال الأسلاك المشتركة في قطاعه في تحويلهم إلى تربيين وإدراجهم في مرسوم الموظّفين البيداغوجيين، بالقول إن قضية عمال الأسلاك المشتركة من صلاحيات الوظيف العمومي، الذي صنّفهم كباقي عمال الأسلاك المشتركة، في ردّ مبطن على بعض النقابات.

وفي تصريح صحفي، أوردّه الوزير في نهاية زيارته إلى ولاية تيارت، أول أمس، أن إبقاء التلاميذ في الأقسام إلى غاية جويلية لا رجعة فيه، مبرّرا استثناء هذا العام بتوافقه مع حدث كروي هام، هو كأس العالم، إلّا أنّه لم يعلّق على كون الوزارة عجّلت بامتحانات الفصل الأخير في المتوسط والثانوي وأبقت على

نائب رئيس هيئة التعاون العسكري الفني في روسيا يؤكد الجزائر تعتزم شراء منظومات الدفاع الجوي الصاروخية المدفعية الروسية

صرح نائب رئيس هيئة التعاون العسكري الفني في روسيا فياتشيسلاف دزيركالن أن الجزائر وليبيا تعتزمان شراء مجموعة من منظومات الدفاع الجوي الصاروخية المدفعية الروسية "بانتسير- س1". وقال فياتشيسلاف دزيركالن في تصريحات نقلتها وكالة نوفوستي الروسية أن هذه المنظومة أثبتت كفاءتها العالية وجدواها وأن الجزائر وليبيا تتطلعان إلى اقتنائها. وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة هي التي طلبت من روسيا تصنيع ما يحمل اسم "بانتسير- س1" وقد تسلمت عددا كبيرا منها، كما اشترت سوريا مجموعة من هذه المنظومات، وأضاف المسؤول: "لا أستبعد أن يقبل آخرون على شراء هذه المنظومة. كما صرح ذات المسؤول بأن روسيا ستبدأ بتوريد طائرات عسكرية من طرازي "سو30" و"بإك130- " إلى الجزائر في العام المقبل، وقال المتحدث إنه من المفروض أن تبدأ الجزائر بتسليم طائرات "سو30- " و"بإك130- " في عام 2011 وأن هذا ليس بالسر العسكري .

● جميلة بلقاسم

4 سنوات سجنا لتاجر الأسلحة تيزي وزو

أصدرت أول أمس محكمة الجنائيات لدى مجلس قضاء تيزي وزو خلال جلستها الجنائية العادية الحكم بعقوبة 4 سنوات سجنا نافدا في حق المتهم "ح.ع" المتابع بجنائية المتاجرة في الأسلحة الحربية وحمل سلاح ناري من الصنف الرابع، ومن جهة أخرى تم تبرئة المتهمين "ح.ب" و"ح.خ" و"ا.ا" من التهم المنسوبة إليهم. وتعود وقائع القضية استنادا إلى قرار الإحالة إلى يوم 9 فيفري 2009، حيث وردت معلومات إلى مصالح الأمن بدائرة افرحوتان مفادها قيام شخص مشبوه بحمل وعرض سلاح ناري، ولما قام عناصر الشرطة بمحاولة توقيفه حاول الفرار ورمى بمسدس من نوع بيريطا عيار 65,7 مم معبأ بمخزن يحتوي على 10 خرطيش عبر النافذة، وأثناء إيقافه اعترف انه يقوم ببيع الأسلحة.

● صونية. ق

توقيف منهم بدعم الإرهابيين بعناية

أوقفت مصالح أمن ولاية عنابة، مساء، عناصر ناشطا في مجال دعم الجماعات الإرهابية والعمل الإرهابي، وأوقف المعني البالغ من العمر 50 سنة، شقيق أحد الإرهابيين الذين لم يستجيبوا لئداء المصالحة الوطنية، على إثر عملية ترصد وتتبع دقيقة لتحركات المتهم من قبل مصالح الأمن، قبل أن يتم اعتقاله أمس الأول بالمنطقة المسماة «الفار» بين منطقة بوحمرة وبلدية البوئي، وتحويله على الضبطية القضائية لسماعه قبل إحالته على الجهات القضائية. ● أحمد زقاري

بن بادة يؤكد أن ملف اللحوم السودانية بيد وزارة الفلاحة

أفاد، مصطفى بن بادة، وزير التجارة أن ملف اللحوم السودانية بيد وزارة الفلاحة المخولة بالتأشير الطبي على اللحوم المعنية بالاستيراد، رغم اعترافه بوجود شق خاص بمصالح وزارته، وتحدث عن تنصيب لجنة خاصة لمتابعة برنامج رمضان للتمكن من التحكم جيدا في الأسعار.

مهل : جئت لحل مشاكل الصحفيين ومراجعة أجورهم وسن قانونهم الخاص

قال، ناصر مهل، وزير الاتصال أنه جاء للقطاع من أجل إيجاد قانون للصحفيين وحل مشاكلهم وجعل ذات القانون الخاص في وضع يسمح بتطوير القطاع وتحسين مكانة الصحفيين، واعترف، في تصريح صحفي على هامش المعرض الدولي، بعدم مواكبة الأجور للجهود المقدمة من قبل رجال الإعلام، موضحا أن «صحفي فقير ليس صحفيا سواء في القطاع العام أو الخاص»، مؤكدا على وجود الإرادة والتخطيط لحل المشاكل العالقة، وفي نفس الوقت أوضح أن حق المعلومة وحرية التعبير لا يسمح بالقتضف والشتم لأنه أمر غير مقبول أخلاقيا في المجتمع. ● بلقاسم. ع

من قال إننا لسنا أمة عربية واحدة؟



بقلم:

د. فيصل

القاسم

مخطئ تماماً من يعتقد أنه لم يعد هناك جامع يجمع العرب، ويوحدهم وحدة لا نظير لها عالمياً في عصر الفرقة والتشردم والتناحر وملوك الطوائف. على العكس من ذلك، فإن الروابط المشتركة التي تجمع العرب أكثر بعشرات المرات مما يفرقهم. دعك من التاريخ المشترك والدين الواحد واللغة الواحدة التي يحاول العرب التبرؤ منها يوماً بعد يوم، فهناك روابط توحد العرب من المحيط إلى الخليج أكثر من كل الشروط الأثنية لصناعة الأمة.

قلما تجد أمة في هذا العالم متجانسة في خلفها وتصرفاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية والإعلامية كما هو الحال بالنسبة للعرب. فعلى صعيد أنظمة الحكم مثلاً، قلما تجد أي فرق بين الأنظمة الحاكمة، مما يجعلها تقريباً نسخة كربونية عن بعضها البعض. فربما بدافع تحقيق الوحدة العربية وجعل كل الحكومات من طينة واحدة، انبرت الأنظمة الجمهورية إلى الحلاق بركب الأنظمة الملكية الوراثية، بحيث لم يعد هناك فرق بين النظام الجمهوري العربي والنظام الملكي سوى الاسم فقط. لكن ليس العبرة في التسمية، بل في طبيعة النظام الجمهوري الذي غدا جملكياً خالصاً. حسب توصيف أخينا الدكتور منصف المرزوقي. فكما أن أولاد الملوك يصبحون أولياء عهد بشكل أوتوماتيكي، فإن أولاد الرؤساء العرب غدوا بدورهم ورثة طبيعيين لأبائهم. ولا يشذ عن هذا التقليد الجملكي حتى الآن أحد، لا بل إن أحد الرؤساء رفع من شأن المرأة في بلده بشكل مثير للاستغراب، مما جعل الجميع يثني على غيرته على الجنس اللطيف دون أن يدروا أنه كان يريد من وراء ذلك توريث الحكم لزوجته، لولا أن الله رزقه مولوداً ذكراً على مشارف السبعين من العمر، مما يعني أن الطفل سيرث أباه يوماً. باختصار فقد توحد نظام الحكم العربي بشكل واضح، مما يجعل جامعة الدول العربية الأكثر انسجاماً

موسم الإبحار أو "الحرقة" نحو غزة

كان بعض الصغار منا، يلقون بأجسادهم الغضة، في البحر، على قوارب صيد، ذات ألواح ودسر، غير مبالين، بحياتنا البحر وأمواله. كانوا يحملون الإبحاط، واليأس، والقنوط، في نفوسهم، وعقولهم، وقلوبهم، فراراً من ظلم، وخوف، وبطش الشاطئ الشرقي، وطلباً للشاطئ الغربي من البحر الأبيض المتوسط، الذين يحملون فيه، بأمن مفقود، وعمل موعود، و"أورو" موجود.

ثم تطورت الأوضاع، فصار بعض الكبار منا، ومن غيرنا من البلدان الأخرى، وهم ذوو أطياف، وإيديولوجيات مختلفة، فيهم السياسيون، والعلماء، والمثقفون، والبرلمانيون، والفنانون، والإنسانيون بوجه عام، صاروا يلقون في "البحر- بأثقالهم، وعتادهم، وبوأخرهم، متحدين الطرادات، والمطاردات، والعبارات من البواخر والمفائرات، مسممين شطر غزة المحاصرة الجريجة، في قافلة تضامن إنسانية صريحة.

إنه موكب فريد من نوعه، يجسد معاني الحرية بكل أبعادها، ويترجم التنوع الفكري، داخل الوحدة الإنسانية، يحمل أصحابه السلام، والأمل، والطيب من القول والعمل، إلى عروس المدائن، بعد القدس، غزة الجهاد، والاستشهاد، وصيغة منتهى الملل. غير أن أعداء الإنسانية والسلام من النصريين الصهاينة، أبوا إلا أن يحولوا قافلة الحرية والسلام، إلى قافلة شهداء ومصائب، يسقون بدمائهم، شجرة السلام الفلسطينية. وبذلك تحول شاطئ غزة إلى مأوى ذئاب كدرت صفو الحياة، وسممت شرايين الحياة.

مرحى! مرحى! إذن لبداية صحو الضمير، ويزوغ خيوط الفجر المنير، على هضاب وسفوح القطاع الملبد بغيوم الاحتلال الغاشم الخنير. الآن! والآن فقط! أدركت بعض النخب عندنا، وعند غيرنا، أن طريق غزة، المزروع، برا وبحرا، بالألغام، وحشود أعداء السلام، لن يتم الوصول إليه، وتجاوز الحواجز التي ركزت حواليه، إلا بالتحدي والإرادة، وتنظيم مواكب الحرية، وطالبي الشهادة. وعلى حد تعبير أمير الشعراء أحمد شوقي:

وللحرية الحمراء باب

بكل يد، مضرجة، تدق

تصطدم بتسدي جيش الاحتلال. إنما ترسم للمستضعفين، في كل بلاد العالم، طريق الخلاص، وتعلمهم بأن الانتصار على الأقوياء المستبدين، لا يتم إلا باتحاد الضعفاء العازمين. إنه درس للأمم المتحدة على الظلم، على نصرة الاحتلال، كي تنقذه هذه العصبة، أن مقياس القوة لم تعد تصنعه الدول، وإنما بات من صنع الشعوب، لا سيما الشعوب التي تعاني القهر، والحصار، وظلم الإنسان الفني، لأخيه الإنسان الفقير.

إن قافلة أسطول الحرية المبحرة إلى غزة، تلقي اليوم درسها المكتوب بالدماء، على أصحاب بعض القصور-عندنا- المتكئين فيها على الأرائك، لا يسمعون فيها شمس ولا زهرين. درس إلى هؤلاء، كي يخرجوا من قصورهم، ويلتحموا بجماهير شعوبهم، فيأخذوا بأيديهم، في قيادة وطنية، واعية، سليمة، إلى حيث الخلاص.

فقد كشف رواد أسطول الحرية، أن إسرائيل، هي صانعة المأساة الإنسانية في فلسطين، وأنها نمر من ورق، وكذليل على ذلك، مشهد الجندي الصهيوني العلي، وهو يمسك بيد طفل الحجارة الفلسطيني، ذي الست سنوات، ويترج به في السجن، إنه مشهد ينذر، بأن المستقبل الفلسطيني بات مؤكداً، مهما طال ليل المعاناة، وما سفك من دماء الأباة، ولا نامت أعين الجبناء!

لقد كان فدائيو القضية الإنسانية، السابحون في بحر الحرية ضد كل أمواج الصهاينة العنصرية الأعداء، يدركون، أن المعركة مع العدو الصهيوني، ستكون شرسة على أكثر من صعيد، ولكن العاقبة -في النهاية- ستكون لذوي الحقوق، وأصحاب الأرض، والذائدين عن العرض والفرض، أما النبات الخبيث النكد، الذي زرع في أرض فلسطين، فإنه نبت لا يثبث، مهما غذي بالدولار، وغلف بالأعدار، وغطي بالأسرار، ودُعم بالقرار.

إن الحصار المفروض على غزة، وعلى القدس، وعلى كامل التراب الفلسطيني، هو كما قال عنه صانع الملحمة الغزاوية إسماعيل هنية، حصار فرض بقرار دولي سياسي ظالم، ولذلك وجب كسره بقرار دولي، شعبي، عادل.

وبداية كسر هذا الحصار، بدأ، مع دب شريان الحياة، في قافلة الحرية، التي حملت إلى غزة، رمز مقاومة الشعب الفلسطيني،

باختصار لم يعد هناك فرق بين ابن الملك وابن الرئيس، فالاثنتان غاية في الوحدة والاتحاد والانسجام من حيث النهب والسلب.

وحدث ولا حرج عن الوثام الأمني منقطع النظير بين الأنظمة الملكية والأنظمة الجمهورية العربية المزعومة، فوزراء الداخلية ورؤساء أجهزة الأمن من كلا الجانبين لا يفوتون اجتماعاً واحداً في تونس الخضراء للتسيق فيما بينهم، مما يجعلهم الأكثر اتحاداً وتوافقاً، وكأنهم عائلة واحدة لا يأتيتها الخلاف لا من بين يديها ولا من خلفها كي تكون دائماً بالمرصاد لكل من ينسب ببنت شفة ضد هذا النظام أو ذاك. وبالتالي فإن هذا الاتحاد الأمني الرهيب لا بد وأن يخلّف شعوباً من طينة واحدة ديدنها المشترك الانبطاح والرضوخ الكامل، وهذا بدوره يجعل الشعوب العربية الأكثر وحدة وانسجاماً من حيث الركوع والاستكانة، بحيث لا تجاريتها شعوب أخرى حتى في أفريقيا. ولنتذكر كيف أحرق الشعب الكيني الأخضر واليابس احتجاجاً على تزوير الانتخابات بنسبة خمسة بالمائة، بينما لا تحرك الشعوب العربية ساكناً احتجاجاً على تزوير إرادتها مائة بالمائة.

زد على ذلك أن تلك الشعوب العربية يجمعها عامل مشترك قوي جداً، ألا وهو أنها جميعاً تعاني الفقر والفاقة وحتى الجوع أحياناً، فأيمنها وليت وجهك ستجد اختلالاً رهيباً في توزيع الثروة بين أنظمة متخمة وشعوب لا تجد قوت يومها إلا بصعوبة فائقة. وكل ذلك بفضل الاتحاد الأمني العظيم الذي يجعل أجهزة الأمن الجمهورية والملكية على قلب رجل واحد يجمي الفساد والاستبداد بأسنانه. وهذا بدوره يجعل كل الدول العربية تقريباً مستقرة استقرار القبور. هل شاهدت حراكاً شعبياً في البلدان العربية إلا ما ندر. الاستقرار يعم العالم العربي من المحيط إلى الخليج خالقاً وحدة عربية لا مثيل لها في العالم. الجميع مستقرون لكن طيباً في القاع، وذلك بفضل الاتحاد الأمني العربي منقطع النظير. وأتحدى أن يكون هناك تنسيق أمني بين أجهزة الأمن الأوروبية التي

صحة صغيرة في كرة القدم



بقلم:

عابد شاراف

هل اكتشف لاعبو ومسيرو كرة القدم الجزائرية من جديد قواعد الممارسة الرياضية؟ أم برز جيل جديد من اللاعبين والمدربين الذين يؤمنون بقواعد الرياضة؟ أم إن تأهل الفريق الوطني إلى الدور النهائي لكأس العالم فرض طريقة جديدة في التعامل مع البطولة الوطنية لكرة القدم؟ إن هذه الاسئلة تفرض نفسها لما نلاحظ أن البطولة الوطنية لكرة القدم لهذا الموسم لم تعرف ما تعودنا عليه من مقابلات مغشوشة ومناورات وبيع وشراء المقابلات.

هذا لا يعني أن البطولة كانت صافية صادقة بريئة من كل العيوب. فقد لاحظنا مثلاً، أن فريقاً من الشرق وآخر من الوسط قد تحسّلاً في مرحلة حرجة على نتائج لم يكن ينتظرها أحد. لكن هذه المقابلات التي انتهت بنتائج غريبة لم تؤثر على البطولة بطريقة بارزة، ولو أن بعض العارفين بكرة القدم يقولون إن إحدى الفرق ضمنت بقاءها في القسم الأول بشراء المقابلات.

عكس ذلك، فإن بعض الفرق، سواء كانت متواضعة أو معروفة، لعبت بروح رياضية لم تكن في الحسبان. ورفضت تلك الفرق أن تبيع وتشتري رغم أنها كانت بحاجة إلى أموال ولم تكن بحاجة إلى تقاط، حيث أن مصيرها كان معروفاً. ورفضت تلك الفرق أن تسامو رغم أن الوضع كان ملائماً للتحايل على الرياضة. ونذكر مثلاً مولودية باتنة، التي فازت على شباب باتنة ودفعتمها إلى القسم الثاني، رغم أن مصير مولودية باتنة كان معروفاً منذ أسابيع، مما يفرض احترام هذا الفريق، رغم أن الكثير يحاول ربط موقفه بالعداوة التي قد تكون موجودة بينه وبين فريق شباب باتنة. وتكون مولودية باتنة بذلك قد اتخذت موقفاً محترماً كاد ينعدم في كرة القدم الجزائرية. وفي نفس السياق، فإن تلمسان والحراش واجها سطيف بطريقة تكون قد منعت هذا الأخير من الحصول على البطولة الوطنية.

ورغم أن فريق تلمسان لم يكن له ما يريح، إلا أن مدربه ولاعبيه ومسيريّه حرصوا على احترام أخلاقيات الرياضة، وهزموا سطيف، في وقت كانت مولودية الجزائر بدورهم تعاني مع فرق «صديقة» رفضت أن تتساهل معها. هذا لم يمنع ظهور سلوك لأخلاقي من بعض المسيرين، خاصة ذلك المسير في مولودية الجزائر، الذي اقترح أموالاً للفريق التي تواجه خصمه وفاق سطيف، أو أوائل المسيرين الذين كانوا يتصلون بلاعبى الفريق الخصم عشية اللقاء ليقترحوا عليهم عقوداً مغرية. وأخطر من ذلك كله، قال لنا أحد المسيرين إن ولاية وزراء سابقين وبارونات في الدولة تدخلوا لصالح هذا الفريق أو ذاك، حيث طلب كل منهم التساهل مع فريقه المفضل...

ونشير كذلك إلى نقطة سوداء أخرى طفت على الموسم، تتمثل في تصرف الرابطة الوطنية التي فرضت برنامجاً غير مقبول، كما أن قراراتها تميّزت بعدم استقرار قاتل بالنسبة لبعض الفرق. وقد عاشت البطولة مثلاً مراحل طويلة من الفراغ، قبل أن تعود الفرق وتلعب خمس مقابلات في أسبوعين.

وفرت الرابطة تغيير أماكن وتاريخ المقابلات عشية اللقاء، مما فرض على بعض الفرق أن تسافر لأكثر من 500 كيلومتر برا لأنها لم تتمكن من الحصول على الأماكن الضرورية في الطائرة، كما أن فرقاً أخرى اضطرت إلى طلب المأوى عند المواطنين لأنها لم تجد الغرف الملائمة في الفنادق.

ويبدو أن الرابطة مصممة على تكرار الخطأ في الموسم القادم، حيث أنها قررت بداية البطولة القادمة في سبتمبر، مما يفرض على فرق النخبة أكثر من ثلاثة أشهر من الفراغ، وهذا لم يحدث في تاريخ كرة القدم العصرية...

لكن هذا المحيط المعادي للممارسة الرياضية، لم يمنع من تحسّن مستوى الأخلاق الرياضية هذه السنة. ولعلّ الأعضاء التي كانت موجهة نحو كرة القدم، بعد تأهل الفريق الوطني لنهائيات كأس العالم، لم يسمح لصعاليك كرة القدم أن يتصرفوا مثلاً اعتادوا. أو أن عدداً من المدربين الجدد فرضوا طريقة أخرى في تسير الفرق بالعودة إلى العمل بعد الفشل الذي عانت منه الكرة الجزائرية. وهو الفشل الذي يتضح من خلال ظاهرتين: أن البطولة الوطنية لم تعط أي لاعب للفريق الوطني المتأهل لكأس العالم، ولم تسمح ببرز أي لاعب على المستوى الدولي خلال العشر سنوات الماضية.

هل يكفي ذلك لنقول إن الوعي عاد إلى كرة القدم الجزائرية، وإن الأخلاق الرياضية فرضت نفسها من جديد كقاعدة أولى في تصرف المسيرين؟ سيوضح ذلك مع انطلاق الموسم الجديد، لنعرف يوماً هل أن الفريق الوطني سيضمن مشاركته في كأس العالم سنة 2014، وهل أن ذلك الفريق سيضم لاعبين تم تكوينهم في الجزائر أم إنه سيكون فريقاً من منتوجات جزائرية أعيد استيرادها من الخارج.

<http://abedcharef.spaces.live.com>

aminzaoui@yahoo.fr

كيان وحشي وغبي

ذكر الأخ ناصر الصانع، النائب في البرلمان الكويتي، في حديثه في برنامج "ما وراء الخبر" الذي بثته قناة الجزيرة يوم الثلاثاء الماضي: ذكر أن المجاهد الفلسطيني رائد صلاح قال للمشاركين في القافلة البحرية "الحرية" التي كانت تحمل المواد الغذائية والأدوية لإخواننا في غزة: قال لهم: "إنكم ستواجهون كيانا وحشيا وغبيا".



بقلم: ا محمد الهادي الحسني

على امتداد الكرة الأرضية، برا وبحرا وجوا، ولو حاول أحد من الناس بل هيئة أو مؤسسة إحصاء ما ارتكبته إسرائيل من جرائم وحشية ضد أبرياء لما استطاع.

أنا لا ألوم إسرائيل على وحشيتها، ولو لمتها لكتبت بشرا غير سوي، فكما أنني لا ألوم حيوانا مفترسا على وحشيته؛ فكذلك لا ألوم هذا الكيان على وحشيته.. ولو لمت هذه الكائنات على وحشيتها لكان في إيماني دخن.. ألم يصفهم الله - عز وجل - بقساوة القلب، الذي فاق في قسوته الحجارة.. "ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة؟ ألم يسمهم سيدا عيسى - عليه السلام- كما جاء في إنجيل متى. الأصحاح الثالث - "أبناء الأفاعي؟" وهل تلد الحية إلا الحية؟

إن الناس لا يستغربون وصف إسرائيل بالوحشية وقد لمسوها بأيديهم ورأوها بأعينهم.

ولو حاول الناس نسيان هذه الوحشية لما استطاعوا؛ لأن إسرائيل تذكرهم بها آناء الليل وأطراف النهار..

ولكن أكثر الناس - الواقعين تحت التدجيل والتليبس اليهوديين - يستغربون وصف إسرائيل بالغباء، لأن الدعاية اليهودية تصور هذا "العرق" بأنه "الأدكي"، وأنه لم يخلق

إي ورثي، إنه لأصدق وصف أطلق على هذا الكيان الصهيوني.. وإن الشيخ المجاهد رائد صلاح لأصدق من يصف هذا الكيان، فهو يحق له أن يقول في إسرائيل ما قاله أحد الشعراء طلب منه أن يصف امرأة، فقال:

يقولون لي: صفها، فانت بوصفها خبير

فقلت: أجل، عندي بأوصافها علم
فالشيخ رائد ممّن ابتلاه ربّه بالعيش تحت سيطرة هذا الكيان منذ تأسيسه في سنة 1948، وهو يتعامل معه يوميا، ويرى رأي العين، ويلمس بيده هذه الوحشية وهذا الغباء، وما رآه كمن سمع.

إن الوحشية في هذا الكيان ليست طارئة، وليست ظرفية وليست محصورة في مجال أو محدودة بمكان، ولذا فهو لا يستطيع على عدم ممارستها صبرا.

لقد أقيم هذا الكيان على الوحشية، حيث جيء بأفراده من كل أصقاع الأرض، ودججتهم انجلترا والدول الغربية بأفئتك الأسلحة، وسلطتهم على شعب أعزل، أمن، فأخرجوا أكثره من أرضه ودياره، وشردوه، وصبوا وحشيتهم على من بقي منه في فلسطين.. وما يزال هذا الكيان يمارس هذه الوحشية إلى الآن، وسيظل يمارسها إلى أن يزال بإذن الله على أيدي المؤمنين..

وهذه الوحشية ليست محصورة أو محدودة، فهي تمارس

ما لا يقال

فصل جديد من كتاب غولدستون

هل تعزّز تقرير غولدستون بفصل جديد من الجرائم الصهيونية أم مجرد مجزرة جديدة تضاف إلى ركام المجازر المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني والمتضامنين معه؟

وماذا يعني أن تكون الذكرى الألف يوم إحصار غزة هي موعدا لها؟

أهمّية الفصل الجديد هي أنه مكتوب بدماء نشطاء حقوقيين في أكثر من 40 دولة، وأن أحداثه عبارة عن قرصنة في المياه الإقليمية، فيا ترى ما تداعيات الاعتداء على قافلة بواخر الحرية، وهل إدانة مجلس الأمن كافية؟

شركاء في الجريمة

أكثرمن 62 سنة من الاحتلال الصهيوني لفلسطين والعدوان متواصل، وكأن الكيان الصهيوني يملك "حصانة الاحتلال"، أو كأن الـ 22 قطرا عربيا متواطئة معه؟

يبدو أن العمليات الإرهابية التي قادتها أمريكا لاحتلال أفغانستان والعراق، والتهديد المتواصل لإيران هي التي شجعت الكيان الصهيوني على تزويرات جواز السفر الغربية لاغتيال قيادي في حركات التحرير بالإمارات العربية، وهما هي تشجعه على خطوة غير مسبوقة بقرصنة في المياه الدولية، وهو الاعتداء على قافلة الحرية التي تضم أكثر من 700 ناشط في مجال حقوق الإنسان في العالم، باعتبارهم "إرهابيين" لأنهم أرادوا تقديم الإعانة لمليون ونصف مليون مواطن محاصرين منذ أربع سنوات.

وهذا الاستقواء الصهيوني عن طريق الجريمة المنظمة والمعلنة في حق الشعوب ومن يحمل راية السلم، يأتي من الدعم الأمريكي، والتضليل الإعلامي والدعم المادي من قبل الشركات الموجودة حاليا في الأقطار العربية، وهو ما دفع بنشطاء حقيقيين إلى حمل شعار "شركاء في الجريمة" لمحاربة الدعم المؤسساتي للصهيانية عبر شركارت لها امتداد في الأقطار العربية والإسلامية.

الفرجة عربية والدراما تركية

المواقف العربية إزاء الاعتداء الصهيوني جاءت "باهتة" تصبّ في الموقف الأمريكي، وهو اعتماد "الرواية الإسرائيلية" للجريمة. بمعنى مطالبة المجرم في التحقيق في الجريمة حتى تنسب الضحية، والسبب هو أن مصر تحاصر غزة وتقيم جدارا، ولا تترك للانفصاق هواء تنفّس منه سكان غزة، بالأدعاء بأنها تحترم الاتفاقيات الدولية مع إسرائيل وهي تفتال من حين لآخر أبناءها.

شركاء في "المافيا"

لم يشهد العالم في تاريخه ميلاد كيان محتل من الجيش إلا مع ميلاد الكيان الصهيوني، فهو غير مؤسس على شعب يهودي وإنما على جيش من "العساكر المواطنين"، فالمواطنة هي أن تكون عسكريا بلباس مدني.

وإذا كانت كلمة (مافيا) تعني المعضى من المراقبة أو الضريبة، وهي عربية الأصل، فإنها ترعرعت في إيطاليا وهاجرت إلى أمريكا، وتحولّت إلى "كيان صهيوني" في إسرائيل، وبدأت تؤثر على الكثير من الأقطار العربية.

فالأمن الذي كان يجرس المواطن خلال الخلافة الإسلامية، تحول إلى حراسة الدولة القطرية بعد التحرير، ومع مرور الزمن صارت دولة داخل الدولة ثم صارت الدولة في خدمته، بمعنى أنه اقترب من "الكيان الصهيوني" لأنه اقتدى به، والدليل أن جميع الأسماء المشهورة في

هاجمت القوات الاسرائيلية مع كلمات الأذان الأولى لفجر الاثنين الماضي، قافلة الحرية المسالمة داخل المياه الدولية وهي في طريقها لتسليم مساعدات إنسانية إلى سكان غزة المحاصرة. ولم يكتف الكيان الصهيوني بقتل عشرات الناشطين على باخرة «مرمرة» الشهيدة، بل زج بأكثر من 600 منهم في غياهب سجونهِ انتظارا لمحاكمة بعضهم. تصرف كهذا يطرح أكثر من سؤال عن سر جرة العدو وتحذيره كل الأعراف الدولية. ويدعو الإنسانية والعرب والمسلمين وكل أحرار العالم إلى مقاومة من طراز جديد تستوعب وتدير محددات تلك الجرة التي لم تشهد البشرية مثالا إلا في حالة واحدة هي حالة «الصهيونية الجديدة». فماذا يعني أن تهاجم إسرائيل قافلة مسالمة؟ وما المطلوب من أحرار العالم فعله كي تتحول الجريمة إلى أداة مقاومة جديدة؟

العواطف الميتة

كتب الكاتب والصحافي الفرنسي النشيط «ميشال كولون» مقالة ممتازة ساعات قليلة بعد الإعلان عن الهجوم الإسرائيلي على قافلة الحرية قال فيها: «ستتوقف إسرائيل عندما نوقفها»، ومعنى ذلك أن لا أحد منا يقف. حاليا. في وجه الهجمة الصهيونية بالشكل المناسب وبالتالي يجب أن ننتظر أحداثا تفوق ما حدث لقافلة الحرية بكثير.

وأكد أجزم أن الكيان الصهيوني يتمتع بضمانات. لا تخطر على بال. من أغلب الأطراف المشاركة في العملية السياسية التي تستهدف تسوية للقضية الفلسطينية تخدم أمن إسرائيل الدائم وقدرتها على التوسع ضمن النسيجين العربي والإسلامي. ويقع على رأس قائمة ضامني الفعل الإسرائيلي الراعي الأول لمحددات السلام «أمريكا» ثم الداعم دون شروط للفعل العسكري الإسرائيلي «بريطانيا» وأخيرا بعض أطراف «النظام الرسمي العربي» والتي مازالت تلقي بخيار المقاومة جانبا وتفضل عنها مبادرات التطبيع واتفاقيات السلام. وتأتي الشعوب في مرتبة أخيرة عندما تجهل بأنها تشكل سوفا راتجة لكثير من السلع والخدمات الإسرائيلية يتعدى حجمها 5 ملايين دولار سنويا.

ومعلوم أن أية اتفاقية سلام تلزم جميع الأطراف باحترام بنود الاتفاقية مما يشكل قيда ثانيا عليها وغالبا ما يكون هذا القيد على حساب خيارات أخرى قد تكون أكثر جدوى في مواجهة الاحتلال. ومادام جميع المتدخلين المفترضين في المشهد الفلسطيني يخضعون لأجندات مسبقة، فإن الحل الوحيد أمامهم هو إعادة ضبط أجنداتهم على وقع الأحداث الأخيرة ومنها ما حدث الاثنين الماضي وهذا حل يصعب التأكد من تحقيقه بشكل كامل في الوقت الراهن وربما تحققت خطوات في هذا الاتجاه، منها الخطوة التي أعلنت عنها القاهرة، الثلاثاء الماضي، أي إعادة فتح معبر رفح لمرور أهل غزة. أما الشعوب فهي فعلا لم تستمر في كل الأدوات التي بين يديها واكتفت بالبيانات الصامتة والعواطف الميتة التي لا تتمتع بالآليات التقنية للتنفيذ مثلها مثل المشاعر الرومانسية التي تهر القلب ولا تقبل شيئا، وقديما قال قائلهم: سمعت جعجعة ولم ألمح طحينا.

العرب والمسلمون والأخطاء القاتلة

انطلقت قافلة الحرية من تركيا ودفعت أنقرة الثمن غاليا، وقد يكون من المناسب الآن تقييم التجربة: هل كان من اللازم أن يقع ما وقع ؟ وهل المبادرة التركية كانت مدروسة أم أنها واحد من الأخطاء القاتلة التي تكررت في منظومة المقاومة السلمية؟ ربما كان من غير اللائق طرح هذا السؤال حال التفكير في المبادرة، لأن ذلك كان يشير إلى نوع من تثبيط العزائم وربما يكون من المبكر الإجابة الآن وتركيا تحصي شهداءها، ولكن أحداثا دامية سابقة كشفت لنا عن نقائص في منظوماتنا الدفاعية والأمنية، بدءا من مجزرة دير ياسين إلى مجزرة صبرا وشاتيلا إلى مجزرة غزة الكبرى إلى اغتيال الشيخ ياسين والرنتيسي وباقي قادة حماس، إلى اغتيال أسد المقاومة المسلحة عماد مغنية وآخر الأمر اغتيال المبوح في عاصمة الأبراج دبي. وفي كل مرة تتنافس البواكي على البكاء وتتبارى الهيئات إلى التنديد وتتفنن العربية في صياغة البيانات وليس بعد ذلك شيء. وهاهي اليوم القصة تتكرر ويسقط عشرات الشهداء فوق قافلة الحرية وتقود إسرائيل كوادر الأمة إلى سجن بيب السبع، دون أن يثمر الأداء الدبلوماسي ضغطا حقيقيا أو يقدم مجلس الأمن حلا راقيا أو تتبدل الآلة الأمريكية في دعم إسرائيل. لقد حان الوقت لعلم العرب والمسلمون ما يلي:

أول داعم لإسرائيل هي أغلب الدول العربية وبعض الدول الإسلامية من خلال المنظومتين العسكرية والتجارية. فحجم المشتريات العسكرية العربية. حسب دراسات جامعة الدول العربية .يبلغ في المتوسط 40 مليار دولار سنويا وأرباح معظم الصفقات مع أمريكا وبريطانيا وفرنسا تصب في صندوق تهويد القدس الذي

الكيان المجرم؟ ويزداد غياؤها استفحالا عندما تعقد مؤتمرات تتسأل فيها عن سبب كرهنا لها؟

وأما غباء السلطة الفلسطينية في رام الله فقد فاق الحدود، حتى صار مستعصيا على الوصف، وعلى الفهم.. ولا يشبهها في درجة الغباء إلا أكثر الحكام العرب الذين كفروا بما جاء به محمد – صلى الله عليه وسلم– وهو: «من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»، وأمنوا بما ينسب إلى المسيح عليه السلام وهو: "من ضربك على خدك الأيمن فأدر له خدك الأيسر"، لقد صار هؤلاء الحكام "يحسبون كل حركة من إسرائيل حركة من عزرائيل"، كما قال الإمام الإبراهيمي.

إنه لا غفران لهؤلاء الحكام الذين ابتلينا بهم إلا ذهابهم جميعا أو أشتاتا لتقبل قدمي هذا التركيب الأصيل رجب الطيب أردوغان الذي لم يزور انتخابات ولم يستول على السلطة بالقوة والكذب والغش، ولم يسرق مال شعبه، لقد كان نعم الخلف لذلك المجاهد محمد الفاتح، وقبض قبضة من أثره.

إن إسرائيل بوحشيتها، وغباؤها قد قرّبت ساعتها، وجعلت نهايتها، التي نؤمن بها كما نؤمن بالله – عز وجل– ربا، وبمحمد – صلى الله عليه وسلم– نبيا ورسولا، وبإلقرآن هاديا إلى التي هي أقوم.

وتحية لكل من أسهم في هذه القافلة البحرية "الحرية"، ورحمةً من الله وغفرانا لكل من أكرمهم بالشهادة، ودعاءً بالشفاء لمن أصيبوا، وليعتبروا جراحهم أوسمة، وليتركوا تلك الأوسمة الحديدية التي يتزين بها "الخوالف"، و"القواعد" (●) لغيرهم، وخسة وعارا على "الجيش" الذي يستأسد على النساء والشيوخ والعزل.. وعلى شياطين الإنس الساكنتين عن الحق، المؤازرين للباطل.

(●) هذا الجمع ليس للرجال.. والقاهم يفهم

أسطورة إسرائيل؛ هل تسقط غدا؟



بقلم: د. بشير مصطفى

تصل ميزانيته السنوية إلى 1,2 مليار دولار،

ثم المساعدات إلى إسرائيل وتطوير منظومة الصواريخ في تل أبيب. وبلغ حجم التبادل التجاري بين الدول العربية والإسلامية من جهة وإسرائيل من جهة ثانية 5 ملايين دولار سنويا العام 2009. ويشير مدير معهد التصدير في إسرائيل «دافيد أرئزي» إلى أن المبادلات التجارية لإسرائيل مع بقية العالم يشمل عددا كبيرا من الدول العربية والإسلامية، سواء بطريق مباشر أو غير مباشر. وأن رجال أعمال إسرائيليين يملكون مصانع في عدة دول عربية.

المدافع تصمت والأرقام تتحدث

وبالفعل، بلغت المبادلات التجارية بين إسرائيل ودولة مصر ـ مثلا ـ العام 2008 حجما قدره 292 مليون دولار وبنزيادة قدرها 18 بالمائة عن العام 2007، بينما لم تتجاوز التجارة البينية بين الجزائر وليبيا على سبيل المثال 40 مليون دولار العام 2009. مما يجعل من مصر ثالث دولة تشارك إسرائيل تجاريا من حيث الترتيب. ويتميز الميزان التجاري بين إسرائيل ومصر بفائض لصالح الاقتصاد الإسرائيلي بحجم 28 مليون دولار العام 2008، حيث صدرت إسرائيل إلى مصر 160 مليون دولار ما يعادل 3 بالمائة من إجمالي الصادرات الإسرائيلية، واستوردت منها ما حجمه 132 مليون دولار. وتساهم في دعم التجارة البينية بين إسرائيل ومصر 575 شركة منها 300 شركة مصرية.

وتستورد مصر 200 منتج من إسرائيل بواسطة عدد من المصدرين الإسرائيليين عددهم 321 مصدر يعملون على الساحة المصرية. وتصدر إسرائيل إلى مصر المنتجات الزراعية والأسمدة والمواد الطبية والأجهزة الصناعية في مقابل النفط والغاز والسكر والمنسوجات.

وتحتل العراق موقعا متقدما في التجارة الخارجية لإسرائيل بنسبة 43 بالمائة من إجمالي المبادلات الإسرائيلية العربية. وتستورد الأردن من إسرائيل سنويا سلعا بقيمة 60 مليون دولار بواسطة 1800 مصدر مما يجعلها تحتل الرتبة الثانية في المبادلات الإسرائيلية ـ العربية.

أما بقية الدول العربية والإسلامية فتمارس الشراكة التجارية مع إسرائيل من بوابة الشركات الأجنبية ومكاتب الاستثمار المنتشرة في الوطن العربي أو عن طريق إعادة التصدير والاستيراد من دول أخرى أو بالتحاليل على شهادات المنشأ. وخلاصة المبادلات التجارية العربية ـ الإسرائيلية العام 2008 ـ حسب دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية ـ تقيد ماليي:

حجم الصادرات الإسرائيلية إلى 16 دولة عربية وإسلامية: 1, 2 مليار دولار.

حجم الواردات الإسرائيلية من 9 دول عربية وإسلامية: 3, 24 مليار دولار.

وتشير بيانات الدائرة الإحصائية للأشهر العشرة الأولى من 2009 إلى ما يلي:

حجم الصادرات الإسرائيلية من 6 دول عربية وإسلامية: 1, 18 مليار دولار.

حجم الواردات الإسرائيلية من نفس الدول الأخيرة: 1, 36 مليار دولار.

وهكذا، تتضمن التجارة إلى باقي الأدوات التي مازلت توفرها كفرصة أخرى للعدو إلى جانب باقي الأدوات مثل فرقة الصف الفلسطيني، إمدادات النفط إلى أمريكا، صفقات التسلح العربي، الارتباط بالدولار كعملة أساسية للاحتياطي من النقد الأجنبي، والأنظمة ناقصة الديمقراطية الجائمة على صدور الشعوب.

من قال إذن أن إسرائيل ستسقط غدا؟ ولكنها حتما ستسقط في اللحظة التاريخية التي نحاول نحن العرب والمسلمون أن نسقطها فعلا .

Messaitfa.bachir@gmail.com

عبد القادر غزال لـ الشروق : أعد الجزائريين بالأهداف في المونديال

بعد قلب هجوم الخضر عبد القادر غزال الشعب الجزائري بعدة أهداف في المونديال طالما أنهم لازالوا يطالبونه بذلك وهو الذي لم يبخل على فريقه سينا الإيطالي بها، مؤكداً أن فرحته وفرحة زملائه لن تكتمل إلا بالتأهل إلى الدور الثاني.

■ غزال، كيف هي أجواء الترتيب؟

جيدة للغاية في نظري، نعمل بجدية كبيرة وفي هدوء تام، الوقت لم يعد في صالحنا ونحن مطالبون بأن نكون جاهزين مائة بالمائة للمونديال، لأن المباراة الأولى حاسمة جدا ولا خيار لنا عن دخول المنافسة إلا بنتيجة إيجابية.

■ وهل أنتم فعلا جاهزون؟

أعتقد نعم، منذ تريبس سويسرا ونحن نعمل بجدية وفي أجواء عائلية، ولم يتبقى لنا سوى مباراة السبت المقبل ونكون قد دخلنا المنافسة العالمية.

■ وما رأيك في الهزيمة الأخيرة أمام إيرلندا؟

عادية جدا، لا يمكن أن نضخم الأمور ونعطيهما أهمية، أظن أن تلك المباراة نسبياها ولا تمثل أي معيار للحكم على الفريق، انظر مثلا نتائج مباريات (الأمس) الحديث أجري أمس (المنتخب الغاني انهزم 14 أمام هولندا والكاميرون انهزم كذلك 3/1)، لذا لا يجب أن يحكم الناس علينا الآن، فالوضع يختلف والمونديال ليس مباراة ودية

وثمة معطيات

أخرى ستفرض

نفسها.

■ لكن

المشكل أن

هجوم الخضر

لم يسجل منذ

مدة؟

نحن المهاجمين

مهمتنا تسجيل

الأهداف ونحن

هنا من أجل ذلك،

سنحاول وسنسعى

جاهدين لإسعاد

الشعب الجزائري،

أعلم جيدا أنه

ينتظرنا، أعتقد أن

الأهم الآن هو الفوز

والتأهل إلى الدور

الثاني في المونديال،

بينما الأهداف فتأتي

وحدها.

■ الشعب

الجزائري ينتظر

أنت خاصة، لأنك

تبرز بقوة في

فريقك، ومع

المنتخب لا تزال لم تقدم ما هو متخطرا منك؟

المشكل ليس في أنا شخصيا، أنا أسعى في كل مباراة من أجل التسجيل وهز الشباك، وإذا لم يكتب لي ذلك فليست أنا المشكل، في سينا ربما شاهدتم أنني ألعب بنفس الإرادة التي ألعب بها في المنتخب الوطني، لكن هناك ألعب نوعا متاخرا وأفتح الفراغات في الدفاع، وفي المنتخب موقعي ليس نفسه.

■ تعني أنك تفضل اللعب متاخرا؟

لم أقل هذا، أنا لاعب مثل كل اللاعبين، أنا أفضل شيئا، أنا مستعد للعب في كل منصب يريده مني المدرب.

■ مع من تجد نفسك أحسن: مع صايقي أم جبور؟

أجد نفسي مع كل زملائي سواء رفيع صايقي أو رفيع جبور، المهم أن نجد الحلول ونخلق الفراغات من أجل التسجيل.

■ وهل أنت متفائل قبل المونديال؟

صدقني، المنتخب الوطني يضم تشكيلة قوية قادرة على فرض منطقتها في أي مباراة ومع أي منافس، لو لم أكن متفائلا لا أقول هذا الكلام، أطلب من الانتصار أن يثقوا فينا ويساندونا وإن شاء الله سنفرح كل الشعب الجزائري.

■ لم نتحدث عن الجدد، ما رأيك فيهم؟

كلهم ممتازون، صراحة أعجبوني كثيرا، لقد قدموا مردودا جيدا في مباراتهم الأولى أمام إيرلندا وأنا متأكد أنهم سيفرضون أنفسهم مع مرور الأيام.

■ ومن أعجبك فيهم أكثر؟

ليس لدي أي تفضيل لواحد عن الآخر كلهم أعجبوني وأتمنى أن يساهموا كلهم في انتصارات المنتخب الوطني مستقبلا ونحن بحاجة إلى كل من يمدنا بيد المساعدة.

■ وأين ستلعب الموسم المقبل؟

لا أدري، والله لا أدري، لقد غادرت سينا هاربا، ومنذ ذلك اليوم انقطعت اتصالاتي مع مناجيري، لذلك أخبار تحويلي انقطعت.

■ لكن قيل أنك على عتبة الأمضاء لجمعية روما؟

لا يوجد أي شيء، لو كنت أعلم وجهتي لقلت لك، لكن بما أن كل شيء مؤجل لا أنطلق بشيء بخصوص هذه النقطة.

■ تنتظر إذن نهاية المونديال؟

نعم بعد المونديال كل شيء سيتضح.

روراوة في ندوة "بوما" الصحفية: نحن سفراء العرب وإفريقيا في المونديال



أمام الإمارات العربية المتحدة، كما ثمن المتحدث المساعي التي تقوم بها هذه الشركة العملاقة في إنتاج الألبسة الرياضية جهودها الرامية إلى الحفاظ على البيئة في إفريقيا.

أما المدير التجاري للشركة التي أشرف على الندوة ستيفان وكوراتي، فقال إن شركته سعيدة جدا بالشراكة مع الجزائر والأفارقة مثل الكاميرون وغانا، وهي التي تساهم بحملتها الأخيرة في حماية البيئة على مستوى القارة السمراء من خلال تخصيص جزء هام من عائداتها للجانب الاجتماعي، وهو ما دفع بمحمد روراوة للتأكيد في مداخلة على أن شركة بوما تعمل أولا على تنشيط المساعي ذات المصلحة الاجتماعية.. أما قائد الفريق يزيد منصوري الذي تدخل بكلمة موجزة خلال الندوة فقد ذكر بالآرباح الكبيرة التي باتت تجنيها هذه الشركة العالمية من خلال العقد الذي يربطها بالمنتخب الجزائري، والدليل أن هذه الأقمصة - كما قال منصوري - تنفذ بسرعة البرق من المحلات لا سيما فوق الأراضي الفرنسية.

يضيف رئيس الفاف - تساهم في تريبس المنتخب الوطني والمباراة الودية المقبلة المقررة يوم السبت

صرح رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أمس أن المنتخب الوطني لن يكون ممثلا بلبلاده فقط في المونديال، بل ممثلا لكل العرب والأفارقة، وهو مطالب بتحقيق نتائج مشرفة تحفظ ماء الوجه وتشرفه وكل الأشقاء في هذا المحفل الكروي العالمي الذي سيعرف مشاركة أحسن المنتخبات الكروية العالمية. وأضاف محمد روراوة في الندوة الصحفية التي نظمها شركة بوما للألبسة الرياضية أن الجزائر ضبطلت كل الترتيبات

اللازمة من أجل مشاركة مشرفة وموفقة في جنوب إفريقيا لأنها لا تمثل نفسها مثلما يعتقد البعض، بل الملايين من الأشخاص من العرب والأفارقة موجهها شكره إلى كل الذين ساهموا في هذا الانتصار من لاعبين وطاقم فني وبقية الشركاء من بينهم شركة بوما التي تحولت على حد قول رئيس الفاف إلى أحد أهم الشركاء، وهي التي تضمن عتاد المنتخب من الألبسة، وهامي -

محمد روراوة لـ الشروق :

"بوما تقدم أفضل منتج للجزائر، وانتظروا مساهمات أكبر مستقبلا"

المباراة الأولى فقط، أي أمام سلوفينيا، في حين سيرتدي الخضر في المبارتين أمام إنجلترا والولايات المتحدة، وهو القرار الذي ضبط منذ مدة على مستوى الاتحادية الدولية لكرة القدم بعلم المنتخبات المشاركة في الدورة .

شاوشي يرتدي قفازات "بوما"

فصل رئيس الفاف أمس في قضية تعاقده الحارس فوزي شاوشي مع شركة أديداس من أجل ارتداء قفازات باسم هذه الشركة في المونديال، قائلا: "إن هذا العقد غير شرعي ويعتبر ملغى لأن العقد مع شركة بوما ينص على ضرورة تعاقده الحارس مع نفس الشركة بخصوص الأحذية والقفازات، وبالتالي فعقد الحارس الجزائري مع أديداس لن يتجسد وغير معترف به أصلا، وهو مطالب حسب رئيس الفاف بإمضاء عقد مع بوما تحسبا للمونديال.

لاعبو الخضر يفضلون البدلات البيضاء

صرح قائد المنتخب الوطني أن اللاعبين فرحين جدا بألبسة بوما التي يرتدونها حاليا لا سيما البدلات البيضاء، لأنها على حد قوله رائعة مقارنة بالألبسة الخضراء التي تعد بالنسبة لهم مصدر شؤم وخسارة، وهم الذين كانوا لبسوها في المباراة الأولى في الكان أمام مالايو وانهمزمو 03. علما أن غالبية الشعب الجزائري يمقت البدلات الخضراء التي غالبا ما ارتبطت بعديد التعثرات.. للعلم فإن كل الإحصاءات تفيد أن الأقمصة البيضاء هي الأكثر مبيعات مقارنة بالخضر.

عن سؤال طرحناه على رئيس الفاف بخصوص نوعية المنتج الذي تقدمه شركة بوما للمنتخب الوطني والانتقادات التي حاول البعض توجيهها له في المدة الأخيرة قال لنا محمد روراوة: "إن الحقيقة واضحة في هذا المجال، فشركة بوما تلتزم بالعقد حرفيا، حيث قدمت وتقدم للمنتخبات أفضل منتج، لا سيما لما يتعلق الأمر بمشاركة في المونديال، وبالتالي لا يوجد أي داع للانتقاد." وأشار رئيس الاتحادية في نفس السياق إلى أن هذه الشركة مستعدة لتكرار تجربة ألمانيا مع المنتخب الوطني ببرمجة وتنظيم تريبسات أخرى مستقبلا إذا دعت الحاجة لذلك.

الخضر بالأبيض مع سلوفينيا فقط

ومن جهة ثانية كشف رئيس الفاف للشروق أن المنتخب الوطني سيرتدي البدلة البيضاء في



مصدر عليم أكدها لـ الشروق : مكافآت مالية مغرية للخضر

كشف مصدر عليم لـ الشروق أمس أن مسألة علاوات اللاعبين في المونديال حسم فيها نهائيا رئيس الفاف محمد روراوة، الذي خصص حسب مصدرنا علاوات تسهيل اللعب في حال الفوز في إحدى المباريات وفي حال التأهل إلى الدور الثاني. وقالت مصادرنا أن لا أحد من الصحفيين أو حتى في المنتخب الوطني يعرف التفاصيل ما عدا رئيس الفاف الذي ضبط كل شيء . ومن المقرر أن يعلن ذلك للاعبين في الاجتماع الذي دعاهم إليه مساء أمس بالفندق . وهذا تقاديا لأي مشكل قد يطرأ خلال المونديال. وحسب مصدر الشروق فإن رئيس الفاف يرفض الكشف عن المبالغ المخصصة، لأن الأهم بالنسبة هو تحقيق الانتصارات، لا المبالغ التي قد ينالها اللاعبون في حال الفوز والتأهل.

كريم زياتي لـ الشروق: "ثقوا فينا.. ولن نخيبكم"

فتح صانع ألعاب المنتخب الوطني كريم زياتي أمس قلبه للشروق في حوار طالب من خلاله الجزائريين نسيان مباراة إيرلندا والتفكير في مواجهة سلوفينيا التي ستكون أول محطة هامة في المونديال.



■ قبل أقل من عشرة أيام من المباراة الأولى للمونديال، كيف هي أجواء التحضير؟

كما تشاهدون، نحن هنا في مكان جيد ونحضر في ظروف مناسبة، اعتقد أنه لا يوجد أي مشكل من جانب العمل، نتتظرنا فرصة أخرى لإختبار إمكاناتنا في مواجهة أمام الإمارات.

■ لا شك أن التشكيلة نسيبت كلية مباراة إيرلندا وهزيمة 3-0؟

بطبيعة الحال كانت مباراة ودية لا أكثر ولا أقل ولا أرى لماذا يحاول البعض التركيز عليها، والأهم الآن هو المونديال، والمواجهة الأولى أمام سلوفينيا التي ينتظرها الجميع. أظن أننا بصدد التحضير لمنافسة أهم بكثير من المباريات الودية، والمدرّب يعي ما يقوم به، فلا خوف علينا، فالمنتخب الوطني سيكون جاهزا للمباريات والمواعيد الكبيرة.

■ لكن الأنصار متخوفون من سلسلة الهزائم الأخيرة التي بلغت أربعة لحد الآن؟

لا يجب أن يخافوا علينا، نتحدث عن الهزائم الأخيرة، انظر مثلا أمام صربيا لعبنا دون عدد من الأساسيين، المنتخب الوطني ليس البرازيل الذي في حال غياب ثلاثة أو أربعة لاعبين أساسيين لا يتأثر، وحتى الفرق والمنتخبات الكبيرة تتأثر في غياب ركانرها الأساسية.

■ لكن تخوف الأنصار مشروع في بعض الأحيان، وهم الذين تعودوا على النتائج الإيجابية والانتصارات؟

ربما، لكن المؤكد أن المباريات لا تتشابه، نتذكر في كأس إفريقيا نهزمنا 3-0 أمام مالاوي، لكن فيما بعد عدنا بقوة ووصلنا إلى نصف النهائي، وهزمنا كوت ديفوار في أحسن مباراة في الدورة. على الأنصار أن يثقوا فينا وسنكون عند حسن ظنهم.

■ وما رأيك في الأسماء الجديدة؟

المجموعة رائعة، ولا أحد ينكر ذلك، فهم الذين سيشكلون منتخب ما بعد المونديال، فهم قادرون على تقديم خدمات كبيرة للمنتخب الوطني.

■ يقال أن الثاني

بيدة، غزال، زياتي وبلحاج الأكثر طلبا

ركزت الصحافة الأجنبية الحاضرة بقوة في مقر شركة بوما بمناسبة النوة الصحفية أمس على اللاعبين زياتي، بيدة، غزال وبلحاج، أي الثلاثي الذي شارك في الومضة الإشهارية عن المنتخب الوطني، بالإضافة إلى بلحاج، حيث أن كل الصحفيين طلبوا التحدث مع هؤلاء، لا سيما زياتي الذي لعب في البندسليغا والثنائي بلحاج ويبدة كونهما يلعبان في إنجلترا وسبواجهان الإنجليزي.

وكالة "أب" الإنجليزية حاضرة بقوة.

إلى جانب الجزيرة التي تحتكر صورة المنتخب الوطني والتلفزيون الجزائري الذي وصلت بعثته

زياتي يرفض التحدث عن فولسبورغ

رفض كريم زياتي الإجابة عن أسئلة الصحفيين الألمان المتعلقة بمسيره في فولسبورغ، حيث أعلم الصحفيين أنه لن يجيب سوى عن الأسئلة المتعلقة بالمنتخب الوطني والمونديال، بينما تلك التي تمس أموره في ناديه فلم يجب عنها رغم محاولات الصحفيين.



في ظل بروز مبولحي المتواصل

من يحرس شباك الخضر في المونديال؟

سؤال أصبح جديرا بنا طرحه هذه الأيام خاصة قبل بضعة أيام من انطلاق العرس الكروي العالمي، حيث يقول بعض العارفين ومنهم المقربين من المنتخب الوطني إن الحارس مبولحي بصدد شق طريقه نحو الشهرة والبروز أكثر، كما أنه يتألق من يوم لآخر خلال الحصص التدريبية، وهو ما يعني في نظر البعض أن مسألة حراسة المرمى لم يفصل فيها بصفة نهائية طالما أن الحارسين شاوشي ومبولحي في نفس اللياقة، والكلمة الأخيرة ستعود بدون شك للناخب الوطني.

وقالت مصادرنا من جهة ثانية أن مبولحي وخلال ربع الساعة التي لعبها أمام إيرلندا أعطى دفعا بسيكولوجيا هاما لزملائه من خلال حثهم على الصعود وعدم التخوف من الدفاع، وهو الشيء الذي لاحظته حسب مصدرنا الناخب الوطني وكل مساعديه، ما يثبت أن مبولحي حارس من الطراز الرفيع وجدير بمنحة فرصة البروز هذا وكشفت مصادر أخرى أن الحارس شاوشي بدا في الأيام الأخيرة متأثرا بالهزيمة في إيرلندا والهدف الثاني الذي تلقاه أثر كثيرا على معنوياته، وبالتالي عليه بالعمل أكثر والحذر لأن خطر مبولحي بات يدهامهم.

الخضر يصنعون الحدث في مقر شركة بيما

حصة للتوقيعات وزدحام كبير من أجل ملاقات اللاعبين

مشاهد رائعة جدا عشناها أمس مع عناصر المنتخب الوطني بمقر شركة بيما للألبسة الرياضية والتي صنعت فعلا الحدث من خلال حضورها حصة إمضاء التوقيعات والصور مع المحبين والمعجبين من أبناء الجالية الجزائرية وحتى من الألمان، حيث اصطف اللاعبون حول طاولة كبيرة وشرعوا في توقيع صور المنتخب الوطني لكل الذين يطلبون ذلك، فكانوا بالملئات رجالا ونساء، صغارا وكبارا، وسط ازدحام كبير وتنظيم محكم من قبل عمال المؤسسة الذين تنبأوا بالحضور الكبير للأنصار فضبطوا كل شيء بدقة متناهية، وجرّت العملية في أجواء حميمية وانتهت بدخول الجميع أروقة البيع بجانب اللاعبين والبعض اشتروا أقمصة الخضر ومنحوها للاعبين لتوقيعها.

روراوة يجمال نائب مدير بيما

خلال الندوة الصحفية، تدخل رئيس الفاف ليجمال نائب رئيس شركة بيما قائلا أن الفضل في وصول المنتخب الوطني للمونديال يعود أيضا لنائب مدير الشركة الألمانية ويدمان الذي حمل مع توقيعه عقد الشراكة الخبز للمنتخب الوطني والجزائر.

مع اقتراب موعد المونديال والمباراة الأولى أمام سلوفينيا، بدأت معالم التشكيلة الأساسية تتضح، حيث استعاد الفريق بصفه شبه رسمية كل من عنتر يحيى ومطمور، اللاعبين تدريباً أمس وأول أمس بصفة عادية مع المجموعة، ولم يشاركا فقط في المباراة التطبيقية، بل أجريا بمعية بلعيد المصاب هو أيضا حصصا خفيفة بالكرة، مما يعني أن التعداد اكتمل والناخب الوطني بمقدوره الاعتماد على التشكيلة الأساسية في المباراة الودية أمام الإمارات.

رابع سعدان فإن مشكل الإصابات لم يعد مطروحا بحدته لأنه يملك في صفوف

التعداد كل البدائل اللازمة لا سيما ما تعلق بإصابة المدافع بلعيد، لأن المنتخب الوطني كما قال سعدان يتكون من 23 لاعبا والحلول موجودة لخلافة كل عنصر مهما كان وزنه.

منصوري في طريقه

إلى كوينس بارك رانجرس

علمنا من مصادر مقربة من قائد الخضر يزيد منصوري أن هذا الأخير قريب جدا من نادي كوينس بارك رانجرس الإنجليزي، حيث كان اللاعب حسب مصادرنا قد تنقل إلى هناك قبل حوالي شهر للتحدث مع



مساحة إعلانية

لتزامن تتويجهم مع الاعتداء الصهيوني

أنصار العميد لم يحتفلوا كثيرا بلقبهم الجديد



على الرغم من أن الموسم الكروي 2009 / 2010 كان مميزا بالجزائر بحيث بقي التنافس على لقب البطولة بين العميد ووفق سطيف إلى غاية الجولة الأخيرة، وكان طعم الفوز باللقب للفريق العاصمي جد خاص، كونه جاء بعد 11 سنة من الانتظار وصنعتة مجموعة من الشبان، إلا أن جمهور المولودية العريق لم يكن في مستوى الحدث مثلما كان عليه في مناسبات سابقة، خاصة في يومين الأولين بعد

تتويج العميد بطلاً للجزائر.
وقد اقتصرتم مشاهد الاحتفالات على معاقل الفريق كباب الوادي وما جاوره من المناطق التي يكثر فيها أنصار الملوودية بالعاصمة على غرار باب جديد وسوسطارة وأعالي العاصمة.

هذا ويمكن القول أن حادثة الاعتداء على أسطول الحرية من قبل قوات الكيان الصهيوني، كان له تأثير على احتفالات أنصار العميد الذين أبدوا تعاطفهم مع كل من كان على متن الأسطول، بحيث رفضوا الخروج للاحتفال باللقب السابع للملوودية.

بلال.و

شبهة بجاية:

ريخ، بوشريط، مفتاح جاليت وحيماى عند طياب الأسبوع القادم

تشرع إدارة شبيبة بجاية الأسبوع القادم في المفاوضات مع عدد من اللاعبين الجدد الذين يريد مناد انتدابهم تحسبا للموسم القادم، والأمر يتعلق بكل من ربيع بوبوشريط من اتحاد عنابة، مفتاح من شبيبة القبائل، لاعب وداد تلمسان جاليت ومهاجم الوفاق نبيل حيماني. اللاعبون الخمسة أكدوا اتصالاتهم بالشبيبة ويبتظرون تحديد الموعد معهم لترسيمها قبل أن يحددوا وجهتهم، وقال مناد في أعقاب توقيع فريقه المركز الثالث المؤهل لمنافسة قارية أمام وفاق سطيف بأن فريقه نال ما يستحق، وهو المركز الخامس بداعي تواضع مستوى تشكيلته مقارنة بما أظهرته ركائز الوفاق.

وجدد مناد اتهامه لبعض الفرق عديمة النزاهة في بعض مواجهاتها، وهو ما ساهم إلى جانب عوامل أخرى مثل التحكيم في تضيق الشبيبة المركز الثالث، في آخر جولة من عمر البطولة حسبه، مع العلم بأن اتصالات الشبيبة بنظيرتها في الوفاق للاستفادة من خدمات المهاجم جابو على شكل إعاره تتجه نحو طريق مسدود حسب سرار الذي أكد للشرق اليومى حاجة فريقه للاعب جابو لتعويض حاج عيسى المرشح للانتقال إلى قطر، في وقت كشف مسير في الشبيبة بأن سرار اشترط على طياب مقايضة جابو بنجونج أو زرداب.

ع/م

التعرف على أفواج القسم الثاني للموسم المقبل

كشفت الفاف على موقعها الرسمي تركيبة بطولة القسم الوطني الثاني للموسم المقبل التي ستتشكل من 3 أفواج وسط - شرق - غرب حيث أن كل مجموعة تضم 14 فريقا، ومن المتوقع أن تنطلق البطولة في شهر سبتمبر المقبل.

■ ■ تركيبة المجموعات الثلاث:

الوسط: و. ين طلحة - أ. يوسعادة - و. يوفاريك - ر. القبة - ن. حسين داي - ا. حجوط - أ. بارادو - و. المسيلة - ن. مقرة - أ. المدية - م. مخادمة - ن. الرغبة - و. سور الغزلان.

الشرق : ح عاباة - ا. عين البيضاء - ش. باتنة - م. باتنة - ا. بسكرة - ش. قسنطينة - و. القل - م. قسنطينة - ش. جيجل - ا. خنشلة - أ. مروانة - ا. سطيف - ش. سكيكدة - ج. عين مليلة.

الغرب: ش. عين الترك ١- بلعباس - ت. مستغانم - س. الإجمدية - ١. مغنية - و. مستغانم - ج. وهران - ر. ش. وادي رهيو - ١. الرمشي - س. غليزان - ش. الساوره - ش. تيموشنت - ز. تيموشنت - ١. تغنيف.

برایج - ب

4 مجموعات في ما بين الرباطات

من جهة أخرى فإن بطولة مايين
الرابطات للموسم القادم
ستتشكل من 4 مجموعات حيث
مجموعة ستضم 14 فريقا
بعد التغييرات الجديدة التي
أقرها المكتب الفيدرالي، الأفواج
الأربعة ستكون مقسمة على
النحو التالي، وسط شرق، وسط
غرب - شرق - غرب.

انتشار شبیة تیارت

قُور المكتب الفيدريال انتشال
 شيشية تيارت وابقا الفريق في
 بحطولة ماين الرباط على
 ضوء الملف الذي أودع من طرف
 إدارة الزرقا التي تمكنت من
 إقناع الخاف بالآلة الدفعة بأن
 الفريق ليس له ذنب في قضية
 الاحترارات ضد داف مستغنام
 والتي دفعت برابطة ماين
 الجهات إلى إقصاء الفريق من
 بحطولة الموسم الماضي وإزالته إلى
 الجهوي الأول. قرار الخاف أسعد
 كتكثير أنصار ومعيبي تيارت
 الذين تنسوا الصعاء بعد أن
 عاش الفريق أياما صعبة جدا.

فريق بريارة يفوز
في نهائي عين الدفلى

تزوج فريق حي بربرة بمدينة
خميس مليانة بكأس ماين
الاحياء لولاية عين الدفلى،
بعد فوزه عن شاشي
بنتيجة 2/1 في لقاء لعب
المركب الرياضي لعين الدفلى
بمضمار رئيس جمعية اولاد
الحومة ضد الرحمن برقي.
الدورة اشرقت عليها جمعية
الاعلام والاتصال لعين الدفلى
وعلعت شهرًا كاملا.

برایج . ب

المشاكل تدخل مكتب الرئيس مجد

مشروع احترام بلوزداد مجمل وقرياج يعلن رحيله مرة أخرى

الجمعية صادقوا بالإجماع على تحويل الشباب إلى مؤسسة ذات أسهم.

وخلال الجمعية الاستثنائية تم تعيين لجنة مختصة لدراسة الملف وتحضير خارطة الطريق

■ پ. وہاب

يبدو أن فريق شباب بلوزداد
سيجد صعوبة كبيرة لدخول عالم
الاحتراف ابتداء من الموسم
المقبل، على الرغم من أن أعضاء

**جمعية الشاف: مسعود يساوم الإدارة ومندوب
ينفي تلقيه عرضاً من الإمارات**



يبقى مهاجم جمعية الشلف مسعود بمثابة اللغز المحير لأنصار الجمعية، حيث لم يظهر له أي أثر في الفريق منذ اللقاء المتأخر أمام وفاق سطيف، ورغم أن اللاعب تحجج بالإصابة، إلا أن مصدرا موثوقا أكد أن اللاعب يساوم الإدارة وقاطع الفريق بسبب المستحقات، حيث كان قد إلتحق مع مدار على تسديد مستحقاته مثل بقية اللاعبين بالتقسيم قبل أن يتراجع ويصر على الحصول على جميع أمواله مقابل البقاء في الفريق، وأكد لرئيس مدار أنه تلقى عرضا من الإمارات

ويريد الرحيل، وهو ما نفاه مدار الذي أوضح في حديث معه قائلا: «لا أعلم فيما يفكر مسعود وماذا يريد، لأنني اجتمعت باللاعبين قبل مباراة الوفاق، ووضعت معهم النقاط على الحروف، وكان هناك اتفاق بيننا في العقد على تسليم مستحقاتهم المالية بالتقسيم، لكن اللاعب يريد الحصول على مستحقاته دفعة واحدة، ويؤكد أنه تلقى عرضا من الإمارات، لكني أعتقد أن هذا العرض لا أساس له من الصحة، وإذا كان جيدا فنحن مستعدون للجلوس على طاولة المفاوضات مع إدارة هذا النادي».

حشود ضمن

حل صباح أمس مدافع أهـ حشود بمدينة سطيف من أهـ بفريق مدينة عين الفؤارة بمضد الهضاب مع رئيس أهـ رئيس الفرع حسان حمار. و أعطى مواقفته المبدئية للإلتز

قاسم المفتر

تأكد رسميا بقاء اللاعب أهـ لوشية، والذي يربطه عقد أهـ وحمل أوانه بعد أن استغل أهـ على أهـ نفسه كلاعب أهـ

وفاق سطیف

حشود ضمن تعداد الوفاق

حل صباح أمس مدافع أهلي بروج بورعيرج عبد الرحمن شرودو بمدينة سطيف من أجل ترسيم التحاقه بصفة نهائية بـبريق مدينة عين الفوارة، حيث يكون تناوض مساء أمس بين الطرفان مع رئيس النادي عبد الحكيم سرار بحضور مندوب الهضاب مع رئيس النادي عبد الحكيم سرار بجهة قد طيس الفرع حسنة حمار. وكان اللاعب شرود من جهة قد وافقته المدينة للإلتحاق بوقاف سطيف.

قاسم المغترب الوحيد في الوفاق

تأكد رسمياً بقاء اللاعب المغترب مهدي قاسم ضمن تعداد الوفاق للموسم القادم رفقة خالد شنية، والذي يربطه عقد مع الوفاق، حيث أبدى اللاعب رغبته الكبيرة للتجديد مع الفريق محل ألوانه بعد أن استغل الفرصة التي منحه إياها المدرب زكري لإثبات مهاراته ومدى قدرته على فرض نفسه كلاعب أساسي.

شارف، جابو والکواسیر

هذا الموسم اعترفت بقوة الفريق الذي أهدر
المتابعين بمستواه الجيد وإمكانات لاعبيه
خاصة صانع الألعاب جابو والهداف خنيستر
الذي سجل 15 هدفا واستعاد كل إمكاناته
بفضل طريقة عمل مدربه شارف، هذا
الأخير تمكن من فرض الانضباط داخل
المجموعة، كما حرر لاعبيه وطور
إمكاناتهم، "هذهنا الرئيسة كان يتمثل في

الأنصار كالعادة

متقدم، اللاعبون طبقوا التعليمات وكانوا في المستوى المطلوب، المركز الخامس يعد في حد ذاته نتيجة إيجابية بالنظر لنقص الموارد المالية وضعف وسائل الاسترجاع، لكن على العموم أقول بأنه عندما يكون الانضباط والجدية في العمل فإن النتائج ستأتي لا محالة" قال المدرب السابق للمنتخب الجزائري.. بالنسبة للتشكيلة الحراشية فإن الفريق أدى موسما جيدا، واللاعبون أظهروا إمكانيات كبيرة، ولعل الدفعة الراحلة في الفريق، كان اللاعب عبد

برایج . ب



الراعى الرسمى للفريق الوطنى و الاتحادية الجزائرية لكرة القدم

الكلمات السهمية

**التعريف: هدم مدينة
اصفهان وقطع رؤوس
أهلها.**

8	7	6	5	4	3	2	1		
	4			2	ملكة النحل		1		سورة قرآنية على اسم فاكهة
				فاكهة غنية بالفيتامينات				إسم موصل ميناء بلد أوروبي	
	للتخيير بلد افريقي						سقي أكمل (م) تبذير	إسم موصل متحف شهر في تركيا	
	3		تقوى رجاء يراع			غطاء الميت حب	5		
		الجنون متشابهان		حيوان قطبي جمع ديك		من فروع الأدب ساحة			
من الفواكه هم وغم			6	أم البشرية مرشد لا يفشى				بياض البيض (م) عاصمة الهضاب سيد الطعام	
		والد				7	آخر الحروف الأبجدية هواء عليل ربيب		
			غار اختبأ فيه النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر					مصور جغرافي نعم	
								ساهر	على قيد الحياة
8		آخر العلاج		من الأمراض الجلدية طري					

◆ الكلمة السرية ◆

ا	ل	هـ	ب	هـ	ق	ل	ح	ش	و
ي	ب	و	ا	ر	ي	ر	هـ	ز	ا
ك	ط	ع	ب	ف	ل	ا	غ	س	ح
ر	س	د	ش	ا	د	م	ت	ي	ك
ت	ا	ت	ا	هـ	ك	ر	ا	ح	ر
هـ	س	ب	ق	ل	ا	س	د	ن	م
م	ب	ط	ا	ل	ك	ا	ت	ق	ت
ر	ا	ا	ي	ر	ي	و	ب	ا	د
ع	ي	ا	ن	ق	ح	ر	ث	ق	ن
م	ج	و	ن	ع	هـ	م	ح	ر	ا

التعريف:
أول دولة يدخلها
الإسلام في
أفريقيا.

الكلمات: "أستراليا -
محراب - قطاع - شهادة -
الكوثر - برلمان - عنابة -
مستشفى - حداثق -
حلقة - دعوة - تركيا -
غزو - مقبرة - حقد -
حكر - باكستان - إسطنبول
- مجون"

حلول العدد السابق

ل و، 8-وا- برتقال - هن، 9
- فراق - لم - حلبة.

● عموديا:

- 1- أن - بافلوف، 2- لحم -
- سمنار، 3- شفاف - حد، 4-
- دنس - قبل، 5- كم - داکار،
- 6- النقرس - تل، 7- لام -
- ور - قم، 8- آت - فيينا، 9-
- سین - ملح، 10- غفیر - ری،
- 11- راوول - لهب، 12-

الزيتونة.

■ الكلمات السهمية:
نادال
■ الكلمة العمودية:
العباسة
■ الكلمة السرية:
رولان غاروس.

الكلمات المتقاطعة
● أفقياً:

شرك الأصغر، 2 نحف
م - فاء، 3 - ماس - من -
ل، 4 - فندق - فيروز 5 -
داورين - لي، 6 - فندق -
ري، 7 - الحمل - ن م ي

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

◆ الكلمة العمودية ◆

A 7x5 grid of squares. The third column from the left is shaded gray. To the right of the grid, numbers 1 through 7 are aligned with each row. A large black arrow points upwards from the bottom of the grid towards the shaded squares in the third column.

التعريف: السورة القرآنية التي تمنع الفقر.

البيانات:

1- سلسلة جبال أوروبية، 2- واضح وبين، 3- أحد من السيف، 4- شقيق الأم، 5- أعظم ليلة في شهر رمضان الكريم، 6- ذكرى أليمة، 7- يستعد.

املاً المربعات افقياً
وفقاً للبيانات حتى
يتشكل لديك
التعريف المراد البحث
عنه تلقائياً في الكلمة
العمودية الملونة.

اشتهر بإقتان فنون حرب العصابات عين الدفلى تذكّر الشهيد بلحاج بوسيف



تحتفل مؤسسة ذاكرة الولاية الرابعة التاريخية بالذكرى الخمسين لاستشهاد النقيب بلحاج بوسيف، قائد المنطقة السابعة بالولاية الخامسة التاريخية، يوم 6 جوان 2010 بداية من الساعة العاشرة صباحا بدار الثقافة الأمير عبد القادر بمقر ولاية عين الدفلى.

ويعتبر النقيب سي بوسيف، واسمه الحقيقي بلحاج بوسيف، واحدا من قادة مناطق الولاية الخامسة التاريخية ورمزا من رموزها، و قد ولد في 19 ماي 1929 بولاية تلمسان. نال في صباه قسطا من التعليم المزدوج بالعربية والفرنسية ثم التحق بالجيش الفرنسي، وعند اندلاع الثورة التحريرية كان موجودا في الهند الصينية، ثم أرسل إلى المغرب إثر تتحية الملك محمد الخامس عن عرشه، ووجه سي بوسيف إلى كتية العماري المعروفة بإنجازاتها العسكرية. وخلال اشتياك مع العدو، ولأن قائد الكتيبة كان غائبا، تمكن سي بوسيف بفضل خبرته من إنقاذ الوحدة والالتحاق بقائد المنطقة سي موسى و بحوزته 75 مليون فرنك فرنسي كغنيمة. رقي سي بوسيف ضابطا عسكريا بالمنطقة السابعة للولاية الخامسة ثم نقيبا بنفس المنطقة، واشتهر بإتقانه حرب العصابات في مواجهة مخطط شال.

■ ق. ث

صدرا أخيرا عن منشورات "سيديا" ستورا يقدم "تعفن الذاكرة" و"لغردوغول" في الجزائر



ينشط المؤرخ الفرنسي المخصص في تاريخ الحركة الوطنية والثورة التحريرية بنجامين ستورا يوم السبت القادم ندوة صحفية بمكتبة "العالم الثالث"، في شارع العربي بن مهيدي وسط العاصمة، ندوة صحفية

سيقدم من خلالها كتابيه الصادرين أخيرا في الجزائر عن دار "سيديا" تحت عنوان "تعفن الذاكرة" و"لغردوغول".

ويفكك ستورا في الكتاب الأول "حرب الذاكرة" التي ما زالت تشوش على العلاقات بين الجزائر وفرنسا رغم مرور نصف قرن عن استقلال الأولى، أما في الكتاب الثاني فيحاول البحث في خلفيات قرار الجنرال شارل دوغول إلى الإعلان عن حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره بداية من عام 1959 أي سنة واحدة فقط بعد عودته للحكم. ويحاول ستورا من خلال هذا العمل الإجابة عن سؤال الدافع.. فهل خان دوغول أتباعه باتخاذ هذا القرار؟ أم أنه اتخذ مجبرا؟ وإضافة إلى عملية البيع بالإهداء التي سيشطبها بنفس المكتبة في صبيحة نفس اليوم، فإن ستورا سينزل ضيفا يوم الأحد القادم بداية من الساعة الخامسة مساء على المركز الثقافي الفرنسي، حيث سينشط حلقة نشاطية يقدم من خلالها الكتابين.

■ ب. محمد

شمال

الخميس 03 جوان 2010 / الموافق لـ 20 جمادى الثانية 1431 هـ / العدد 2953

الشروق تحاور المخرج الفلسطيني اسكندر قبطي الذي حرمه اللوبي الصهيوني من الأوسكار أعلنت أن فيلمي ليس إسرائيلييا يوما قبل تسليم جوائز الأوسكار

تحدث المخرج الفلسطيني اسكندر قبطي في لقاء أجرته معه "الشروق" على هامش الدورة الأخيرة من فعاليات مهرجان كان السينمائي، عن الصفحة الكبيرة التي وجهها للحكومة الإسرائيلية عقب مشاركة فيلمه "عجمي" في الأوسكار، وقال اسكندر إنه لا يابه بتهديدات إسرائيل "لأنه لا يشرفني أن أمثل دولة تهدر حقوق مواطنيها"، كما أشار محدثنا إلى المشاكل الإنتاجية التي يعانيتها المخرج الفلسطيني في بلده نظرا لعدم اهتمام الحكومة الفلسطينية بالإنتاج السينمائي.

حاورته بكان: سهام بورسوتي

□□ رشح فيلمك الأول الذي يحمل عنوان "عجمي" لأوسكار أفضل فيلم أجنبي، حدثنا عن هذه التجربة؟

■ لم أكن أتوقع أن يحقق الفيلم كل هذا النجاح بالرغم من الجهد الكبير الذي بذلناه لإتمامه، حيث بلغت مدة إنجازه سبع سنوات، والحمد لله لم يذهب تعبنا في الفراغ، وبعد ترشيحه للأوسكار حاولت إسرائيل استغلاله و تسويقه باسمها، إلا أنني رفضت ذلك وأعلنت يوما قبل الإعلان عن جوائز الأوسكار، أن الفيلم ليس إسرائيليا وأنتي لا أمثل هذا المحتل العنصري الذي يدعي الليبرالية والديمقراطية، في الوقت الذي يبني فيه جداره العنصري العازل و يسجن سكان غزة ويعامل المواطن الفلسطيني بالداخل - مثلي - كمواطنين من الدرجة الرابعة، فكيف لي أن أمثل دولة لا تمثلني، وتعاقبنني إذا تلفظت بكلمة "تكبة" يوم التكية، فهل يعقل أن أمثل دولة تريد طمس تاريخي؟ طبعاً لا، وهذا الأمر أزعج الإسرائيليين كثيرا إلى درجة أنهم قاموا بسن قانون جديد ينص على عدم دعم أعمال الأشخاص الذين لا يمثلون دولة إسرائيل في آرائهم السياسية، إلا أن هذا القانون سقط في المرحلة الرابعة والأخيرة بعدما تمت الموافقة عليه في المراحل الثلاث السابقة، وما قامت به إسرائيل دليل قاطع على عنصريتها.

□□ ألسنت خائفا من عواقب هذا الموقف؟

■ خائف.. لا أعتقد بأن هذه الكلمة مناسبة، لكنني على يقين بأنني سأدفع ثمن كلامي غاليا، لا أعرف الوقت بالتحديد، لكن سأدفعه عاجلاً أم آجلاً، وأنا مستعد لذلك، لأن الفلسطينيين يدفعون الثمن يوميا وأنا لست أحسن من غيري.

□□ أشاد العديد من النقاد العرب والأجانب

بأهمية فيلمك واستغربوا لعدم حصوله على الأوسكار، هل تعتقد بأن يدا صهيونية تقف وراء إقصائك، خاصة بعد إعلانك بأن الفيلم لا يمثل دولة إسرائيل قبل الحفل بيوم واحد؟

■ أمر وارد، لأن اللوبي الصهيوني قوي جدا، لكن أعتقد بأن

يعرض هذا الاثنتين بحضور مخرجه الأفغاني برمك أكرم فيلم "طفل كابول" على موعد مع جمهور قاعة الموقار بالعاصمة



سنة1981. وهو يمارس اليوم مهنة الإخراج والتصوير وتآليف القصص السينمائية والموسيقى و هو من خريجي المدرسة الوطنية العليا لمهن الصورة والصوت، والمدرسة العليا للفنون الجميلة وكذا المدرسة الوطنية العليا للفنون الزخرفية، والمدارس الثلاثة بباريسية. أعماله الفنية عديدة ومتنوعة تشمل كل المجالات منها الموسيقى وشعر فارس العتيقة، وألف عدة أفلام وثائقية قبل تصويره "طفل كابول" وهو أيضا من مؤلفي أغاني الفنانة الإنجليزية ذات الأصول الهندية سوشيلة رامان والمغني الفرنسي البارز ماتيو شبيد.

■ ميلود بن عمار

سيكون عشاق الفن السابع يوم الإثنين على الساعة الثامنة مساء بقاعة الموقار على موعد مع عرض فيلم "طفل كابول" بحضور مخرجه الأفغاني برمك أكرم، وسبق وأن عرض هذا الفيلم في الجزائر بمناسبة الأيام السينمائية التي نظمت شهر أكتوبر الماضي ونال إعجاب الجمهور الجزائري يومها.

تروي أحداث هذا الفيلم الذي تدور وقائعها بكابول الأفغانية قصة امرأة تستقل سيارة أجرة لسائق اسمه خالد مرتدية البرقع رفقة ابنها الرضيع.. بعد نزولها يتفاجأ خالد بوجود الرضيع وحده في سيارته خالد يصّر على البحث عن الأم .. لكنه

على غزة، فهم بهذه الطريقة يروجون وينشرون أفكارهم على حسابنا، بالرغم من وجود العديد من المواهب والكفاءات التي من شأنها أن تنتج أعمالا فنية في غاية الأهمية، لكن عدم اهتمام الحكومات العربية بدعم الأعمال الفنية أدى إلى ذلك، ولن يتغير الوضع إلا عندما تفهم الحكومات العربية

بأن الفن ليس سياسة وأنه من شأن الفن أن يغير الرأي العام وأن يضغط على رجال السياسة، صحيح أنه هناك مبادرات هنا وهناك، ففي الخليج نجد اليوم ثلاثة مهرجانات وصناديق لدعم الأفلام في فلسطين، لكن هذا لا يكفيننا نحن الفنانين الفلسطينيين، لأنه وبكل تواضع يعتبر الفيلم الفلسطيني اليوم من أحسن الأفلام العربية، خاصة أفلام إيليا سليمان وهاني أبو أسعد الذي رشح فيلمه للأوسكار، وكذا شيرين دعبس وأن ماري جاسر.

□□ بعد المشاكل التي تواجهها بسبب إعلانك

عن عدم تمثيلك لدولة إسرائيل المنتجة لفيلمك، هل تفكر مرة أخرى في الإنتاج المشترك؟

■ لا مفر بالنسبة لي من الإنتاج المشترك، لأنه لا يوجد دعم حقيقي للإنتاج السينمائي في فلسطين وبالتالي أجد نفسي مضطرا للاستعانة بمنتجين أجانب، والأصعب في الأمر كله هو ذلك الاصطدام والصراع بين المخرج والمنتج الذي يفرض أفكاره وآراءه ويرغب في أن يجرِك إلى مكان معين يجد هو راحته فيه، في حين تكون لديك أفكارك الخاصة ومواقفك ورؤيتك السينمائية التي تبدو أنها مختلفة عنه، ففي أمريكا مثلا معروف أن المنتج هو الأساس وفي فرنسا المخرج عنده قوة أكثر، لكن يبقى الحسم في الموضوع متعلقا بقدرات المخرج الشخصية وقوته.

□□ تشرف على قسم البرمجة بمهرجان الدوحة السينمائي الدولي، هل يمكن أن تعطينا لحة عن برنامج الطبعة المقبلة للمهرجان؟

■ ستحمل الطبعة الثانية من مهرجان الدوحة السينمائي الدولي العديد من المفاجآت ليوأكب الحدث الضخم الذي تحتضنه الدوحة طوال السنة الجارية، ومن المنتظر أن يشارك 45 فيلما، عشرة منها عربية ستنافس على جائزة أفضل فيلم، جائزة الجمهور وأحسن وثائقي وأفضل مخرج عربي، كما قررنا دعم عشرة أفلام عربية وأفلام غير عربية تهتم بالشرق الأوسط، إضافة إلى سلسلة من النشاطات الترفيهية والثقافية الثرية احتفاء بتظاهرة الدوحة عاصمة للثقافة العربية.

البرلماني الهولندي العنصري يرفض المناظرة مهرجان روتردام للفيلم العربي يقاطع "فتنة"



أكد رئيس مهرجان الفيلم العربي، في روتردام بهولندا، خالد شوكت أن المهرجان في دورته العاشرة المقرر انطلاق فعالياتهما في 23 جوان الجاري، سيقاطع الفيلم الهولندي المثير للجدل "فتنة"، وأن ما أثير في هذا الصدد لا صلة له بالحقيقة. وقال شوكت: "إن مهرجان

روتردام لا يعرض في مسابقته إلا الأفلام المنتجة في العام الجاري والعالم السابق لدورة انعقاده، بينما الفيلم الهولندي من إنتاج 2006 ولا تنطبق عليه اللوائح، إضافة إلى كونه مجرد لقطات مصورة لا يمكن فنياً أن يطلق عليها اسم فيلم". وأوضح رئيس مهرجان روتردام للفيلم العربي أنه لا يمكن أن تسوّل له نفسه عرض عمل يهاجم الإسلام ونبّهه بتلك الفجاجة في مهرجان برأسه، مؤكداً أنه وجّه الدعوة في وقت سابق إلى البرلمان الهولندي جيرت فيلدرز منتج ومؤلف الفيلم لحضور مناظرة سينمائية فكرية على هامش المهرجان حول الفيلم ورأيه في الإسلام يناقشه فيها رواد المهرجان من سينمائيين ومتقفيين عرب، لكنه لم يستجب وبالتالي لن يعرض الفيلم.

■ آسيا.ش/الوكالات

"الشروق العربي" ترافق قافلة أسطول الحرية

الطريق إلى غزة... رحلة الموت من أجل الحياة بكرامة؟!

• نواب وإعلاميون وأئمة جزائريون في مواجهة الكومندوس الإسرائيلي

مضروبه أكثر من 3 ملايين سائح سنويا قصر الهم الروماني من صراعات الوحوش إلى نفقات الموسيقى العالمية

موسيقى عصرية... عندما يلتقي

الفرقون أن عمله ليس إبداعيا...

الفرقون أن عمله ليس إبداعيا...

الفرقون أن عمله ليس إبداعيا...

الفرقون أن عمله ليس إبداعيا...

الفرقون أن عمله ليس إبداعيا...

الفرقون أن عمله ليس إبداعيا...

الفرقون أن عمله ليس إبداعيا...

الفرقون أن عمله ليس إبداعيا...

الفرقون أن عمله ليس إبداعيا...

الفرقون أن عمله ليس إبداعيا...

فضائيات عربية تفتح لهم نافذة الإطلال على الجزائريين،

موهوبون في الانشاد يبحثون عن برنامج على شاكله "ألحان وشباب"

موهوبون في الانشاد يبحثون عن برنامج على شاكله "ألحان وشباب"

موهوبون في الانشاد يبحثون عن برنامج على شاكله "ألحان وشباب"

موهوبون في الانشاد يبحثون عن برنامج على شاكله "ألحان وشباب"

موهوبون في الانشاد يبحثون عن برنامج على شاكله "ألحان وشباب"

موهوبون في الانشاد يبحثون عن برنامج على شاكله "ألحان وشباب"

موهوبون في الانشاد يبحثون عن برنامج على شاكله "ألحان وشباب"

موهوبون في الانشاد يبحثون عن برنامج على شاكله "ألحان وشباب"

موهوبون في الانشاد يبحثون عن برنامج على شاكله "ألحان وشباب"

موهوبون في الانشاد يبحثون عن برنامج على شاكله "ألحان وشباب"



في الأكشاك كل إثنين



الطريق إلى غزة...
رحلة الموت من أجل
الحياة بكرامة؟!

الشروق
ECH-CHOROUK

• نواب وإعلاميون وأئمة جزائريون في مواجهة الكومندوس الإسرائيلي

أسبوعية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والاتصال | الأسبوع من 31 ماي إلى 06 جوان 2010 | الموافق لـ: 17 إلى 23 جمادى الثانية 1431 هـ | العدد: 923 | الثمن: 20 دج

ملف

فضائيات عربية تفتح لهم نافذة الإطلال على الجزائريين:

موهوبون في الإنشاد يبحثون عن برنامج على شاكله "ألحان وشباب"



تصوير: يونس أوجيش

سليمان بخيلي
للشروق العربي:
عندما ينتبه
التلفزيون أن عمله
ليس إداريا...

يتشدقون بإحصائيات حول انعدام
التوازن بين عدد الرجال والنساء
شباب يمتنون على الفتيات
أن خطبوهن

"الإسلام الفرنسي"
يدخل حيز التنفيذ



حرب فرنسا
على الحجاب
والنقاب بدأت
منذ قرنين

الجار قبل الدار

بروتوكولات الحياة العصرية أضعفت علاقة الجيران

يزوره أكثر من 3 ملايين
سائح سنويا

قصر الـجـم الروماني
من صراعات الوحوش إلى
نغمات الموسيقى العالمية

خوفا من الفضيحة.. مرضى يتسترون
على مرضهم

يجرون فحوصات
وعمليات خفية

الكيلوغرامات
الزائدة ترهق النساء
سمنة الشتاء
تفضحها ملابس
الصيف

ميميش وقرطبي والرشيد رحلوا في صمت

الشعب مهموم بإصابة مغني في... رجله

ترقبوه كل اثنين في الأكشاك

0696.23.45.32 / 0555.17.54.95

التحرير: